الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: / 2020

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية

دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية تخصص القياس النفسي والتقويم التربوي

إعداد الطالب:

– عبد العزيز خضراوي

إشراف الدكتور:

رمضان خطوط

السنة الجامعية: 2019-2020

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: / 2020

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية

دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية تخصص القياس النفسي والتقويم التربوي

إعداد الطالب:

– عبد العزيز خضراوي

إشراف الدكتور:

رمضان خطوط

السنة الجامعية: 2019-2020

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهـــــداء

إلى روح والدي الطاهرة إلى التي حملتني كرها ووضعتني كرها (أمي) الحبيبة المخلصة شفاها الله وبارك في عمرها إلى زوجتي لباسي الطاهر وجميع أفراد عائلتي الكبيرة عائلة خضراوي وكل من يمت إليها بصلة إلى كافة أساتذتي الأعزاء كل واحد باسمه، إلى زملائي في الدفعة وإلى كل الأطفال المعاقين ذهنيا أهدي هذا العمل الذي تتنماه عملا يليق بمستوى ومقام من اهديه إليهم .

الطالب: خضراوي عبد العزيز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كلـــمة شـــكر

كل عمل ابن آدم وإن سما واستفرغ صاحبه من جهد وطاقة فإنه يبقى موضع تنقيح وتصويب وانا في هذا العمل المنجز لا أدعي التفرد والتميز بما قدمته فيه من مادة علمية لولا مساعدة ومرافقة أستاذي وأخي الدكتور: **خطوط رمضان** الذي أعطاني من اهتمامه وجهده الجزء الوفير ولولاه رفقة كوكبة من خيرة الأساتذة الآخرين ما كان لهذا العمل ان يكون جديرا بهذا الوصف العلمي واعترافا مني بفضل هؤلاء اتقدم إليهم جميعا بصادق الشكر وخالص التقدير على ما أسدوه لي من نصح وتوجيه وأخص بالذكر أستاذي المتميز **معوش عبد الحميد** على ما أولاني به من عناية مستمرة وتوجيه سديد طيلة مشواري العلمي في إنجاز هذا العمل ومن دون أن انسى أساتذة قسم علم النفس خاصة اختصاص قياس وتقويم تربوي على مؤازرتهم لنا ودعمهم المتواصل طيلة موسمين دراسيين .خالص الشكر للسيدة مديرة المركز النفسي البيداغوجي المسيلة 1 التي لم تتوان في بذل الجهد وتقديم التسهيلات المذللة لكل العقبات أثناء جمع المادة العلمية هي وطاقمها البيداغوجي العامل معها خالص مودتي إلى من قدم لي يد العون لخوض عباب هذه المحاولة التي أثمرت بهذا المنتوج مهما كانت قيمته يكفيني فيه أنني قمت به جادا مخلصا فان كان مجديا فبها ونعمت وإن كان غير ذلك فيكفيني فيه أنني حاولت بجد وإخلاص وبالله وحده التوفيق.

الطالب: خضراوي عبد العزيز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة باللغة العربية

حاول الطالب في هذه الدراسة التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين عقليا ومعرفة إذا كان هذا المقياس يتوفر على درجة مقبولة من الصدق والثبات لدى عينة الدراسة ومعرفة ما إذا كانت بنوده تتمتع بمعاملات صعوبة وتمييز مقبولين، ومستويات الأداء أو المعايير التي يمكن استخراجها من أداء العينة، ولهذا الغرض صيغت الفرضيات الخمسة لدراسة الخصائص السيكومترية لهذا المقياس بأبعاده الثلاثة استماع ومحادثة، قراءة، وكتابة فجاءت نتائج الدراسة تقبل الفرضيات الأربعة الأولى في حين ترفض الفرضية البديلة الخامسة، وهذا بعد أن تم إجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مدى وضوح تعليمات هذا المقياس وفقراته قصد استخراج مؤشرات أولية عن صدقه وثباته وهو الشيء الذي بدا واضحا على هذا المقياس فتم تطبيقه على عينة أكبر، وباستعمال أساليب إحصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

In this study, we've attempted to identify the psychometric properties of the standard of linguistic competence of mentally disabled children and to know whether this standard has an acceptable level of honesty and certainty within the sample of the study, and to identify whether its items have acceptable factors of difficulty and discrimination, as well as the levels of performance or norms which may be extracted from the sample's performance. For this reason, five hypotheses have been posed to study the psychometric properties of this standard with its three dimensions: listening and speaking, reading, and writing. The results of this study have shown that the first four hypotheses were acceptable, whereas the alternative fifth hypothesis was rejected after an exploratory study was done to identify how clear the instructions and paragraphs of this standard are with the aim of extracting primary indicators of its honesty and certainty, which seemed to be clear according to this standard, and was subsequently applied to a larger sample size using statistical methods.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة.		01
الجانب النظري		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.	01	04
فرضيات الدراسة.	02	06
أهداف الدراسة.	03	06
أهمية الدراسة.	04	07
أسباب ودوافع اختيار الموضوع.	05	07
تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.	06	08
الدراسات السابقة والتعليق عليها.	07	09
الفصل الثاني: الخصائص السيكومترية.		
تمهيد.		16
معنى مصطلح سيكومترية.....	01	16
تعريف الخصائص السيكومترية.....	02	17
تصنيفات الخصائص السيكومترية.....	03	17
خلاصة.		27
الفصل الثالث: المهارات اللغوية.		
تمهيد.		29
مفهوم المهارات اللغوية الوظيفية وأهميتها للمعاقين عقليا.....	01	29
تصنيف المهارات اللغوية الوظيفية لذوي الإعاقة العقلية.....	02	30
خلاصة.		43
الفصل الرابع: الإعاقة العقلية.		
تمهيد.		45

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

01	تعريف الإعاقة الذهنية.....	45
02	أسباب الإعاقة الذهنية.....	48
03	تصنيف الإعاقة الذهنية.....	51
04	خصائص الإعاقة الذهنية.....	54
05	النمو المعرفي عند المعاقين ذهنيا.....	57
06	النمو اللغوي وخصائص اللغة عند المعاقين ذهنيا.....	58
07	فئات المعاقين عقليا والاضطرابات اللغوية المصاحبة لكل فئة.....	61
08	قياس وتشخيص التخلف الذهني.....	65
خلاصة.		69
الجانب الميداني		
الفصل الخامس: الإجراءات التطبيقية للدراسة.		
تمهيد.		72
01	الدراسة الاستطلاعية.	72
02	منهج الدراسة.	72
03	مجتمع الدراسة وعينتها.	72
04	حدود الدراسة.	76
05	أدوات الدراسة.	76
06	الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.	77
07	تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة.	85
خلاصة.		86
الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها		
تمهيد.		88
01	عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.	88

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

1.1	عرض نتائج الدراسة وتحليلها.	89
02	الاستنتاج العام والخلاصة.	117
03	مقترحات الدراسة.	118
قائمة المراجع.		119
قائمة الملاحق.		124

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وفقا للنوع (الجنس).	73
02	توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء الجنس والعمر.	74
03	أبعاد مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأرقام البنود لكل بُعد.	77
04	النسبة المئوية لآراء الأساتذة المحكمين في المقياس (ن = 15).	79
05	معامل ارتباط بنود البعد الأول (الاستماع والمحادثة) بدرجة البعد المنتمية إليه.	80
06	معامل ارتباط بنود البعد الثاني (القراءة) بدرجة البعد المنتمية إليه.	81
07	معامل ارتباط بنود البعد الثالث (الكتابة) بدرجة البعد المنتمية إليه.	81
08	معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.	82
09	معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.	83
10	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.	84
11	معامل ارتباط بنود البعد الأول (الاستماع والمحادثة) بدرجة البعد المنتمية إليه.	90
12	معامل ارتباط بنود البعد الثاني (القراءة) بدرجة البعد المنتمية إليه.	91
13	معامل ارتباط بنود البعد الثالث (الكتابة) بدرجة البعد المنتمية إليه.	91
14	يبين قيم معاملات الارتباط بين كل بند والمقياس ككل ومستوى دلالتها.	92
15	معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.	93
16	القوة التمييزية لبنود المقياس وأبعاده والدرجة الكلية.	94
17	يبين نتائج الثبات بطريقة معامل ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي.	99

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	يبين نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان/براون.	100
19	يبين نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط جوتمان.	101
20	يبين نتائج الثبات بطريقة الثبات الحقيقي لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.	102
21	معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار للعينة النهائية.	103-104
22	يبين قيم المئيني والدرجة الخام المقابلة له المستخرجة من أداء الأطفال المتخلفين ذهنيا على مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.	107
23	المعايير المئينية للمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة.	107
24	المؤشرات الإحصائية للدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية للأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة تبعا للجنس والعمر الزمني.	109
25	الدرجات الخام وتكراراتها والدرجة المعيارية والدرجة التائية لعينة الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة على مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.	109-110
26	الدرجات التائية (للذكور) لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.	110
27	الدرجات التائية (للإناث) لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.	110-111
28	نتائج اختبار كولموجروف – سميرنوف.	111

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29	نتائج اختبار مان ويتني (U) لدلالة الفروق بين المتوسطات في مستوى مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية لدى الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة حسب متغير الجنس.	113-114
30	نتائج اختبار كروسكال –واليس لدلالة الفروق بين المتوسطات في مستوى مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية لدى الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة حسب متغير العمر الزمني.	115-116

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمــة الأشكـــال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وفق الجنس.	73
02	توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء العمر.	75
03	توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء الجنس.	75
04	منحنى (t) لقبول أو رفض تساوي المتوسطين الحسابيين بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.	96
05	يمثل توزيع درجات الأطفال أفراد عينة الدراسة في مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.	112

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمــة المــلاحـــق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	أداة الدراسة في صورتها الأولية.	125
02	أداة الدراسة في صورتها النهائية.	130
03	قائمة محكمي (الخبراء) أداة الدراسة.	138
04	تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية.	139
05	مخرجات برنامج (SPSS).	140

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن مجال القياس والتقويم التربوي مجالٌ حيويٌّ يكتسي أهمية كبيرة كونه يدرس العلوم السلوكية أي سلوكيات الانسان عموما على أسس علمية ومنهجية لا ارتباطا وثيقا بالقرارات المتعلقة بالفرد والمجتمع، من هنا جاء الاهتمام بهذا المجال أي القياس النفسي، ولهذا اكتسى طابعا من الأهمية الكبيرة وهو ما تسعى إليه كافة العلوم فعلم القياس النفسي والتربوي يسعى إلى فهم سلوك الانسان وتفسيره، مسعاه في ذلك تفسير أسباب هذه السلوكيات للتنبؤ بها مستقبلا، سواء سلوكيات أفراد أو جماعات، حتى يمكن التوصل إلى إمكانية التحكم فيه وضبط كل العوامل والمتغيرات التي تؤدي إلى ظهوره، فإذا كان سلوك الإنسان عامة يحظى باهتمام بالغ في مجال القياس النفسي فاللغة هي وسيلة اتصال وتواصل بين أفراد المجتمعات كما تعتبر من بين أحد المظاهر السلوكية التي يستخدمها الفرد والجماعات لتحقيق التكيف مع البيئة الاجتماعية المنتمي إليها لذا جاء لزاما الاهتمام بالسلوك اللغوي للفرد بأساليب القياس النفسي وهو سلوك يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمليات العقلية والمعرفية لأنها هي أول المؤشرات التي يتم ملاحظتها على الفرد الذي يفتقد إلى تطور القدرات العقلية والمعرفية من جهة والعمليات النفسية من جهة أخرى، وهي مؤشرات توحي بمشكلات متعددة الأبعاد نتيجة لتأخر عقلي من شأنه أن يساهم في تعطيل عمليات الاكتساب والتعلم واللغة في المراحل الطبيعية، وهو ما يؤثر على الطفل في عملية تكيفه الاجتماعي والنفسي ويكون كلامه غير مفهوم ولغته إن وجدت فهي لا تتعدى مفردات محددة، وهذا ما له من ارتباط بالبنية العقلية للطفل وكذا بيئته أو أسرته ومدرسته بالتحديد كونها تعتبر أرضا خصبة في بناء الجانب اللغوي للطفل عموما لما يستقبله منها ويجسده في سلوكيات سواء كلاما أو لغة أو محادثة وحتى كتابة أيضا، من هنا جاء اهتمام القياس النفسي والتقويم التربوي بالمهارات اللغوية لدى فئة المعاقين عقليا، فاستحدثت العديد من المقاييس في هذا السياق موجهة لهذه الفئة، على غرار هذا المقياس الذي بين أيدينا ونود معرفة خصائصه السيكومترية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب النظري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

01. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

02. فرضيات الدراسة.

03. أهداف الدراسة.

04. أهمية الدراسة.

05. أسباب اختيار الموضوع.

06. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.

07. الدراسات السابقة والتعليق عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

01. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

منذ ظهور الإعاقة ومن أمد بعيد باتت هذه الظاهرة تؤرق الأفراد والمجتمعات على حد سواء، وعليه أصبحت الضرورة ملحة للأخذ بأيدي هاته الفئة أي المعوقين عموما والمعوقين ذهنيا على وجه الخصوص لهذا الغرض عكف المختصون والباحثون على إيجاد الوسائل وتسطير البرامج وابتكار المقاييس التي من شأنها أن تحسن حالة هؤلاء وتمكينهم من التكيف والوصول إلى مستوى الأفراد العاديين إلى حد ما لأن التربية الحديثة تشير إلى أنه من الواجب مراعاة حقوق الأفراد في الاستفادة من جميع الخدمات خاصة التربوية منها مثل كونها تساعدهم على النمو الفكري خاصة بقصد الوصول إلى تأهيل لقدراتهم بغرض الوصول إلى تحصيل دراسي أمثل وأفضل.

عديد من الأبحاث والدراسات السابقة أجمعت على أن فئة المعاقين عقليا من التلاميذ يكون دوما مستواهم متدنيا ومرد ذلك يعود إلى ضعف في المهارات اللغوية (الاستماع، المحادثة والقراءة، الكتابة) كون هذه المحاور الأربعة ترتبط ارتباطا وثيقا مع الفهم كما تعتبر أيضا من الركائز المهمة في اكتساب المهارات الأكاديمية.

إن فئة المعاقين ذهنيا يعانون قصورا واضحا في العمليات اللغوية الاستقبالية والإرسالية أو التعبيرية على حد سواء، وهو ما يظهر جليًا في عدم اتساق التخاطب وعدم ترابط المفردات وكذا الإشارات الحركية للرموز اللغوية كما أن العمر الزمني وتقبل المفردة اللغوية حيثيتان تربطهما علاقة وثيقة فلا تحدث الواحدة إلا بالأخرى.

وقد أوضحت الكثير من الدراسات العديد من المشكلات التي تعاني منها فئة المعاقين عقليا على مستوى النطق والكلام على وجه الخصوص، لأن مظهري النطق والصوت يعدان محورا أساسيا في عملية الكلام، لذا نجد فئة المتمدرسين الذين يعانون إعاقة أو قصورا ذهنيا يحققون نتائج متواضعة مقارنة بمن معهم من فئة العاديين لأن الوعي اللفظي وقدراتهم على التحدث هي جوانب متضررة لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في نفس السياق دوما العديد من الدراسات نوهت إلى أن اضطرابات اللغة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا مرتبط في غالب الأحيان بصعوبات التعلم على وجه الخصوص وهذا ما يظهر جليا في مهارات القراءة والكتابة التعبيرية دون التغاضي عن جانب الاضطراب النفسي.

بناء على كل ما سبق أصبحت الحاجة ملحة إلى إعداد مجموعة من الأدوات والمقاييس والتي من خلالها يمكن تقييم بعض المهارات اللغوية (الاستماع، المحادثة، القراءة والكتابة) هذه الأدوات هي المقاييس السيكومترية من بينها هذا المقياس (مقياس المهارات اللغوية للأطفال المعوقين عقليا) والذي نود معرفة خصائصه السيكومترية ومدى صدق ثباته من خلال دراستنا هاته.

استنادا إلى ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- هل يتوفر مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على درجة مقبولة من الصدق لدى الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة؟
- هل يتوفر مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على درجة مقبولة من الثبات لدى الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة؟
- هل يتمتع كل بند من بنود مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية عند تطبيقه على عينة الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة بمعاملات صعوبة وتمييز مقبولة؟
- ما مستويات الأداء (المعايير) (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، المئينيات، الدرجات المعيارية والتائية) التي يمكن استخراجها من أداء عينة الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة عند تطبيق مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على العينة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– هل الاختلاف في بعض المتغيرات الفردية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية (الجنس، العمر) يرافقه اختلاف دال في درجاتهم على مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية؟

02. فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن هذه الأسئلة تمَّ صياغة فروض البحث على النحو الآتي:

– يتوفر مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على درجة مقبولة من الصدق لدى الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة.

– يتوفر مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على درجة مقبولة من الثبات لدى الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة.

– يتمتع كل بند من بنود مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية عند تطبيقه على عينة الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة بمعاملات صعوبة وتمييز مقبولة.

– مستويات الأداء (المعايير) (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، المئينيات، الدرجات المعيارية والتائية) التي يمكن استخراجها من أداء عينة الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة عند تطبيق مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على العينة.

– يوجد اختلاف بين متوسطات درجات مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية تعزى للمتغيرات الفردية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية (الجنس، العمر الزمني).

03. أهداف الدراسة:

ويمكن حصر أهم أهداف الدراسة في الآتي:

– التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال:

أ. تحري صدق مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. تحري ثبات مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على فئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

ت. إيجاد معاملات الصعوبة والتمييز لكل بند من بنود مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية عند تطبيقه على عينة الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة.

ث. إيجاد مستويات الأداء (المعايير) (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، المئينيات، الدرجات المعيارية والتائية) التي يمكن استخراجها من أداء عينة الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة عند تطبيق مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على العينة.

– الكشف عن الاختلافات بين متوسطات درجات مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية تعزى للمتغيرات الفردية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية (الجنس، العمر).

04. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية عينة البحث أي فئة المعاقين ذهنيا قصد التعرف على مواقع شعفهم وقوتهم في جانب المهارات اللغوية بجميع محاورها، وتقييم مستوى أدائهم والذي قد يؤدي إلى تسطير برامج تدريبية مناسبة لهم.

05. أسباب اختيار الموضوع:

دافع اختيار الموضوع جراء واقع تجربة ميدانية مع هذه الفئة أي المعاقين ذهنيا بحكم التعامل معهم طيلة سنوات كوني أمارس مهام مربي متخصص لهذه الفئة بالذات خاصة أصحاب الإعاقة الذهنية الخفيفة لمدة قاربت 13 سنة، والجانب اللغوي لهذه الفئة هو أمر مثير للاهتمام يستحق الدراسة للوقوف على مواطن ضعف هؤلاء قصد التصحيح مع إمكانية تسطير برامج لمرافقتهم في هذه الجوانب، بالإضافة إلى تماشي موضوع الدراسة مع طبيعة القياس النفسي والتقويم التربوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

06. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

الأطفال المعاقين عقليا درجة خفيفة:

هم الأطفال الذين يعانون قصورا أو عجزا ذهنيا حفيفا وهي الفئة أو العينة المستهدفة في دراستنا هذه وتراوحت أعمارهم بين 10 إلى 18 سنة كآخر حد لسن التمدرس أو التكفل بالمركز النفسي البيداغوجي.

فالجمعية الأمريكية تعرف التخلف العقلي على أنه عجز وقصور في الوظائف المعرفية والسلوك التكيفي. (Smith Taylor, 2010, p268)

الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة هم أطفال يتراوح معامل ذكائهم ما بين (50 إلى 75) درجة، هذا المصطلح يستخدم لوصف المستويات العليا من الإعاقة العقلية التي تضم أطفالا قادرين على أن يصبحوا مكيفين ذاتيا على تعلم مهارات أكاديمية، وهي الفئة التي استهدفها بحثنا هذا.

المهارات اللغوية:

استهدف بحثنا هذا المهارات اللغوية التالية:

- مهارة الاستماع والمحادثة، واستعمل لهذا الغرض 13 سؤالا.
- مهارة القراءة، واستعمل لهذا الغرض 10 أسئلة.
- مهارة الكتابة، واستعمل لهذا الغرض 7 أسئلة.

حيث كان المجموع العام 30 سؤالا، وهو ما أشارت إليه هدى الناشف (2001) أن المهارات اللغوية تنقسم إلى مهارات الحديث ومهارات الاستماع (الإنصات) ومهارات القراءة والكتابة وتأتي في مقدمة المهارات اللغوية مهارات التحدث والاستماع.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية:

تم إخضاع هذا المقياس لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية في الواقع أين تم تصنيفه على فئة المعاقين عقليا قصد الكشف عن قوة وضعف المقياس وهدف القياس أي عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

07. الدراسات السابقة والتعليق عليها:

الدراسة الأولى (1):

هدفت دراسة كاهن وجيمس (Kahn + James) إلى التعرف على العلاقة بين المهارات المعرفية واللغة الرمزية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

وقد تكونت العينة الكلية للدراسة من (34) طفلا وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، فئة الإعاقة العقلية الشديدة والحادة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين 2.6 – 9.1 سنوات.

واستخدمت الدراسة مقاييس هنت وزجريس Hunt + Vzgris اللغة الرمزية واللغة الاستقبالية – التعبيرية، وتم تطبيق هذه المقاييس بواسطة المعلمين بمؤسسات رعاية الأطفال كما تمت متابعة أطفال العينة على مدار أربع سنوات متتالية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

1- وجود علاقة ارتباطية بين المهارات العقلية والمعرفية واللغة الرمزية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
2- أبدى الأطفال ذوو الإعاقة العقلية قصورًا في المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية وقد تمثل هذا القصور في أسلوب الكلام، عدم ترابط المفردات، وعدم اتساق التخاطب والإشارات الحركية للرموز اللغوية.
3- حاول أفراد العينة التعبير بالإشارات اليدوية المقلدة والتعبير بها بطريقة مستقلة وذلك من خلال برنامج أعد خصيصا للتدريب على اللغة الرمزية.
4- كما أظهرت النتائج أن الإدراك يؤثر على اللغة الاستقبالية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية عينة هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة الثانية (2):

هدفت دراسة أبيدتو وآخرين 1995 (Abbeduto, at al) إلى تقييم سياق الكلام لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية للكسف عن دلائل الاضطراب اللغوي في اللغة التعبيرية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (32) طفلا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين:

ـ المجموعة الأولى: تشمل الأطفال ذوي الإعاقة العقلية فئة القابلين للتعلم، ممن تراوحت أعمارهم بين 9 – 12 سنة.

ـ أما المجموعة الثانية: فقد شملت الأطفال العاديين، تراوحت أعمارهم بين 5 – 9 سنوات.

وقد استخدم أبيدتو وزملاؤه الحديث العادي وأسلوب سرد القصة لتقييم مهارات سياق الكلام لديهم.

كما أن نتائج الدراسة قد أوضحت استخدام الأطفال العاديين تراكيب لغوية أكثر تعقيدا في سرد القصة عن لغة الحديث، بينما كانت قدرات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية محدودة للغاية في كل من التعبير اللفظي وتراكيب الجمل أو سرد القصة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام سياق الحديث العادي وسرد القصة معا في تقييم اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

الدراسة الثالثة (3):

هدفت دراسة بيتر وفرهوفن وفان بالكوم ودي مور، 2007 (Peeters, et al) إلى فحص المقاييس الأساسية للوعي اللفظي بالنسبة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بالمقارنة بين مجموعة ضابطة عادية (تتطور بشكل طبيعي)، وأخرى تعاني من شلل دماغي وإعاقة عقلية، واختبرت الدراسة المهارات التالية: استيعاب قصيدة شعرية باعتباره مؤشرا أوليا للوعي اللفظي، والقدرة على التحدث، الاستيعاب السمعي، التأمل غير اللفظي، والذاكرة السمعية قصيرة الأمد، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يعانون من شلل دماغي يحققون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معدلات أقل من أقرانهم من الأطفال العاديين وذلك بالنسبة للتوقعات فيما يختص بالوعي اللفظي. ووجد أنه يمكن تحقيق وعي لفظي عند استخدام ألفاظ غير شفهية متبوعة بكلمات تعبيرية، كما في استجابتهم للقصائد. وفي المجموعة الضابطة، وجد أن الوعي السمعي كان مؤشرا على وجود الوعي اللفظي (الفونولوجي) الوقتي. كما تم تقسيم مجموعة الشلل الدماغي الى مجموعتين، وذلك بناء على المستويات المهارية غير اللفظية لهؤلاء الأطفال، مثل درجة الذكاء العام فيما يختص بالوعي وذلك بالنسبة لمعظم المقاييس الأساسية. كما كانت المجموعة ذات مستوى الذكاء العام، والقدرة على التحدث يمكن التعبير عنها على أنها عوامل تبسيط للوعي اللفظي عند هؤلاء الأطفال. وأن الأطفال الذين يعانون من شلل دماغي وفي نفس الوقت يعانون من إعاقة عقلية، يبدو أنهم يعانون من عيب فيما يختص بتحقيق الوعي اللفظي، خاصة عندما تكون قدراتهم على التحدث متضررة.

الدراسة الرابعة (4):

هدفت دراسة فاكون وأخرون 1998 (Facon, et al) إلى الكشف عن ملاءمة العمر الزمني لتقبل المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. وقد تكونت عينة الدراسة من (29) طفلا ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ست سنوات إلى ثلاثة عشر سنة، وقد استخدمت الدراسة اختبار اللغة المصور، ومقياس كولومبيا للنضج العقلي. وقد أسفر تحليل النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين العمر الزمني والحصيلة اللغوية، وأن الضعف في المهارات اللغوية يعود إلى انخفاض القدرة العقلية دون وجود أسباب مرضية واضحة لذلك.

الدراسة الخامسة (5):

أجرت كل من ستيتر وهوغيس 2010 (Stetter, M. Hughes) دراسة استطلاعية هدفت إلى البحث في فعالية استخدام القواعد اللغوية والنحوية عند رواية القصص لمساعدة التلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية والذين يعانون من صعوبات في القراءة لتحسين مهارة الفهم القرائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لديهم. وقد وجدت نتائج هذه الدراسة أن الغالبية العظمى من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من صعوبات في القراءة، وأن على جميع المعلمين في كل المراحل الدراسية أن يركزوا على مهارات واستراتيجيات الفهم القرائي في العملية التعليمية، وأن يتعلموا كيف يستخدمون هذه الاستراتيجيات ليفهموا النص القرائي.

الدراسة السادسة (6):

أجرت زينب أحمد زيدان (2008) دراسة موضوعها برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا في مدارس التربية الفكرية، وهدفت إلى تحسين مهارات القراءة والكتابة، والأداء اللغوي في القراءة والكتابة، والميل إلى القراءة والكتابة. وتكونت مجموعة الدراسة من 16 تلميذا في الصف السادس قسموا إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المقياس البعدي، في مهارات القراءة، ومهارات الكتابة، والأداء اللغوي في القراءة، والأداء اللغوي في الكتابة، والميل إلى القراءة، والميل إلى الكتابة، لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسة السابعة (7):

دراسة أعدها بدر بن فارس النصيري بعنوان "تطوير مقياس النمو اللغوي لمقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعيا من الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات" حيث هدفت هذه الدراسة التوصل إلى دلالات صدق وثبات لمقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعيا من الرضاعة إلى سن الخمس سنوات، في صورته الأردنية المطورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكونت عينة الدراسة من (100) من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية و (100) من الأطفال العاديين ذوي القدرة السمعية العادية.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى توفر دلالات صدق المحتوى وذلك بعرض المقياس بعد تعريبه على مجموعة من المحكمين حيث تم حذف وتعديل بعض الفقرات إلى أن خرج المقياس في صورته النهائية المكونة من (20) وحدة موزعة على الأعمار من الرضاعة إلى سن الخمس سنوات، وبعد تطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة الدراسة حللت البيانات الناتجة عن عملية التطبيق للخروج بدلالات عن الصدق التمييزي للمقياس، صدق البناء، باستخدام اختبار (ت) للتمييز بين العينتين غير المتجانستين للقدرة السمعية (العاديين، ذوي الإعاقة السمعية) وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) ما بين متوسط أداء الأطفال العاديين وذوي الإعاقة السمعية لصالح العاديين في كل الوحدات باستثناء الوحدات العمرية التي تغطي الفئات العمرية من (0-6) أشهر.

أما فيما يتعلق بدلالة ثبات المقياس في صورته الأردنية فقد أشارت النتائج إلى توفر دلالات ثبات عن المقياس في صورته الأردنية المعدلة محسوبا بطريقة الإعادة (اختبار-إعادة اختبار) على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة (ن=30) حيث تراوحت معامل قيم الثبات لجانب اللغة الاستقبالية ما بين (0,91-0,99) ولجانب اللغة التعبيرية ما بين (0.93-1,00) وفي كلا الجانبين تعتبر هذه المعاملات ذات دلالة إحصائية مرتفعة عند مستوى (α=0,05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليق على الدراسات السابقة:

تتجلى أهمية الدراسات السابقة في تزويدنا بتراث نظري حول الدراسة التي نحن بصدد القيام بها، حتى وأن لم تتقارب في بعض حيان إلا أنه هناك أوجه شبه تمثلت في بعض النتائج المتوصل إليها حيث توجد فروق دالة إحصائيا في بعض الدراسات التي تم التطرق إليها مثلها مثل نتائج الفرضيات التي توصلنا إليها في بحثنا وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات، فكانت أوجه التشابه بين مجموع الدراسات السابقة التي تعرضنا إليها تعنى جميعها بالمهارات اللغوية عند القاصرين ذهنيا وحتى الذين يعانون قصورا سمعيا، عدا دراسة واحدة تعنى بفئة الذين يعانون من صعوبات التعلم، وتظهر الاستفادة من الدراسات السابقة ونتائجها فيما يلي:

- تزويدنا بتراث نظري يتخذ كلبنة للدراسة هاته.
- الإجراءات المستعملة في هذه الدراسات.
- الأساليب الإحصائية المناسبة.
- كيفية استخراج المعايير ومعاملات الارتباط، المئينيات وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني: الخصائص السيكومترية

تمهيد.

01. معنى مصطلح سيكومترية

02. تعريف الخصائص السيكومترية

03. تصنيفات الخصائص السيكومترية

خلاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

تعتبر الخصائص السيكومترية من أهم مؤشرات التأكد من صلاحية أدوات القياس النفسي والتربوي وذلك بحساب صدقها وثباتها، ولذلك يعتبر الصدق والثبات من الخصائص السيكومترية الواجب توفرها في الاختبارات والمقاييس النفسية.

1- معنى مصطلح سيكومتري (Psychometric):

يتكون مصطلح سيكومتري من مقطعين هما:

*سيكو Psycho : هي صفة مأخوذة من الكلمة (Psychic) وتعني نفسي، وهي كلمة تأخذ إحدى الاستعمالات الآتية :

. كل ما يتعلق بالظواهر النفسية.

. اسم عام لكل الظواهر التي يتكون منه موضوع أو مادة علم النفس، المتصل بالعقل أو الشخص، أو الذات.

. مرادف مبهم لما هو نفسي المنشأ أو وظيفي المنشأ.

*متري أو قياسي Metric : وهي لاحقة تتصل بالقياس عموما وأكثر تخصيصا، القياس المعتمد على المتر والغرام. (الدسوقي،1998)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- تعريف الخصائص السيكومترية Psycho-Metric Characters:

عرفها (الحمداني، 2013) بأنها المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين، للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس والواقع هدف القياس.

3-تصنيفات الخصائص السيكومترية:

يرى (زكري، 1430/1429 هـ، ص 73) أنه يمكن تصنيف الخصائص السيكومترية للاختبار إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

أ- الخصائص السيكومترية التي تقدر من خلال الدرجة الكلية للاختبار: يمكن التعرف عليه بشكل رئيسي من خلال درجات الطلاب الكلية عن الاختبار، ومن هذه الخصائص: مقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت، ومقاييس التماثل والاعتدالية.

ب- الخصائص السيكومترية التي تقدر من خلال درجة الفقرة الاختبارية: يمكن التعرف عليها من خلال تحليل درجات الطلاب عن فقرة محددة من فقرات الاختبار، ومن هذه الخصائص: صعوبة الفقرة، وتمييزها، وتباينها، وفعالية المشتتات لكل فقرة.

ج- الخصائص السيكومترية المشتركة: يقصد بها الخصائص التي يتم تقديرها من خلال درجة كل فقرة اختبارية، أو من خلال الدرجة الكلية للاختبار، أو من خلالهما معا، ومن هذه الخصائص: الصدق والثبات للاختبار وهما من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب التركيز عليها.

ونظرا لأهمية صفتي الصدق والثبات باعتبارهما الشرطين الأساسيين الواجب توفرهما في أداة القياس سوف نتطرق إلى تعريفهما بقدر من التفصيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-1- الصدق:

يعتبر الصدق من أهم الشروط الواجب توفرها في أي اختبار، وأبسط معنى لصدق الاختبار هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه.

يشير مفهوم الصدق إلى مدى صلاحية الاختبار وصحته في القياس، وكيف ينجح في قياسه؟ لذلك علاقة بمضمون هذا الاختبار، ومفهوم الصدق أشمل من الثبات، فكل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة والعكس غير صحيح وقد حدد عام 1985 "معايير القياس التربوي والسيكولوجي" الصادرة عن "الرابطة الأمريكية لعلم النفس" (أحمد، 2007، ص28)، ثلاث طرق أساسية لحساب صدق الاختبار وهي:

3-1-1- الصدق المرتبط بالمحتوى:

يقصد به تمثيل المقياس لنواحي الجانب المقاس، أي أنه يجب أن يكون المقياس مكونا من عينة عشوائية من البنود ممثلة للنطاق الذي نريد قياسه، ولهذا فإننا نقوم بتحليل مواد المقياس وبنوده لتحليل الوظائف والجوانب المختلفة الممثلة فيه ونسبة كل منها إلى المقياس ككل، حيث يجب أن يكون المقياس ممثلا لجميع مكونات المحتوى تمثيلا جيدا، ثم نقوم بمسح المجال السلوكي المطلوب قياسه لدى الأفراد ونطابق بين المقياس والوظيفة التي يقيسها وذلك للتعرف على مدى تمثيله الوظيفة المطلوبة وعواملها ومكوناتها ونسبها. (الظاهر، 1999، ص134)

3-1-2- الصدق المرتبط بالمحك:

ويسمى أيضا بالصدق التجريبي أو الإحصائي أو المعياري، ويشير هذا النوع من الصدق إلى مدى كفاءة الاختبار في التنبؤ بأداء الفرد في أنشطة محددة، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار ومحك خارجي مستقل، هو السلوك أو النشاط نفسه الذي يقيسه الاختبار الآخر بالمحك. (أحمد سليمان عودة: ص371)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-1-3- الصدق التنبئي:

يشير الصدق التنبئي إلى مدى الدقة التي يمكن من خلالها تقديم تخمينات أو توقعات لمقدار وجود سمة معينة لدى الفرد تحدث في وقت آخر، من خلال مقياس يفترض أنه يقيس هذه الخاصية، فهو مؤشر على مدى صلاحية المقياس الجديد في الإشارة إلى مستوى الإنجاز الذي يفترض أن يصل إليه الفرد في موضوع مماثل أو قريب، مما يساعد في التحقق من قدرته لاتخاذ قرارات مستقبلية. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1999، ص28)

3-1-4- الصدق التلازمي:

يرى (شحاتة، 1998، ص43) أن هذا الصدق لا يختلف كثيرا عن الصدق التنبئي إلا في كوننا نقارن درجات الأفراد على المقياس بدرجاتهم على مقياس آخر (محك) معترف به يقيس نفس السمة ويطبق في الوقت نفسه تقريبا وهذا يوفر كثيرا من الجهد والوقت وهو ما يميز عن الصدق التنبئي الذي يهتم بالتنبؤ أما الصدق التلازمي فهو يهتم بالوصف، ثم نحسب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجتين على كلا المقياسين والقيمة الناتجة هي ما تسمى بمعامل الصدق التلازمي.

فقيم معاملات الصدق التلازمي المرتبطة بالمحك تتأثر بعدد من العوامل التي يجب أن نأخذها بعين الاعتبار عند تفسير الدرجات مثل:

- تجانس العينة:

يشير في هذا الصدد (عزيز، سمارة، 1989) أن تجانس التباين يؤدي زيادته إلى انخفاض معامل الصدق وكلما كانت غير متجانسة كلما زاد التباين وبالتالي زاد معامل الصدق.

- درجات ثبات المحك وأيضا ثبات المقياس:

يجب أن يكون هذا المعامل عاليا لأن القيمة الحقيقية لمعامل الصدق لا يمكن أن تتجاوز مؤشر الثبات.

- ذاتية واطلاع المقيمين:

إن درجات المقياس قد تؤثر في تقديراتهم للأفراد وبالتالي يتأثر معامل الصدق بـ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طول الاختبار:

أشار (عزيز، سمارة، 1989، ص22) أن طول الاختبار له دور كبير في زيادة معامل الصدق فنظرا للقيمة القوية للصدق المرتبط بالمحك تعتمد على معامل مؤشر الثبات، فإن هذه القيمة تزداد بزيادة قيمة معامل الثبات، وزيادة معامل الثبات إذا طبق الاختبار على مجموعة الأفراد نفسها.

- المدة الزمنية الفاصلة بين تطبيق المقياس التنبئي ومقياس المحك:

إن المدة الزمنية لها تأثير نظرا لأن معامل الصدق ينخفض بازدياد المدة الزمنية الفاصلة وذلك لتأثير الأخطاء العشوائية في درجات كل من المقياسين. (عزيز، سمارة، 1989، ص23)

3-1-5- صدق البناء:

يذكر (أبو حطب، وآخرون، 1997، ص100) هذا الصدق ويسمى أحيانا بصدق التكوين الفرضي، وذلك لاعتماده على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات المقياس مع المفاهيم أو الافتراضات التي يعتمد عليها الباحث في بناء المقياس، حيث يتطلب صدق البناء وضع بعض الافتراضات من المفاهيم النظرية الخاصة بالسمة المراد قياسها، ومن ثم التحقق من تلك الافتراضات تجريبيا، إذا تطابقت النتائج التجريبية والافتراضات النظرية يتوافر الصدق البنائي، أما إذا لم تتطابق فهذا يعني أن المقياس غير صادق وأن الافتراضات النظرية غير دقيقة.

3-2- الثبات:

يعتبر الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية على الرغم من أن الصدق أهم منه لأن المقياس الصادق يعتبر ثابتا في حين المقياس الثابت لا يكون صادقا، إلا أنه يجب التأكد من ثبات المقياس بالرغم من مؤشر صدقه لأنه لا يوجد مقياس يتسم بالصدق التام، إضافة إلى ذلك أن المقياس يجب أن يقيس شيئا قبل أن يقيس ما يجب قياسه، يحسب الثبات من درجات المقياس التي تتأثر بالموقف الذي يطبق فيه المقياس وإنما عامل ثبات المقياس يختلف من موقف إلى آخر. (عودة، 1993، ص62)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشير ثبات المقياس إلى دقة واتساق درجاته في قياس ما يجب قياسه وإعطاء نتائج مماثلة أو متقاربة لو كررت عملية القياس على الأفراد نفسهم، وباختلاف العوامل والظروف الخارجية.

والثبات بهذا المعنى يعد مؤشرا على درجة التجانس في نتائج المقياس، والذي يمكن أن يكون على نوعين هما: التجانس الداخلي والتجانس الخارجي، حيث يشير التجانس الداخلي إلى أن فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه، أما التجانس الخارجي فيشير إلى استمرارية المقياس بإعطاء نتائج ثابتة يتكرر تطبيقه عبر مدة زمنية. (الأنصاري، 2000، ص114)

3-2-1- أنواع الثبات:

3-2-1-1- ثبات الاختبار:

يرى (مقدم، 1993، ص152) "أن ثبات الاختبار يشير إلى الاتساق والدقة وإمكان استخراج نفس النتائج بعد إجراء التطبيق لأكثر من مرة".

ويرى (معمرية، 2012)، أن ثبات الاختبار هو مدى اتساق الدرجات عند تكرار التجربة، بينما الصدق يخبرنا عن العلاقة بين نتائج الاختبار وجوانب "خارجية" مرتبطة به، فإن الثبات يخبرنا عن علاقات "داخل الاختبار" إذ يبين إلى أي مدى تتحرر الدرجات من تأثير الصدفة، ومن ثم يجيب عن السؤال: إلى أي مدى يمكن أن تكون الدرجة المستخرجة محل ثقة؟ وتبعا لنظرية الاختبارات، فإن الدرجة الواحدة على الاختبار تعد الدرجة الحقيقية للفرد مضاف إليها نوع من الخطأ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-2-1-2- ثبات القائم بالتطبيق:

ويشير إلى مدى استقرار النتائج رغم اختلاف القائمين بالتطبيق، لأن خصائص القائم بالتطبيق وطريقته في إلقاء التعليمات، وقدرته على ضبط موقف الاختبار وغير ذلك من المتغيرات قد تنبه لدى المفحوصين دوافع شتى كالتعاون الصادق أو دوافع التزييف، أو الإهمال أو الرغبة في ان يسبب السرور للمجرب أو إحباطه، كل ذلك بتأثير من شخصية المجرب وسلوكه إبان موقف القياس.

3-2-1-3- ثبات المصحح:

ويسمى الثبات بين المصححين ويشير إلى أي مدى تتغير النتائج في الدقة والثقة، إذا ما تغير القائم بالتقدير والتصحيح، ويعد هذا النوع من الثبات مشكلة في الاختبارات التي تترك جانبا من تقدير للمقدر أو المصحح، فيخشى عندئذ أن يصبح ذاتيا، مثل الطرق الاسقاطية وبعض اختبارات القدرات الإبداعية.

3-2-1-4- ثبات نظام التصحيح:

حيث يبين إلى أي مدى تتغير نتيجة فرد أو مجموعة من الأفراد طبق عليهم الاختبار مرة واحدة وصححت الاستجابات بأكثر من طريقة أو نظام التصحيح واحد أهم أسباب انخفاض ثبات الطرق الإسقاطية ومن أبرز جوانب النقص فيها.

3-2-2- طرق حساب معامل الثبات:

هناك أكثر من طريقة لحساب معامل الثبات وجميعها تعتمد على الدرجات الملاحظة بسبب كون الدرجات الحقيقية غير معلومة، وتختلف كل طريقة عن الأخرى باختلاف مصدر الأخطاء العشوائية التي تعتمد على طبيعة الاختبار وأغراض استخدام نتائجه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-2-2-1- معامل الاستقرار:

يذكر (سعد، 1998، ص166)، أن هذا الأسلوب يستخدم عندما تكون السمة مستقرة نسبيا أو عند بناء خطط مستقبلية قائمة على التنبؤ، ويتم حسابه عن طريق إعادة تطبيق المقياس على أفراد العينة نفسها بعد مرور فترة زمنية معينة، ثم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات التطبيقين والتي تعبر عن قيمة معامل الثبات.

هناك عدد من العوامل التي تؤثر على قيمة معامل الاستقرار ومنها:

- مدى استقرار السمة.
- عامل التذكر عندما تكون الفترة الزمنية قصيرة بين التطبيقين.
- النسيان والتعلم عندما تكون الفترة الزمنية الفاصلة طويلة.
- اختلاف الظروف البيئية المحيطة بالعينة في التطبيقين.

3-2-2-2- معامل التكافؤ:

يستخدم عندما يكون الهدف من المقياس الاستقرار أو الاستنتاج، وفي حالات العلاج النفسي والتقويم، ويعتمد هذا المعامل على بناء صورتين من المقياس تكون متكافئتين تماما من حيث تشابه المحتوى وقدرتها على قياس السمة نفسها، ولهما الخواص الإحصائية نفسها من حيث القدرة التمييزية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وغيرها، حيث يتم تطبيقهما على أفراد العينة بفاصل زمني قصير، ثم يحسب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد. (أبو حطب، ص122)

يتميز هذا الأسلوب بأنه يعد أدق الطرق في تقدير ثبات درجات الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، كما أن مصادر الخطأ الناتجة عن الزمن والتذكر والتعب والتعلم والنسيان أقل من الطريقة السابقة ولا تؤثر فيه كما هي عليه في معامل الاستقرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-2-2-3- معامل الاستقرار والتكافؤ:

يستخدم هذا المعامل عندما يراد قياس مفاهيم ذات نطاق أو محتوى واسع مثل الذكاء والميول والاتجاهات بمفردات مختلفة وشاملة للمحتوى المراد قياسه، وتتشابه طريقة إيجاد هذا المعامل مع تلك المستخدمة عند إيجاد معامل التكافؤ غير أن المدة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين تكون أطول. (أبو حطب، ص123)

3-2-2-4- معامل الاتساق الداخلي:

يرى (الأنصاري، ص126) أن معامل الاتساق الداخلي يعبر عن قيمة الاتساق الداخلي لمفردات أداة القياس، ويعتمد على تطبيق المقياس ثم تجزئته إلى نصفين متكافئين (الدرجات الزوجية والفردية) حيث يعامل النصف الواحد كما لو كان مقياسا قائما بذاته.

يتأثر معامل الاتساق الداخلي بكيفية تجزئة المقياس حيث توجد عدة طرق مختلف تؤدي كل منها إلى معامل ارتباط مختلف ويمكن التغلب عليها من خلال التحقق من تساوي المتوسط والانحراف المعياري لدرجات كل من النصفين، ولكن المشكلة تكمن في أن هذا المعامل ناتج عن استخدام نصف مفردات الاختبار ولهذا سوف يكون أقل مما لو استخدمت كل مفردات المقياس في حسابه. (سعد، 1998، ص169)

ويشير (السيد، أبو هشام، 2006) أن هناك عدة معادلات تستخدم لتصحيح معامل ثبات نصفي الاختبار، منها:

أ. معادلة سبيرمان براون: وتعتمد هذه المعادلة على إمكانية التنبؤ بقيمة معامل الثبات، إذا علم معامل ثبات نصف فقرات المقياس، حيث أن تباين نصفي المقياس قد لا يتساويان وهذا ما يؤثر على قيمة الثبات الكلي.

ب. معادلة رولون: تعتمد هذه المعادلة على حساب درجات الاختبار ككل، ثم حساب تباين الفروق بين درجات الأفراد في النصف الأول، ودرجاتهم في النصف الثاني ثم تطبيق المعادلة والتي من خلالها نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. معادلة جوتمان: في هذه المعادلة يتم حساب تباين درجات النصف الأول، وتباين درجات النصف الثاني، وتباين درجات الاختبار ككل.

د. معادلة كيودر وريتشاردسون (20): تعتمد هذه المعادلة على توفر بيانات عن تباين كل مفردة من مفردات الاختبار، وفي حالة عدم توفر هذه البيانات يمكن استخدام الصيغة رقم (21) بنفس المعادلة وهي تتميز بالسهولة والسرعة في حسابها حيث أنها لا تحتاج إلى معرفة تباين البنود كما أنها أقل دقة من الصيغ السابقة.

هـ. كعادلة كيودر وريتشاردسون (21): يشترط لاستخدامها بالإضافة إلى الشروط السابقة في الصيغة (20) تساوي جميع مفردات المقياس في درجة الصعوبة أو أن يكون متوسط درجات الصعوبة لجميع المفردات = 0.50 (أي أن يكون هناك تقارب في قيم p و q) ونظرا لصعوبة هذا الشرط كان استخدام الصيغة (20) أكثر انتشارا حيث يتطلب استخدامها إيجاد المتوسط والانحراف المعياري للدرجات الكلية وهو ما جعلها أكثر ملاءمة للقياس التربوي واختبارات التحصيل الدراسي من قبل المعلمين.

و. معامل ألفا لكرونباخ (α): يعتبر معامل ألفا لكرونباخ حالة خاصة من معادلة كيودر وريتشاردسون، حيث يمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء الاختبار، ويتم حساب تباين كل بند من الاختبار ثم مجموع التباينات، وكذلك تباين الدرجة الكلية للاختبار، وتستخدم هذه المعادلة في المقاييس والاختبارات المتعددة الاختيارات.

3-2-3- العوامل المؤثرة على الثبات:

يشير (أبو جلالة، 1999) إلى أنه يوجد الكثير من العوامل التي تؤثر على ثبات الاختبار ومن أهمها ما يلي:

- عدد الأسئلة (طول الاختبار): وجد أن القيمة العددية لمعامل الثبات تزداد تبعا لزيادة عدد الأسئلة، حيث أن زيادة عدد الأسئلة تزيد من احتمال تمثيل العينة السلوكية بالاختبار، وبالتالي يزداد ثباته وقد يكون من الطبيعي زيادة عدد أسئلة الاختبار إذا أردنا زيادة معامل الثبات إلى قيمة معينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ـ ظروف إجراء الاختبار: يتأثر معامل الثبات بتوحيد التعليمات، وتهيئة ظروف مشابهة لإجراء الاختبار على التوالي، وأي تغيير في هذه الظروف من تطبيق لآخر يؤثر في نتائجه ويعتبر من عوامل الخطأ التي تقلل من معامل ثبات الاختبار. (الكناني وآخرون، 1995)

صعوبة أسئلة الاختبار وغموض تعليماته قد تجعل بعض الأفراد وخاصة ضعيف الاستعداد الذي يعتمد في حل الأسئلة على التخمين، وهذا يقلل من معامل ثبات الاختبار. (شحاتة، 1994)

ـ تباين درجات الاختبار: حيث يرى (الكناني وآخرون، 1995) أنه "إذا كان الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار أقل تجانسا ومن مستويات مختلفة وتباينات درجاتهم على الاختبار فإن ذلك يزيد من معامل الثبات.

ـ موضوعية التصحيح: ترفع موضوعية الاختبار من معامل ثباته، ولكي تتحقق الموضوعية فمن الضروري التحقق من ثبات المختبرين وثبات المصححين، وثبات التعليمات ووضوحها.

3-2-4- العلاقة بين الصدق والثبات:

يرتبط مفهوم الصدق بمفهوم الثبات ارتباطا وثيقا، فكلاهما وجهان لشيء واحد هو مدى صلاحية ذلك الاختبار في أن يقيس ما وضع لقياسه وفي إعطائه نتائج متماثلة، حيث أن الثبات يبحث في مدى اتساق مفردات الاختبار، بينما الصدق يتعلق بالغرض الذي بني من أجله هذا الاختبار، لذا ينبغي في الاختبار أن يكون صادقا وثابتا في آن واحد، فالعلاقة بينهما يفترض أن تكون ارتباطية عالية. (علام، 2000، ص167)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلاصة:

إن توفر حد معين ويكون مقبولا من الخصائص السيكومترية ومن بينها الصدق والثبات، هو نتيجة حتمية تؤدي إلى دقة نتائج الاختبارات والمقاييس، وقد اجتهد العلماء لضبط مفهوم الخاصيتين أي الصدق والثبات، فالأول هو مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس ما وضع لقياسه، فيكون دلالة لأمرين هما: ما الذي يعنيه الاختبار؟ وكيف ينجح في قياسه؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: المهارات اللغوية

تمهيد.

01. مفهوم المهارات اللغوية الوظيفية، وأهميتها للمعاقين عقليا

02. تصنيف المهارات الوظيفية والعقلية لذوي الإعاقة العقلية

خلاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

إن المهارات اللغوية تكتسي طابعا مهما في التواصل الاجتماعي وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالجوانب العقلية والفكرية للفرد، فالفئات التي تعني نقصا في هذه الجوانب حتما يؤدي هذا إلى نقص في مهاراتهم اللغوية، لذا سلطنا الضوء على مفهوم المهارات اللغوية، تصنيفها ومعايير جودتها.

1- مفهوم المهارات اللغوية الوظيفية، وأهميتها للمعاقين عقليا:

تعد المهارات اللغوية الوظيفية من أهم المهارات التي ينبغي أن يتعلمها التلاميذ، فإذا أردنا تقديم مفردات لهم لا بد ان تكون المفردات المهمة في حياة المتعلم، والأكثر شيوعا في حياته اليومية، فعلى سبيل المثال: يأخذ تعليم التعبير سواء كان شفويا، أم كتابيا طابعا وظيفيا، يرتبط أساسا بمواقف الحياة اليومية اللغوية، حيث يتدرب التلميذ على مواقف مشابهة تماما لما يتعرض له خارج الحياة المدرسية، في التعبير الشفوي مثلا يدرب على المناقشة، وقص القصص، وإلقاء الأخبار، والخطابة، وعبارات التهاني، والمناسبات، والتعليقات... ويدرب في التعبير الكتابي على كتابة الرسائل الشخصية والرسمية، وإرسال البرقيات، والإعلانات، وبطاقات الدعوة... (يونس وآخران، 1987) في (عوض، 2000).

ويشير (رونلد تيلور وآخران، 2010)، إلى أن بؤرة التعلم بالنسبة للمعاقين عقليا يجب أن تنصب على المعلومات، والمهارات الوظيفية المطلوبة، للاستقلال قدر الإمكان في المعيشة بالبيت والمجتمع، والتواصل، والجوانب الاجتماعية، والوظيفية، والترفيه ووقت الفراغ.

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: الأدوات اللغوية التي يحتاجها تلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية للتعامل بشكل سليم في مواقف الحياة الطبيعية.

وانسجاما مع ما سبق تؤكد دراسة كل من (عبد العظيم، 2010)، ودراسة (حسن، 2013)، على أنه ينبغي أن يتم تعليم المهارات اللغوية بصورة وظيفية تحقق الهدف من تعليمها وتعلمها، حتى يتمكن المتعلم من استشعار أهميتها وفائدتها بالنسبة له في حياته العملية والواقعية، وحتى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتحقق ذلك يجب أن يوضع المتعلم في محيط لغوي – يشبه قدر المستطاع –المحيط الطبيعي للغة المتعلمة، والمهارات المستخدمة.

وانطلاقا من أهمية المهارات اللغوية الوظيفية للمعاقين عقليا نستنتج أن المهارات اللغوية الوظيفية لها أهمية تواصلية خاصة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية تتمثل في:

- قضاء حاجاتهم الضرورية.
- تساعد المعاقين على أن يصبحوا نافعين للمجتمع ومنتجين فيه، من خلال التحاقهم ببعض الوظائف التي تتناسب مع قدراتهم من ناحية ومع ما تعلموه من ناحية أخرى.
- تحقيق قدر من الاستقلالية من خلال الاعتماد على أنفسهم في أمور كثيرة.
- تحقيق التكيف للمعاق مع المجتمع الذي يعيش فيه.
- اكتساب تلك الفئة لقدر من الثقة بالنفس.

وعند تصنيف المهارات اللغوية يجب أن يكون ذلك على أساس الجوانب العقلية المعرفية، والانفعالية، والنفس حركية، حيث تصنف المهارات اللغوية حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الفرد، أي الاستماع يليه التحدث، يليه القراءة، ثم الكتابة، ومن خلال تصنيف المهارات اللغوية الوظيفية يمكن التوصل إلى المهارات النوعية لكل فن من الفنون اللغوية، بغية بناء قائمة بالمهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي في عرضه تلك التصنيفات.

2- تصنيف المهارات اللغوية الوظيفية لذوي الإعاقة العقلية.

2-1- الاستماع الوظيفي

يعتبر الاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو نافذة يطل من خلالها على العالم من حولنا، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية، وما من شخص يستمع إلى شيء معين إلا وله هدف من الاستماع سواء كان الاستماع فرديا، أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جماعيا (طعيمة، 2004)، وعلى ذلك فإن الاستماع الوظيفي يحتاج إليه الفرد لقضاء متطلباته، وتصريف شؤونه المرتبطة بحياته العملية.

ويمكن تعريف الاستماع الوظيفي بأنه: تلقي أي مادة صوتية بصورة مقصودة وفهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها، بهدف أن يستفيد منها الفرد في حياته العملية أو الوظيفية، كأن يستمع إلى بعض التعليمات والإرشادات الخاصة بوظيفة معينة.

وتبدو أهمية الاستماع الوظيفي للمعاقين عقليا فيما يلي:

- يساعد التلميذ المعاق عقليا في عملية التواصل الاجتماعي مع الآخرين.
- يساعد التلميذ المعاق عقليا في تمييز الكلمات، والعبارات التي تحمل المشاعر المختلفة من الفرح، والحزن، والتهنئة وغيرها.
- يساعد التلميذ المعاق عقليا في تنفيذ ما يستمع إليه من تعليمات.
- يساعد التلميذ المعاق عقليا في أن يتعلم الاستماع بهدف معين.
- تنمية الذاكرة السمعية للمعاق عقليا، وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

معايير الجودة في مهارات الاستماع للمعاقين عقليا:

أ- **المعيار الأول: تعرف الأصوات والكلمات والجمل المسموعة**

من مؤشراته:

- يتعرف على الأصوات العربية.
- يميز بين الأصوات المتقاربة في النطق والمخرج.
- يربط بين الصوت والحرف المقابل له.
- يتعرف على الكلمات والجمل سمعيا.
- يتعرف على صيغ الكلمات من حيث التأنيث والتذكير.
- يميز سمعيا بين (أل) الشمسية، و(أل) القمرية.
- يربط بين الأصوات المسموعة وصورتها المكتوبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- **المعيار الثاني: فهم ما يستمع إليه:**

من مؤشراته:

- يحدد معنى الكلمة، ومضادها.
- يستخرج الأفكار الرئيسية.
- يدرك الهدف العام للمتحدث.
- يحدد عنوان الموضوع المسموع.
- ينفذ ما يستمع إليه من تعليمات.
- يستمع لغرض محدد مسبقا (مثل: تحديد الشخصية الأساسية، ...)

ت- **المعيار الثالث: نقد المسموع وتذوقه:**

من مؤشراته:

- يظهر إعجابه بالسلوك الحسن لبعض الشخصيات في قصة استمع إليها.
- يتنبأ بنهاية قصة ناقصة.
- يدرك نوع الانفعال فيما يستمع إليه.
- يستمتع بسماع الأناشيد.

ث- **المعيار الرابع: تتبع ما يستمع إليه:**

من مؤشراته:

- ينتبه إلى حديث قصير إلى نهايته.
- يتجنب المشتتات 'العبث بما هو أمامه، التحدث مع الآخرين، ...)
- يبدي اهتماما لسماع قصة.

2-2- التحدث الوظيفي:

يعتبر من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن هنا يمكن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اعتبار الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها (شحاتة، السمان، 2012).

وعرفت دراسة (أحمد، 2009)، التحدث الوظيفي بأنه: قدرة المعاق على نطق الحروف والكلمات والجمل التي تساعده في التعبير عن نفسه وأفكاره، ومشاعره، وحاجاته، ومناشطه مع الآخرين بصورة سليمة مع مراعاة السرعة الدقة والجهد بقدر الإمكان في التعبير عن ذلك.

وتظهر أهمية التحدث الوظيفي من خلال تعدد المجالات التي يمارس فيها، فهو وسيلة الاتصال بين الأفراد في تبادل المصالح، وقضاء الحاجات، وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، والبيع والشراء، والحديث أثناء الاجتماعات، والحديث مع الأسرة والمجتمع في المناسبات المختلفة، وكذلك في العمل ومكان الدراسة (رشوان، 2008).

معايير الجودة في مهارات التحدث للمعاقين عقليا:

أ- **المعيار الأول: نطق الأصوات والكلمات والجمل نطقا صحيحا.**

من مؤشراته:

- ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
- ينطق الكلمات نطقا صحيحا.
- ينطق الكلمات بسرعة مناسبة.
- يشترك في محاورة زميل له.

ب- **المعيار الثاني: اختيار الأفكار وتنظيمها تنظيما مناسبا.**

من مؤشراته:

- يحدد ويرتب ويعرض أفكاره بوضوح.
- يصف شيئا رآه أو سمعه.
- يجيب عن أسئلة المعلم دون خوف أو خجل.
- يروي بعض القصص بأسلوب مترابط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- **المعيار الثالث: اختيار الكلمات، والجمل، والعبارات الصحيحة المعبرة عن مضمون الموقف.**

من مؤشراته:

- يعبر عن أحاسيسه ومشاعره بكلمات وجمل مناسبة.
- يختار الكلمات المرتبطة بالموضوع.
- يعبر عن الصور، والأحداث، والمسموع بجمل مفيدة.
- يستخدم عبارات الشكر، والتحية، والاعتذار في مواقف حياتية مختلفة.

ح- **المعيار الرابع: استخدام الإشارات، والملامح المعبرة عن مضمون الحديث.**

من مؤشراته:

- يستخدم إشارات وتلميحات مناسبة بجسمه ويديه.
- يعبر بوجهه عن الشعور بـ (الدهشة، التعجب، الاعتراض، الاستفهام).
- ينظر إلى المستمعين.
- يؤدي دورا تمثيليا بحركات معبرة عن الموقف.

خ- **المعيار الخامس: تكييف الحديث، والالتزام بآدابه مع جمهور المستمعين.**

من مؤشراته:

- يدرك متى يتكلم ومتى يصمت.
- يتحدث بصوت مناسب غير مرتفع عن اللازم.
- يتفاعل بصورة إيجابية في مواقف التحدث.
- يستخدم عبارات المجاملة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-3- القراءة الوظيفية:

يرى (شحاتة، 1996) أن القراءة الوظيفية هي: التي تهدف إلى تنمية قدرات معينة عند التلميذ، أهمها القدرة على معرفة موضوع مادة معينة من مواد القراءة، كاستعمال المعجم، أو دائرة المعارف، أو فهارس المكتبة، وكذلك القدرة على فهم المقروء.

وتؤكد دراسة (فيحان، مبارك، 2008) على أهمية القراءة الوظيفية للمعاقين عقليا لخصتها فيما يلي:

- التركيز على تعليم كلمات مرئية معينة للاستخدام الوظيفي الفوري.
- طريقة بديلة لتعلم مهارات القراءة المفيدة والنافعة في الحياة اليومية عندما لا يتم تحقيق التعليم.
- تؤدي إلى نجاح سريع في القراءة، والتي من الممكن أن تشجع التلميذ على الاستمرار في التعليم في المستقبل والانتقال في فصول التعليم.

بالإضافة إلى ما سبق فإن القراءة الوظيفية تساعد التلميذ المعاق عقليا على:

- تسهيل مهمة التواصل مع المجتمع من خلال قراءة اللوحات الإرشادية والإعلانية، وقراءة لوحات المحال التجارية، وأسماء الأحياء والشوارع حسب قدرتهم وإمكانيتهم.
- قراءة بعض الكلمات الوظيفية التي تتصل بمجال عمله.
- تضييق الفجوة بين الطفل العادي والمعاق عقليًّا، من خلال قراءة المعاق للأشياء التي من شأنها أن تساعده على تأدية متطلباته، وبالتالي تساعده على الاندماج في المجتمع مع غيره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معايير الجودة في مهارات القراءة للمعاقين عقليا:

أ- المعيار الأول: معرفة الحروف، والكلمات، والجمل العربية ونطقها نطقا صحيحا.

تعرف حروف الأصوات ورسمها:

من مؤشراته:

- يتعرف أصوات الحروف العربية.
- يدرك العلاقة بين صوت الحرف واسمه ورسمه.
- يتعرف الحروف بقرينة الصورة في مواضع مختلفة من الكلمة.

تعرف الكلمات:

من مؤشراته:

- يصل الكلمة والصورة الدالة عليها.
- يصل بين الكلمة ومثيلاتها.
- يستخرج الكلمة المطلوبة من بين ثلاث كلمات.

تعرف الجمل:

من مؤشراته:

- يتعرف الجمل بالصورة الدالة عليها.
- يصل بين الجملة ومثيلاتها.
- يربط الرمز بالمعنى الدال عليه.
- يصل بين الضمير والصورة الدالة عليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نطق الأصوات العربية، والحروف:

من مؤشراته:

- ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.
- ينطق الأصوات الحروف في مواضع مختلفة من الكلمة باستخدام قرينة الصورة.
- يميز نطقا الأصوات القريبة من المخرج.

نطق الكلمات نطقا سليما:

من مؤشراته:

- ينطق الكلمات دون حذف حرف في أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها.
- ينطق الكلمات دون إضافة حرف في أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها.
- ينطق الكلمات دون إبدال حرف مكان آخر.

نطق الجمل:

من مؤشراته:

- ينطق الكلمات دون تكرار.
- ينطق الجمل بطريقة سليمة دون (حذف، إضافة، إبدال، تكرار)
- نطق التراكيب اللغوية المشتملة على (الضمائر، الجموع، الظرف، الصفة، أسماء الإشارة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قراءة الأناشيد والمحفوظات:

من مؤشراته:

- يلقي نشيدا إلقاء ممثلا للمعنى.

ب- المعيار الثاني: فهم النص المقروء فهما جيدا:

من مؤشراته:

- يفهم (الكلمات، الجمل، التراكيب) المقدمة إليه.
- يفهم الكلمات الجديدة في السياقات المختلفة.
- يفهم الجمل والتراكيب الجديدة من خلال السياق.
- يفهم المعنى العام من النص المقدم إليه.
- يقرأ موضوعا قصيرا من بطاقة، أو صحيفة، أو كمبيوتر، ويحكيه لزملائه.
- يقرأ الإشارات المرورية، ولافتات أسماء المدن والقرى والشوارع، ولافتات المسافات والسرعة المحددة.
- يقرأ العناوين الكبيرة في الصحف اليومية.
- يحكم على صلاحية الأغذية والمعلبات والأدوية، بقراءة تاريخ الإنتاج وتاريخ انتهاء الصلاحية.
- يتعرف على أسعار الخضروات والفاكهة من الصحف اليومية.
- يفهم لافتات التحذير (خطر، حفر، كهرباء، ...)
- يتبع المعلومات البسيطة المكتوبة.
- يغير في نبرات صوته استجابة للمعنى المقصود (فرح، حزن، تأثر، حماسة، ...)
- يحدد الشخصيات: الخيرة، والشريرة في قصة قرأها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت- المعيار الثالث: القراءة السريعة مع المحافظة على الفهم بما يتناسب مع إمكاناتهم وإعاقاتهم.

من مؤشراته:

- يفتح الكتاب على صفحة مطلوبة، أو قريبة منها، بأقل عدد من المحاولات.
- يتابع القراءة من حيث توقف، أو وقفة المعلم دون خطأ في ذلك.
- يتخلص من تكرار قراءة الكلمات والجمل.
- يقرأ في جمل تامة ولا يقرأ كلمة كلمة.

2-4- الكتابة الوظيفية:

تعتبر الكتابة الوظيفية مهارة أساسية من المهارات الحياتية التي يستعين بها الأفراد لقضاء مآربهم، وتصريف شؤونهم، فالإنسان اجتماعي بطبعه لا بد له أن يتواصل مع غيره، وهذا التواصل يفرض نوعا من الكتابة يسمى الكتابة الوظيفية، والتي يستخدمها في كتابة سيرة ذاتية له، أو ملا استمارة للالتحاق بعمل ما، أو كتابة برقية معينة، أو كتابة تقرير.

يعرفها (عبد الباري، 2011) بأنها: نوع من الكتابة يحتاج إليه الطلاب في وظائفهم المستقبلية، أو حياتهم العملية وما فيها من مصالح مع دوائر الأعمال والمصالح الحكومية، وهي نوع من التعبير غرضها اتصال الناس ببعضهم لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شؤونهم، وهي لا تخضع لأساليب التجميل الشخصي والخيال، بل إن لها مجالات محددة، وكل مجال له الاستخدامات الخاصة به وجميعها تتصل بمطالب الحياة، مثل: كتابة التقارير، والرسائل، والخطابات الرسمية، والبرقيات.

كما تعرفها دراسة (الزهراني، الحريشي، 2013) بأنها: الأداء التعبيري الكتابي الذي يؤدي غرضا وظيفيا تقتضه حياة التلميذ في محيط تعليمه ككتابة التلخيص، واللافتات والإعلانات، أو في محيط مجتمعه خارج المدرسة كإعداد رسائل الطلب، والشكر والدعوات، وكتابة الاستمارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وغير ذلك من الكتابات التي تعين التلميذ على قضاء حاجاته العلمية، والعملية الفردية والاجتماعية، وتبقى معه بعد تركه لسنوات الدراسة.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تقديم تعريف للكتابة الوظيفية بأنها: تلك الكتابة التي يؤديها الطلاب بعد الانتهاء من مراحل التعليم ونزولهم إلى سوق العمل، ويتحقق فيها معياران هما: الوظيفية، والبعد عن الجانب الجمالي، بحيث تحقق الاتصال بين افراد المجتمع وتنظم سير الحياة، وتقضى حاجاتهم ومن أمثلة ذلك: كتابة الرسائل، والبرقيات، والتقارير، والتلخيص.

وتبدو أهمية الكتابة الوظيفية للمعاقين عقليا فيما يلي (أحمد، 2009):

- تحقيق المطالب الاجتماعية للمعاق عقليا.
- تعد قوام المعاملات التي تنظم شؤون الحياة الاجتماعية.
- تسهل سبل الاتصال بين المعاقين وغيرهم، سواء كان الشخص قريبا منهم أم بعيدا.
- تساعدهم في التعبير عن متطلباتهم الشخصية.
- تنمي الحساسية الاجتماعية، وتجعل المعاق مشاركا فعالا فيها.
- تؤكد على دور المعاق في المجتمع.

معايير الجودة في مهارات الكتابة للمعاقين عقليا (عبد الغني وآخرون، 2007)

أ- المعيار الأول: كتابة الحروف والكلمات العربية كتابة واضحة:

من مؤشراته:

- يكتب (الحروف، الكلمات، الجمل) كتابة واضحة بخط النسخ.
- يكتب محاكيا الجمل بخط النسخ.
- يكتب مراعيا المسافات المناسبة بين الحروف والكلمات والجمل.
- يكتب جملا بخط النسخ والرقعة.
- يقلد (يحاكي) نموذجا كتابيا بخط واضح.
- يكتب لافتة إرشادية (مثل: النظافة، المحافظة على البيئة، ...)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- **المعيار الثاني: كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة (الإملاء):**

من مؤشراته:

- يكتب ما يملى عليه كتابة صحيحة.

ت- **المعيار الثالث: كتابة واخيار الأفكار وترتيبها بصورة صحيحة:**

من مؤشراته:

- يكمل الجمل بكلمات مناسبة.
- يكمل قصة قصيرة بكلمات أو جمل.
- يكتب بعض الإعلانات المناسبة.
- يكتب بياناته الشخصية (الاسم، العنوان، السن، السكن، ...)

ث- **المعيار الرابع: استخدام القواعد اللغوية وتوظيفها في الكتابة:**

من مؤشراته:

- يكتب مستخدما الجمل الإسمية، والجمل الفعلية.
- يكتب إجابات عن بعض الأسئلة.

د- **المعيار الخامس: تنظيم وتنسيق ما يكتب:**

من مؤشراته:

- يكتب مستخدما بعض علامات الترقيم (النقطة، الفاصلة، علامات الاستفهام، ...)
- يراعي بعض قواعد تنظيم الكتابة (الهامش، حجم الحروف والكلمات، ...)
- يراعي النظام والنظافة في الكتابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذ- **المعيار السادس: الكتابة في موضوعات متنوعة تعبيرا عن النفس، والمجتمع:**

من مؤشراته:

- أن يكتب اسمه وبياناته.
- يكتب إعلانا في مكان بارز.
- يصوغ خبرا، أو إعلانا، أو فكرة.
- يجيب عن الأسئلة كتابة.
- يكتب رسالة تهنئة (نجاح، زواج، ترقية، إنجاب، ...

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلاصة:

مكننا هذا الفصل من التعرف على المهارات اللغوية لذوي الإعاقة العقلية وتصنيفاتها وما يجب توفره من أنشطة اتصال لتحسين أدائه قصد قضاء متطلباته المرتبطة بحياته اليومية عامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع: الإعاقة العقلية

تمهيد.

01. تعريف الإعاقة الذهنية

02. أسباب الإعاقة الذهنية

03. تصنيفات الإعاقة الذهنية

04. خصائص الإعاقة الذهنية

05. النمو المعرفي عند المعاقين ذهنيا

06. النمو اللغوي وخصائص اللغة عند المعاقين ذهنيا

07. قياس وتشخيص التخلف الذهني

خلاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

إن الإعاقة الذهنية هو مفهوم مرتبط بالجنس البشري منذ زمن بعيد كونها مؤشر على تصرفاته وسلوكياته وتوازنه لذا فقد حاول المختصون في هذا المجال التفسير والبحث عن الأسباب التي تقف وراءها قصد تقديم العلاج لهذا السبب حاولت إلقاء نظرة بسيطة على هذه الظاهرة أو هذا المرض في فصل قسمت عناوينه إلى ما يلي: تعريف الإعاقة الذهنية، أسبابها، خصائصها، قياسها، تشخيصها والوقاية منها.

1. تعريف الإعاقة الذهنية:

هي ظاهرة معروفة على مر العصور ولا يوجد مجتمع يخلو من هذه الظاهرة ولقد تعددت التفسيرات لهذه الظاهرة لأنها تجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة كعلوم النفس والتربية والطب والاجتماع والقانون.

وينص التعريف الحديث للإعاقة الذهنية على أنها: مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن المتوسط بدرجة ملحوظة والتي تؤدي إلى تدي في تعدد مظاهر السلوك التكيفي وتظهر في مراحل العمر النمائية.

وأهم الاتجاهات التي أسهمت في تنوع تعريف الإعاقة الذهنية منها الاتجاه الطبي والاتجاه الاجتماعي والاتجاه السيكومتري والاتجاه التربوي.

أولا: الاتجاه الطبي:

نحا أصحاب هذا الاتجاه إلى الأسباب المؤدية لإصابة المراكز العصبية والتي تحدث بعد الولادة كما ركزوا على الأسباب التي تؤدي إلى عدم اكتمال الدماغ سواء أكان ذلك قبل الولادة أم بعدها وعرف "بورنفيل" Bournnville الإعاقة الذهنية بأنها تلف في المخ يؤدي إلى بطء الإثارة ونقص في القدرة على التعلم وعدم التكيف الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الاتجاه السيكومتري:

أصحاب هذا الاتجاه الذي ظهر نتيجة تطور حركة القياس النفسي على القدرة العقلية التي يتم قياسها باختبارات الذكاء، وقد اعتبروا أصحاب هذا الاتجاه أن فرد الذي يقل ذكاؤه عن (70) درجة، فرد معاق ذهنيا.

ثالثا: الاتجاه الاجتماعي:

ظهر هذا الاتجاه على يد (ميرسر Mercer) و (جنسن Jensen)، وركز على مدى نجاح أو اخفاق الفرد في الاستجابة لمتطلبات الحياة الاجتماعية وفق المعايير السائدة في مجتمعه وبالتالي فشله يجعله واقعا ضمن المعاقين ذهنيا (الإمام والجوالدة، 2010، ص 77).

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الإعاقة الذهنية تنتج من تفاعل عاملين أولهما: عدم مناسبة البيئة التعليمية للاستجابة للاحتياجات التعليمية للفرد، وثانيهما: قصور الوعي المجتمعي في تفهمه لمتطلبات الإعاقة وتوفير الطرق والمصادر والاستراتيجيات المناسبة لتعليم وتدريب هذه الفئة.

عرف "تريد جولد" (Tred Gold) الإعاقة الذهنية من وجهة نظر الكفاءة الاجتماعية بأنها حالة عدم اكتمال النمو العقلي إلى درجة تجعل الفرد عاجزا عن مواءمة نفسه مع بيئة الأفراد العاديين بصورة تجعله دائما بحاجة إلى رعاية وإشراف ودعم خارجي.

ويعرف "دول" الإعاقة الذهنية فيقول: إن الفرد المعاق ذهنيا إنما هو الشخص الذي تتوافر فيه الشروط التالية:

1. عدم الكفاءة الاجتماعية بشكل يجعل الفرد غير قادر على التكيف الاجتماعي، بالإضافة إلى عدم الكفاءة المهنية وعدم القدرة على تدبير أموره الشخصية.
2. إنه دون مستوى الفرد العادي من الناحية العقلية.
3. إن إعاقته الذهنية تعود إلى عوامل تكوينية إما وراثية أو نتيجة مرض ما.
4. إنه سيكون معاق ذهنيا عند بلوغ مرحلة النضج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. إن إعاقته الذهنية تكون من لحظة الولادة أو في مرحلة مبكرة من عمره، وبهذا نجد "دول" يضع حدودا واضحة وشاملة للإعاقة الذهنية في إطار الشروط الخمسة حتى يمكن تشخيص الحالة على أنها إعاقة ذهنية. (الإمام والجوالدة، 2010، ص ص 79-81)

ومن أكثر تعاريف الإعاقة الذهنية قبولا لدى علماء النفس تعريف "هبر Heber " الذي تبنته الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية، ويقول بأن الإعاقة الذهنية تشير إلى مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن المتوسط والذي يظهر في مرحلة النمو مرتبط بخلل في واحدة أو أكثر من الوظائف التالية:

1. النضج.
2. التعلم.
3. التكيف الاجتماعي.

تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية: يذكر "سميث Smith" أن الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (AAMD) قد وضحت هذا التعريف عن طريق النقاط الأساسية التي جاءت فيه:

- أقل من متوسط.
- الأداء الوظيفي.
- النضج.
- مرحلة النمو.
- التعلم.
- التكيف الاجتماعي. (الإمام والجوالدة، 2010، ص ص 82-83)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. أسباب الإعاقة الذهنية:

1.2 عوامل ما قبل الولادة: هي مجموعة العوامل التي تؤثر على الجنين، وتسبب إعاقته العقلية، ويمكن اعتبارها عوامل وراثية، إلا أن وراثة الإعاقة الذهنية هذه قد تحدث مباشرة عن طريق المورثات والجينات التي تحملها كروموزومات الخلية التناسلية، كما قد تؤدي التغيرات المرضية التلقائية التي تطرأ على الجينات التي تحملها الكروموزومات إلى الإعاقة الذهنية أيضا وذلك أثناء انقسام الخلايا.

يضاف إلى ذلك أن الإعاقة الذهنية قد تحدث في فترة ما قبل الولادة نتيجة عوامل أخرى ليس لها علاقة بالجينات، وإنما هي عوامل يحدث تأثيرها بعد أن تتم عملية الإخصاب وتكوين الجنين سواء كان ذلك في بداية تكوينه أم أثناء فترة الحمل لذلك يمكن تقسيم عوامل قبل الولادة إلى قسمين رئيسيين هما:

. عوامل جينية.

. عوامل غير جينية.

- العوامل الجينية: وتنقسم هذه العوامل أيضا إلى قسمين هما:

أ. العوامل الجينية المباشرة.

ب. العوامل الجينية غير المباشرة.

أ- العوامل الجينية المباشرة: يرث الطفل الإعاقة الذهنية مباشرة من والديه وأجداده عن طريق الجينات

الوراثية الذهنية ما بين (20 – 40 %) فقد وجدت بعض الدراسات أن 40% من حالات الإعاقة الذهنية تعود إلى النوع العائلي.

وفيما يتعلق بالوراثة الجينية أيضا فإننا نعود إلى التذكير بأن الفرد يرث عددا متساويا من الكروموسومات من كلا الوالدين تساوي (23) كروموزوما من كل منهما، وبهذا فإن الفرد يرث (46) كروموزوما تترتب في 23 زوجا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استطاع "لجوين ورفاقه" في سنة 1959 أن يكتشفوا أنه في حالة الإعاقة الذهنية التي أطلقوا عليها اسم المنغولية يكون لدى الفرد كروموزوم زائد، وأن هذا الكروموزوم ملتصق مع زوج الكروموزومات رقد 21 بحث ظهر هذا الزوج ثلاثي Trisamy... لا ثنائي. وهناك حالات أخرى تسبب نوعا آخر من المنغولية لا يكون فيها كروموزوم زائد بل يكون لدى الفرد فيها 46 كروموزوم انقسم إحداهما أو التصق ذلك الجزء بكروموزوم آخر. هذا بالإضافة إلى نوع ثالث من المنغولية يطلق عليها اسم "Mosaic Mongolism" وهذان النوعان الأخيران من المنغولية يشكلان نسبة (4 – 5%) فقط من حالات المنغولية. جميعها في حين أن نسبة حدوث المنغولية بجميع أشكالها في لمجتمع الكلي تشكل 1–2 ما بين كل (100) طفل. وتشير بعض الدراسات إلى أن مستوى الإعاقة الذهنية في هذه الحالات إما أن يكون متوسطا أو يكون شديدا. (الإمام والجوالدة، 2010، ص ص 104–105)

ب- العوامل الجينية غير المباشرة: تشمل هذه العوامل حالات الإعاقة الذهنية التي يرث فيها الجنين صفات مختلفة من الصفات التي ذكرت في العوامل الجينية المباشرة من حيث أن الإعاقة الذهنية لا تورث مباشرة هنا، وأما ما يورث هنا فهو نوع من المرض أو الخلل والاضطرابات الكيميائية التي تنتقل إلى الجنين من أحد والديه أو كليهما وتسبب تلف لدماغ الطفل. وتصيب جهازه العصبي وتعيقه، وتؤدي إلى نخلفه العقلي. (الخطيب، 2010، ص 54)

تشمل هذه الفئة ما يلي:

1. العيوب المخية: تنتقل هذه العيوب إلى الجنين عن طريق الجينات يصحبها أحيانا نمو شاذ في الجمجمة قد يرافقها إما صغر الدماغ أو كبره.
2. الاضطرابات في تكوين الخلايا: وهذا الاضطراب ينتقل إلى الجنين عن طريق جينات معينة تؤثر في سلامة الخلايا بشكل عام أو خلايا الدماغ على وجه الخصوص وفي هذه الحالة بالذات يؤدي إلى الإعاقة الذهنية. (الخطيب، 2010، ص ص 55–56)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. اضطرابات التمثيل الغذائي أو عملية الهدم والبناء (عملية الأيض): ويذكر "جيريتين" أنه أمكن التعرف حتى الآن على حوالي 90 نوعا من الأمراض التي تصيب الجنين نتيجة اضطرابات في التمثيل الغذائي وأن هذه الأمراض تنتقل إلى الجنين عن طريق الجينات.
4. إصابة الأم الحامل بارتفاع درجة حرارة شديدة للمدة طويلة أثناء الأشهر الثلاثة الأولى.
5. مشكلات سوء التغذية بالنسبة للأم الحامل: مما يسهم في حدوث تلف في دماغ الجنين حتى لو لم يصب بـ (PKU)، ولكن لن يتأثر فيه وهذا ما يسمى بـ maternal P K U حيث أن 90% من الأمهات المصابات بـ (PKU) لا يتبعن نظاما غذائيا مناسبا وهذا ما يؤدي إلى إصابة الجنين بالإعاقة الذهنية أو صغر حجم الدماغ أو نقص الوزن عند الولادة. ووجد أن حوالي 64% من الأطفال المصابين بـ (PKU) يعانون من إعاقة ذهنية شديدة. و23% إعاقة ذهنية متوسطة. و 13%من إعاقة ذهنية خفيفة. (وادي، 2009، ص ص 100-101)
6. تعرض الأم الحامل لحوادث مفاجئة.
7. نقص هرمون الغدة الدرقية لكل من الأمهات الحوامل والأجنة.
8. إصابة الجنين نفسه ببعض الأمراض النادرة التي يكثر انتشارها بين بعض الشعوب والأجناس دون الأخرى مثل: التهاب السحايا، والأمراض الناجمة عن زوال المادة النخاعية.

- العوامل غير الجينية: يؤثر على الجنين في فترة الحمل عوامل متعددة غير تلك العوامل الجينية التي ذكرت سابقا. ويطلق البعض على هذه المجموعة من العوامل البيئية قبل الولادة "آسفيكس" وفي مثل هذه الحالة فإن انقطاع الأوكسجين وعدم وصوله إلى دماغ الوليد ولو لفترة قصيرة جدا يؤدي إلى تلف في بعض خلايا الدماغ ويسبب الإعاقة الذهنية.

تسمم الجنين أو انفصال المشيمة المبكر أو طول عملية الولادة أو عسر أو زيادة الهرمون الذي ينشط عملية الولادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.2 عوامل ما بعد الولادة: وتشمل الحوادث والأمراض المختلفة التي قد يتعرض لها الطفل في السنوات الأولى من عمره بشكل خاص. وتسبب تلف في الجهاز العصبي أو بعض أجزائه ومن بين هذه الحوادث والأمراض ما يلي:

. إصابة الدماغ على إثر الحوادث والصدمات.

. نقص نشاط الغدة الدرقية أحد الأسباب الرئيسية للإعاقة عند الأطفال.

. تعرض الطفل لحوادث التسمم والاختناق تؤثر على الدماغ.

. سوء التغذية له تأثير رئيسي في تطور الدماغ لدى الأطفال. وينتج عنه إعاقة ذهنية دائمة.

. وأخيرا بعض الأمراض التي تصيب الأطفال كالحصبة الألمانية والسعال الديكي والحمى القرمزية. (قاسم، 2000، ص 91)

3. تصنيف الإعاقة الذهنية:

مما ينبغي الإشارة إليه هو أن الإعاقة الذهنية بصفة عامة انخفاض في مستوى الذكاء عند الطفل مقارنة بأقرانه في نفس المستوى العمري ذو درجات متفاوتة وفي حالات الإعاقة الذهنية فإنه نتيجة لعملية التقويم والقياس فإن الفرد المعاق ذهنيا قد يصنف تبعا لشدة الإعاقة أو السبب أو مجموعة الأعراض وقد صنف العلماء ثلاثة أصناف من الإعاقة الذهنية تترتب فيما يلي:

3-1- التصنيف حسب الأسباب:

تصنيف ستراوس Strauss:

- إعاقة ذهنية داخلية: وهي حالات لا تظهر لها أي أسباب عضوية أو مكتسبة وإنما ترجع إلى أسباب وراثية تحدث قبل الولادة: وهي حالات لا تظهر لها أي أسباب عضوية أو مكتسبة وإنما ترجع إلى أسباب وراثية تحدث قبل الولادة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إعاقة ذهنية خارجية: والتي ترجع إلى أسباب بيئية مكتسبة مثل الإصابات التي تؤدي إلى تلف المخ قبل أو أثناء أو بعد الولادة، وهذه الحلات يصحبها ضعف القدرة على الإدراك والاضطرابات بين الجوانب الانفعالية والنشاط الحركي الزائد وصعوبة ضبط السلوك. (الحازمي، 2007، ص 28)

3-2- تصنيف الجامعة الأمريكية AAMR:

- إعاقة ذهنية مرتبطة بأمراض معدية: مثل الحصبة الألمانية خاصة إذا حدثت في الأشهر الأولى من الحمل أو المرتبطة بأمراض الجسم كإصابة المخ الناتجة عن تسمم الأم أثناء الحمل.
- إعاقة ذهنية ناتجة عن إصابات جسمية: كإصابة الدماغ أثناء الولادة.
- إعاقة ذهنية مصاحبة لعيوب الكروموسومات: مثل متلازمة داون.
- إعاقة ذهنية مصاحبة لحالات أخرى أثناء الولادة: مثل نقص النمو.

3-3- التصنيف على أساس الذكاء:

3-3-1-الإعاقة الذهنية البسيطة:

يتم تشخيص هذا النمط من الإعاقة الذهنية على أساس امتلاك نسبة ذكاء تبلغ أقل من (80 درجة) وعلى وجه التحديد بين (70-75)، ويقع في هذا المدى غالبية المعاقين ذهنيا (100%) والباقي قادرون على استكمال تعليمهم المدرسي في الفصول الخاصة، والكبار منهم من يشغلون وظائف غير ماهرة وهم يستطيعون إطعام وإلباس أنفسهم ويستطيعون كذلك استقبال واستعمال اللغة المناسبة مع اتصال المفهوم ويستطيعون ربط علاقات صداقة، وتشكل هذه الفئة 10% من الأطفال المعاقين ذهنيا. (العيسوي، 1992، ص98)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-3-2-الإعاقة الذهنية المتوسطة:

إن المصابين بالإعاقة الذهنية المتوسطة تصل نسبة ذكائهم ما بين (50-60) درجة ويصلون إلى عمر عقلي قدره (8-10) سنوات، ولا يستطيعون الإفادة من الفصول الدراسية العادية، ولكنهم يستطيعون الإفادة من الفصول الخاصة بتعليم ضعاف العقول والمتخصصة للتعليم البطيء، ويستطيعون أيضا أن يعملوا في بعض الأعمال البسيطة، ولكن تحت إشراف دقيق ومباشر مثل الأعمال في المزارع والأعمال المنزلية والأعمال الروتينية في المصانع وغالبا ما يحتاجون إلى من يرعاهم ويحميهم ويقضي لهم حاجاتهم وإذا تركوا لوحدهم قد يتعرضون للاستغلال والخطر. (العيسوي، 1992، ص 126)

3-3-3-الإعاقة الذهنية الشديدة:

تتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين (0-50) درجة ولا يزيد العمر العقلي لهم على أكثر من ثلاث سنوات، كما يطلق عليهم مصطلح التخلف الذهني الشديد، ويفشل الأطفال في هذه الفئة على تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب مع القليل من الاستفادة من الخبرات اليومية والتدريب الاجتماعي والمهني، وتحتاج هذه الفئة إلى الإشراف المستمر، وهي تتميز بضعف في الكلام وصعوبات كبيرة في النطق وقلة المحصول اللغوي وعدم القدرة على التعبير وتسمية الأشياء المألوفة، وفيما يتعلق بالكفاءة الاجتماعية فهم يعانون من قصور شديد في الاستقبال الذاتي والعجز عن إصدار أحكام صحيحة أو اتخاذ القرارات وعدم القدرة على حماية أنفسهم من الأخطار والفشل وإدراك الزمان والتمييز بين الليل والنهار، فتشكل هذه الفئة نسبة 15% تقريبا من الأطفال المعاقين ذهنيا.

3-4- التصنيف على أساس السلوك التكيفي:

إن المهارات التكيفية يحددها العمر والموقف وهي تختلف بين الكبار والصغار وتختلف من بيئة إلى أخرى، فتؤكد الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية أنه في مرحلة الطفولة تكون المهارات الحسية والحركية والاتصالية ومساعدة الذات ومهارات التأقلم الاجتماعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهمة أما مرحلة الطفولة المتوسطة وبداية المراهقة فإن السلوك التكيفي يعتمد على قدرات تتضمن العمليات التعليمية والمهارات الاجتماعية، أما في المراهقة والبلوغ فإنها تعتمد على المهارات المهنية والمسؤوليات الاجتماعية. (دياب وآخرون، 2007، ص124)

4- خصائص الإعاقة الذهنية:

4-1- الخصائص الأكاديمية:

إن العلاقة القوية التي يرتبط بها كل من الذكاء وقدرة الفرد على التحصيل يجب ألا تكون مفاجئة للمعلم عندما يجد الطفل المتخلف ذهنيا غير قادر على مسايرة بقية الطلبة العاديين في نفس العمر الزمني لهم، وخاصة في عملية تقصيره في جميع جوانب التحصيل، وقد يظهر على شكل تخلف دراسي.

في مهارات القراءة والتعبير والكتابة والاستعداد الحسابي، قد أشارت "دونا" بأن هناك علاقة بين فئة المعاقين ذهنيا وبين درجة التخلف الأكاديمي، إذن من أكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين ذهنيا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني، كما تشير الدراسات في هذا الصدد إلى النقص الواضح في قدرة هؤلاء على التعلم. (قاسم، 2000، ص94)

من ناحية الانتباه: يعتبر الانتباه متطلبا مهما لتعلم التمييز، وقد حاولت دراسات عديدة جدا التعرف على هذه الصفة لدى الأفراد المعاقين ذهنيا، خلصت النتائج إلى افتراض مفاده أن قدرة الشخص المعاق ذهنيا على الانتباه إلى المثيرات ذات العلاقة في الموقف أضعف أو أدنى من قدرة الأشخاص غير المعوقين، وأن ضعف الانتباه هذا هو العامل الذي يكمن وراء الصعوبة في التعلم التي يواجهها الأشخاص المعاقين ذهنيا.

أما بالنسبة للإدراك لديهم فهو غير واضح، وهناك عدم قدرة على التركيز والانتباه، لذلك على المدرس الذي يقوم بتدريبهم أن يكون قادرا على الاستشارة وجذب انتباههم، أما ذاكرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعاق ذهنيا فهو ليس لديه القدرة على التذكر، فقد يعجز عن تذكر حتى الأشياء التي تحيط به، وليس لديهم القدرة على اكتساب المعلومات.

4-2- الخصائص اللغوية:

تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرا مميزا للإعاقة الذهنية، ولذلك فليس من المستغرب أن نجد مستوى الأداء اللغوي للأطفال المتخلفين عقليا هو أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين يناظرونهم في العمر الزمني وقد أشار "هالهان وكوفمان" (1982م) إلى الخصائص التالية للنمو اللغوي للأشخاص المتخلفين ذهنيا:

1. إن المشكلات الكلامية اللغوية لم تختلف باختلاف الفئات التصنيفية للتخلف الذهني.
2. إن البنية اللغوية لدى المتخلفين ذهنيا تشبه البناء اللغوي لدى غير المتخلفين ذهنيا، فهي ليست شاذة، إنها لغة سوية وبدائية.
3. لديهم الضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل ضعف في فترة الذاكرة.

4-3- الخصائص العقلية:

حيث أن مستوى ذكائه قد لا يصل 80 درجة كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد وإنما استخدامهم قد حصر على المحسوسات، وكذلك عدم قدرتهم على التعميم. (روبنشتين، 1989، ص260).

4-4- الخصائص الجسمية:

من الخصائص النهائية الحركية للمتخلفين ذهنيا، خلص "فالن وأمانسكي" (1985) إلى ما يلي:

هناك علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي، فمع تقدم العمر يصبح المتخلف ذهنيا أكثر مهارة حركيا. وهناك علاقة قوية بين شدة التخلف الذهني وشدة الضعف الحركي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن تسلسل النمو الحركي لدى المتخلفين ذهنيا يشبه التسلسل النمائي لدى غير المتخلفين ذهنيا، ومن المشكلات الرئيسية التي يعاني منها الأطفال المتخلفين ذهنيا المشكلات المتصلة بالمجاري البولية وبخاصة منها السلس البولي، فقد أشارت الدراسات إلى أن نسبة كبيرة منهم يعانون من مشكلة السلس.

وكذلك يواجهون صعوبة كبيرة في التحكم بحركة اللسان ويظهرون أنماط تنفسية شاذة مما قد يجعلهم عرضة للالتهابات في مجرى التنفس، وكذلك اضطرابات عصبية بخاصة الصرع، فحوالي 10% يعانون من الصرع، ولدى الذكور أكثر منها لدى الإناث، وأشارت أن بلوغهم الجنسي مبكر. (روبنشتين، 1989، ص260)

4-5- الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

يجعل الضعف العقلي المعاق الذهني عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، فقد تبين أن العجز في السلوك التكيفي يعتبر من أحد الخصائص المهمة للإعاقة الذهنية، ولا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب بل كذلك إلى طرق معاملتهم، ونتوقع منهم تدنيا إلى مفهوم الذات الذي يرتبط بخبرات الفشل والإخفاق الذي يواجهونه.

كذلك يظهرون أنماط سلوكية –اجتماعية غير مناسبة، ويواجهون صعوبات بالغة في بناء العلاقات الاجتماعية المناسبة مع الآخرين.

4-6- الخصائص الشخصية:

إن الأطفال المعوقين ذهنيا لديهم بعض المشاكل الانفعالية والاجتماعية وذلك لسبب يعود إلى المعاملة والطريقة التي يعامل بها هؤلاء المعاقين في المواقف الاجتماعية، حيث قد يوصف بأنه متخلف أو غبي أو مجنون... الخ، وقد أشار "زغلر" من خلال الفرضيات التي وضعها في بحثه إلى أن السبب الحقيقي وراء تسميته أو الحكم على الأطفال المعاقين ذهنيا بأنهم غير اجتماعيين يعود إلى الخبرات السابقة لديهم وما أصيبوا به من إحباطات نتيجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا التفاعل مع القادرين، وأكد "زغلر" بأن السبب يعود إلى ضعف الدافعية لديهم للتعامل مع الآخرين، وكذلك لدى المعاق ذهنيا ضعف في مفهوم الذات. (قاسم، 2000، ص 96)

4-7- الخصائص المعرفية:

تعتبر الصفات العقلية من أهم الصفات التي تميز الطفل المعاق عقليا عن الطفل العادي، حيث معدل النمو العقلي يكون أقل من معدل النمو العقلي للطفل العادي، حيث نميز لديه الميل نحو تبسيط المعلومات، فالمعاق عقليا يتصف بقصور قدرته على التفكير المجرد، أي أنه يواجه قصورا في تكوين المفهوم مثل التجريد والتعميم فهو يلجأ إلى استخدام المحسوسات في تفكيره، وربط الأشياء بوظيفتها لذا يصعب عليهم تكوين المفاهيم المجردة.

كما يتميز المتخلفون عقليا بضعف الانتباه في نشاط معين لفترة طويلة بدرجة الطفل العادي، فسرعان ما يشتت انتباهه وينتقل من النشاط الذي يقوم به إلى نشاط آخر، إضافة إلى قصور عمليات الإدراك كالتمييز والتعرف. (فرج، 2007، ص ص 117-118)

5- النمو المعرفي عند المعاقين ذهنيا:

الإعاقة العقلية لها تأثير كبير على مهارات التواصل لأن الكثير من التعلم اللغوي يعتمد بشكل أولي على القدرات المعرفية مثل: مفاهيم الفهم والاستنتاج والتذكر والانتباه...

. التعميم: وهي القدرة على تطبيق المعلومات المتعلمة من موقف إلى آخر.

. الذاكرة السمعية: أو القدرة على تذكر الكلمات بعد التحدث بها خلال فترة تكفي حتى يستجيب لها الأمر اللفظي.

. العمليات السمعية: وهي كيف أن الطفل يتصرف بسرعة وبكفاءة ويفسر الكلمات الحديثة فالأطفال ذوي الإعاقة الذهنية يحتاجون وقتا أطول لفهم ما يقال إليهم وقد يستجيبون بشكل أبطأ على الأسئلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

. استدعاء الكلمات: وهي القدرة على اختيار الكلمات المناسبة في المواقف المناسبة وهذه المشكلة تؤثر في الكلمات وطول الجملة لطفل متلازمة... وهناك نقطتين هامتين ذات ارتباط بالضعف أو المشكلات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية:

- تركيب الجملة: وهي تعني القواعد النحوية والتراكيب اللغوية والتي تعني تركيب الأجزاء المختلفة في سياق الجملة وما تقدمه من وظيفة.
- الدلالات اللغوية: وهي تعني معاني الكلمات وتشمل فهم واستخدام المفردات اللغوية وأشارت الدراسات على الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية إلى كونهم يعانون من صعوبات كثيرة في الفهم والتعبير عن تراكيب الجملة وقواعدها النحوية أكثر من الأطفال المماثلين لهم في نفس العمر العقلي. (النوبي، 2010، ص ص 20-22)

6- النمو اللغوي وخصائص اللغة عند المعاقين ذهنيا:

6-1- النمو اللغوي:

يملك الطفل السوي 3-4 سنوات رصيدا كبيرا من المفردات، ويحمل كلامه الفعال شكلا نحويا سليما تقريبا، بينما تظل زلات النطق الصوتية من قبيل الاستثناءات الطفيفة فقط.

في حين يظهر التمييز السمعي لفظ الكلمات والجمل على حد سواء عن الطفل ضعيف العقل في وقت متأخر جدا، فالكلام عنده ضمحل وغير صحيح. وتكمن الأسباب الأساسية التي تؤدي إلى حالة الكلام هذه في ضعف وظيفة الإغلاق في اللحاء، وبطء تكون العلاقات الشرطية التفريقية الجديدة في كافة المحللات، وأحيانا في واحد منها على الأكثر، ويلعب الاختلال العام في دينامية العمليات العصبية دورا سلبيا جدا، حيث يجعل من الصعب إقامة رواشم دينامية، أي علاقة بين المحللات.

ويمكن أن ينجم قصور الكلام، في المقام الأول عن العلاقات الشرطية التفريقية المؤقتة التي تتشكل في منطقة المحلل السمعي ببطء، ولهذا يبقى الطفل طويلا دون أن يميز أصوات كلام الناس المحيطين به، أو أن يستوعب كلمات أو تركيب جديدة. إنه ليس بالأصم فهو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يسمع حتى الهمس أو الصوت الخافت الذي ينطق به أهله، ولكنه يدرك أصوات الكلام الحواري المتواصل الموجه إليه بصورة غير مجزأة (وهذا ما يشبه إلى حد ما الكيفية التي يسمع بها الراشدون كلام الأجانب)، وهذا الطفل يحدد ويميز عددا قليلا من الكلمات فقط. وتتم عملية تحديد هذه الكلمات المتشابهة المدركة كلام الناس المحيطين على نحو مغاير تماما لما هو مألوف، وبوتيرة أبطأ. وهذا هو السبب الرئيسي الأول لتأخر نمو الكلام ونقصه. (روبنشتين، 1989، ص 255)

ونلاحظ أن اكتساب الأطفال ذوي القدرات العقلية المنخفضة اللغة والتواصل يتسم بسمات ومظاهر خاصة تختلف عما يلاحظ لدى الأطفال ذوي القدرات العقلية السليمة، ومن أكثر المظاهر التي تلاحظ هي التالي:

- التأخر في اكتساب اللغة: واحد من أكثر ما يتم ملاحظته عند الأطفال المعاقين عقليا هو التأخر في اكتساب اللغة مقارنة بالأطفال ذوي القدرات العقلية العادية، وهي سمة يشترك بها جميع الأطفال ذوي القدرات العقلية المنخفضة. فبينما تظهر الكلمة الأولى لدى معظم الأطفال السليمين عقليا في سن سنة أو قبل ذلك بقليل نجد أن الكلمة الأولى تأخرت عند الأطفال المعاقين عقليا لما بعد ثلاث سنوات وفي بعض الأحيان أكثر من ذلك بكثير.
- التقدم البطيء في اكتساب المظاهر اللغوية المختلفة: وهي سمة نجدها كذلك لدى الغالبية العظمى من الأطفال المعاقين عقليا، فالذي يتعلمه أو يكتسبه الطفل ذو القدرات العقلية العادية في أسبوع أو شهر قد يحتاج إلى سنة أو أكثر من الطفل المعاق لتعلمه أو اكتسابه.
- اضطراب في جميع المظاهر اللغوية: نلاحظ الاضطراب اللغوي لدى الأطفال المعاقين عقليا في جميع مظاهر اللغة والتي تشمل القواعد الصوتية في اللغة والذي يسمى بالفنولوجي "Phonology" حيث يظهر كثير من العمليات الفنولوجية لدى هذه الفئة من الأطفال مثل عمليات حذف المقاطع وعمليات الإبدال وقواعد بناء الجملة (النحو)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Syntax أي القدرة على تجميع وترتيب الكلمات في جملة صحيحة وذلك باستعمال قواعد النحو المناسبة، ويشمل الاضطراب كذلك قواعد مبنى الكلمة "Morpholog" مثل استعمال صيغ التأنيث والتذكير والجمع والفع الماضي والحاضر في الكلمات التي تتكون منها الجمل والعبارات وقواعد استعمال اللغة أي ما يسمى البراغماتيك اللغوي "Pragmatic" أو "Language use" بمعنى القدرة على استعمال اللغة والكلام في الشكل الصحيح، ويشمل الاضطراب كذلك المحتوى أو المعنى اللغوي "Semantics" وفهم وإدراك اللغة.

6-2- الخصائص اللغوية عند المعاقين عقليا: لاحظت الكثير من الدراسات وتقارير المختصين باضطرابات

اللغة والكلام أن تقييم القدرات اللغوية عند المعاقين عقليا يشتمل على واحد أو أكثر من السمات التالية:

- غياب كامل للقدرات اللغوية أو أي وسيلة أخرى للتواصل، ونجد هذه المشكلة لدى الأفراد الذين يكون لديهم انخفاض شديد في القدرات العقلية.
- اقتصار وسيلة التواصل على بعض الأصوات الأولية في التطور أو على أصوات البكاء والصراخ، وعلى بعض الإشارات والحركات البدائية.
- ضعف أو فقر شديد في المهارات اللغوية التعبيرية " Poor Receptive Language Skills" فقد تكون اللغة التعبيرية لدى بعض الأطفال تقتصر على عدد بسيط من الكلمات لا تزيد بمجموعها عن عشر كلمات وبعض المقاطع اللفظية.
- ضعف في فهم واستيعاب وإدراك اللغة "Poor Receptive Language Skills" فقد يقتصر فهم الطفل على الكلمات البسيطة التي تتعلق بحاجته البيولوجية من طعام وشراب... الخ. وغياب القدرة على فهم الكلمات والعبارات الأكثر تعقيدا.
- استعمال اللغة والكلام بشكل غير طبيعي أو مناسب، أو استعمال الكلام بهدف آخر غير التواصل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- محدودية في فهم المعاني المختلفة للكلمات والعبارات.
- ضعف في فهم صيغ النحو والصرف المختلفة.

7- فئات المعاقين عقليا والاضطرابات اللغوية المصاحبة لكل فئة:

1) فئة الأطفال الحديين: Borderline

يتراوح معامل الذكاء IQ لدى هذه الفئة من الأطفال بين 70 إلى 84 حسب اختبار وكسلر للذكاء، ومع أن هذه الفئة من الأكفال وفي كثير من المراجع والكتب لا تصنف ضمن المعاقين عقليا إلا أنهم يحتاجون إلى تدريب خاص في صف متخصص للفئات الخاصة ضمن نظام التعليم العام.

وأهم ما يميز اضطرابات هذه اللغة التي تلاحظ لديهم:

. ضعف بسيط في الحصيلة اللغوية مع وجود قدرة جيدة على استعمال قواعد النحو والصرف، إلا أننا نجد لديهم صعوبة واضحة في استعمال اللغة بشكل كامل لفهم واستنتاج الأفكار المجردة أو فهم العبارات المجازية واللغة المجازية بشكل عام.

. ضعف في القدرة على تعلم جمل جديدة.

. غياب التنوع في الجمل والعبارات التي يستخدمونها في حياتهم اليومية.

. غالبا ما نسمع عند الأطفال من هذه الفئة كلمات عامة للتعبير عن الأشياء مثل: شيء-هذا-هناك-واحد... الخ، وذلك عوضا عن تسمية الأشياء باسمها الصحيح.

. يظهر كذلك لدى هذه الفئة من الأطفال صعوبة واضحة في فهم الأمثال، والحكم والشعر.

. تظهر لدى البعض اضطرابات نطقية بسيطة مثل إبدال بعض الأصوات اللغوية.

من المهم أن نشير هنا إلى أن هذه الفئة من الأطفال هم أكثر الأطفال استفادة من برامج التدريب والعلاج اللغوي والكلامي وذلك في حالة اتباع برنامج تدريبي علاج متخصص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) فئة الإعاقة العقلية البسيطة:

يتراوح معامل الذكاء IQ لدى هذه الفئة من 55 إلى 69 على مقياس وكسلر للذكاء، ولدى هذه الفئة من الأطفال نلاحظ الاضطرابات اللغوية التالية:

. ضعف واضح في الحصيلة اللغوية "Vocabulary" ويتضح ذلك في قلة عدد الكلمات التي يفهمها أو يستعملها الطفل في تواصله مع المحيطين به.

. تأخر في المظاهر اللغوية وخصوصا في استعمال قواعد النحو والصرف (مبنى الجملة وقواعد مبنى الكلمة).

. اضطراب واضح في استخدام القواعد الصوتية "Phonology" ويظهر ذلك على شكل عمليات إبدال في الأصوات اللغوية أو عمليات حذف في المقاطع اللغوية التي تتكون منها الكلمات، وصعوبة في نطق الكلمات متعددة المقاطع.

. الجملة لديهم غالبا ما تكون مكونة من عدد قليل وغير متنوع من الكلمات.

درجة وضوح الكلام تتراوح بين 50 إلى 60%.

. يلاحظ لدى بعض الأطفال من هذه الفئة صعوبة في استعمال العناصر فوق المقطعية مثل استخدام التنغيم الصحيح في الجملة.

. يتمكن نسبة كبيرة من الأطفال ضمن هذه الفئة من تعلم المبادئ الأساسية في القراءة والكتابة وذلك بعد فترة تعليم وتدريب طويلة.

من المهم أن نشير إلى أن أطفال متلازمة داون يصنفون ضمن هذه الفئة، وهنا كذلك تفيد كثيرا برامج التدريب اللغوي والكلامي وبشكل خاص برامج التدخل اللغوي المبكر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) الإعاقة العقلية المتوسطة:

معامل الذكاء IQ لدى هذه الفئة يتراوح بين 40 إلى 50 حسب اختبار وكسلر للذكاء، عند هذه الفئة من الأطفال يلاحظ الاضطراب اللغوي بشكل أوضح وتتصف اللغة بالصفات التالية:

. لغة محدودة عبارة عن بعض الكلمات البسيطة تكون في معظمها أسماء أشياء مألوفة يتعامل بها الطفل في حياته اليومية.

من المظاهر المهمة في اكتساب اللغة عند هذه الفئة من الأطفال هو التأخر الشديد في اكتساب المظاهر اللغوية الأولية فغالبا ما تتأخر الكلمة الأولى في الظهور لما بعد خمس سنوات وفي بعض الأحيان تظهر الكلمة الأولى بعد هذا السن بكثير.

. يظهر لدى الأطفال في هذه الفئة ما يسمى الكلام التلجرافي المختصر " Telegraphic speech" حيث تكون الجملة مكونة من كلمتين في أحسن الأحوال، فعوضا عن جملة: "أنا أكلت تفاحة" نجد لديهم "أنا تفاحة" وعوضا عن جملة "بابا اشترى لي لعبة" نجد لديهم "بابا لعبة"... الخ.

. في أغلب الأحيان يتمكن الأطفال في هذه الفئة من فهم العبارات والجمل التي تتعلق بحاجتهم الأساسية وكذلك فهم الكلمات والعبارات المألوفة جدا لهم.

. يلاحظ لدى البعض من الأطفال ظاهرة الكلام الببغائي أو كلام الصدى "Echolalia" بمعنى يعيد الطفل الكلام الذي يسمعه دون معالجة لغوية فعلى سبيل المثال عندما تسأله عن اسمه يجيبك باستعمال نفس السؤال أو عندما تطلب منه فتح الباب بقولك: "افتح الباب" يعيد عليك نفس العبارة "افتح الباب" ويعود السبب في ذلك إلى عدم فهم العبارات والجمل الموجهة إليه.

. الكلمات التي يستعملونها غالبا ما تشير إلى أشياء ملموسة وواقعية "غير مجردة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

. غالبا ما تكون معاني الكلمات المستخدمة بسيطة جدا أو سطحية.

. نجد لدى عدد كبير من أطفال هذه الفئة استعمال الكلمات كأسماء وليس كمفهوم (قد يستخدم كلمة أحمر للإشارة إلى جميع الأشياء التي يكون لونها أحمر مثل تفاحة أو قلم... الخ).

. تظهر لديهم مشاكل واضحة في نطق الأصوات الكلامية مما يعيق وضوح الكلام.

4) الإعاقة الذهنية الشديدة:

معامل الذكاء IQ لدى هذه الفئة يتراوح بين 25 إلى 39 بحسب اختبار وكسلر للذكاء. مشاكل اللغة والكلام لدى هذه الفئة من الأطفال متشابهة مع الأطفال في الفئة السابقة إلا أنها تكون أشد وضوحا.

5) الإعاقة العقلية الشديدة جدا أو العميقة:

اضطراب اللغة لدى هذه الفئة من الأطفال يظهر على النحو التالي:

. غياب كامل للغة والكلام عند معظم أفراد هذه الفئة. وقد يعيش الفرد طيلة حياته دون اكتساب كلمة واحدة.

. تتطور لدى عدد قليل من أفراد هذه الفئة وفي سن متأخر وسيلة اتصال بدائية عبارة عن أصوات أولية مثل أصوات البكاء والصراخ.

. فهم الكلمات والعبارات محدود جدا ويأخذ طابع فهم الكلمات البسيطة جدا المتعلقة بالحاجات الأساسية مثل الطعام والنوم.

وغالبا ما تقتصر برامج التدريب لهذه الفئة من الأطفال على التواصل البديل مثل استخدام لوحة التواصل أو استخدام إشارات يد بسيطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نختم حديثنا بالإشارة إلى أن اضطراب اللغة نجده عند جميع الأطفال المعاقين عقليا ولكن العكس غير صحيح فقد يعاني الطفل من اضطراب لغوي دون وجود إعاقة ذهنية. (شنافي، 2010-2011)

8- قياس وتشخيص التخلف الذهني:

إن عملية قياس وتشخيص الإعاقة الذهنية، عملية منظمة تسعى إلى التعرف على جوانب القوة والضعف في أداء الطفل، تمهيدا لتحديد البرنامج التربوي المناسب لاحتياجاته.

1. القياس: هو وصف البيانات المتعلقة بخصائص الأشياء باستخدام الأعداد أو الجوانب الكمية في وصف سمات أو خصائص الأفراد.
2. التشخيص: يعرف "هاول Hawell" التشخيص على أنه شكل من أشكال التقويم وهو مصطلح مستعار من العلوم الطبية، ويستخدم بشكل خاص في ميدان التربية الخاصة لأغراض الحكم على السلوك.

8-1- أهداف عملية التشخيص للإعاقة الذهنية:

. التعرف على قدرات الطفل وخاصة القدرة الذهنية.

. تقديم العلاج اللازم في الوقت المناسب لمنع تدهور الحالة كما في حالات الصرع والاستسقاء الدماغي.

. تصنيف الطفل المعاق عقليا ضمن فئات الإعاقة الذهنية.

. تحديد المكان التربوي التعليمي المناسب للطفل (معهد التربية الفكرية أو فصول خاصة في المدرسة العادية).

. تحديد الخطة التربوية والاعداد المهني المناسب.

. إعداد برامج تعديل السلوك للأطفال المعاقين ذهنيا والحكم على مدى فاعليتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8-2- قواعد وأسس عملية القياس والتشخيص:

. يجب أن تكون المقاييس والأدوات المستخدمة مناسبة وملائمة، وأن تكون تعليماتها واضحة للطفل.

. يجب استخدام أساليب وأدوات متنوعة (رسمية موضوعية) و(غير رسمية تقديرية) عند قياس وتشخيص كل حالة.

. يجب أن تكون الاختبارات والمقاييس الرسمية –في حالة استخدامها–مقننة تتصف بالصدق والثبات.

. عدم الاكتفاء بنتائج مقياس واحد عند تحديد أهلية الطفل لخدمات التربية الخاصة.

. يجب أن تتم عملية القياس والتشخيص من قبل فريق متعدد التخصصات.

. يجب أن يتم تطبيق وتفسير أساليب وأدوات القياس من قبل متخصصين مؤهلين.

. يجب أن يتم جمع المعلومات التشخيصية من مصادر متنوعة (الأسرة، معلم، الفصل، الطفل، ...الخ)

. يجب المحافظة على موافقة ولي الأمر خطيا بعد اشعاره رسميا على إجراءات القياس والتشخيص.

. يجب أن يوضع الطفل تحت الملاحظة لمدة فصل دراسي كامل –عند الحاجة–وذلك بغرض التحقق من صحة نتائج القياس والتشخيص لوضع الطفل في المكان التربوي المناسب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8-3- خطوات عملية القياس والتشخيص:

. إشعار ولي الأمر إلى جمع معلومات أولية عن طفله وحالته والذي قد يحتاج إلى خدمات التربية الخاصة.

. يجب أن يشتمل التقرير النهائي لفريق القياس والتشخيص على توصيات ومقترحات عملية تفي بجميع احتياجات الطفل.

. إحالة الطفل للقياس والتشخيص عند الحاجة وفقا لطبيعة الحالة.

. تشكيل فريق القياس والتشخيص (معلم التربية الخاصة، معلم تدريبات سلوكية أي أخصائي نفسي، الأخصائي الاجتماعي، ولي أمر الطفل، مما تستدعي حالة الطفل مشاركته).

. القيام بإجراءات عملية القياس والتشخيص.

إعداد التقرير النهائي للقياس والتشخيص. (الحازمي، 2007، ص68-71)

8-4- الاتجاه التكاملي في تشخيص الإعاقة الذهنية:

فيما يلي شرح موجز للاتجاه التكاملي في تشخيص الإعاقة العقلية:

التشخيص الطبي: يقوم به أخصائي في طب الأطفال يتضمن تقريرا عن عدد من الجوانب، منها: تاريخ الحالة الوراثية، وأسباب الحالة وظروف الحمل ومظاهر النمو الجسماني للحالة واضطراباتها، والفحوص المخبرية اللازمة. (القمش ومعايطة، 2007، ص63)

التشخيص السيكومتري: يعتبر التشخيص السيكومتري من الاتجاهات التقليدية في تشخيص الإعاقة العقلية، والتي جاءت بعد التشخيص الطبي، وظهر أول مقياس عند ألفرد بينيه (Binet Alfred) مع بدايات عام 1904 في فرنسا، ثم ظهر مقياس ستانفورد بينيه للذكاء في عام 1905، 1916، ثم ظهور مقاييس وكسلر للذكاء عام 1939.

وكذلك ظهور مقاييس جونداف –هاريس للرسم، مثل مقياس المفردات اللغوية المصورة عام 1970 وظهور مقياس مكارثي للقدرة العقلية للأطفال عام 1972. (الحازمي، 2007، ص 73)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التشخيص الاجتماعي: يتضمن التشخيص الاجتماعي، والذي يقوم به عادة أخصائي التربية الخاصة، تقريرا عن درجة السلوك التكيفي، ويعتبر هذا المقياس أكثر المقاييس صلاحية في تشخيص السلوك التكيفي للمعاق عقليا، بسبب تقنينه على البيئة العربية.

التشخيص التربوي: ويتضمن التشخيص التربوي والذي يقوم به عادة أخصائي التربية الخاصة، تقريرا عن المهارات الأكاديمية للمفحوص، وذلك باستخدام احدى مقاييس المهارات الأكاديمية، كمقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا ومقياس المهارات العددية، ومقياس التهيئة المهنية للمعوقين عقليا، ومقياس مهارات الكتابة، ومقياس مهارات القراءة. (سوسن، 2008، ص 48)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلاصة:

على الرغم من أن فئة المعاقين ذهنيا فئة خاصة تعاني قصورا عقليا إلا أن هذا لا يمنع أن تتم معاملتهم على أنهم ذوي قدرات خاصة يجب العمل على تحسين جميع قدراتهم خاصة اللغوية منها بما يتماشى معهم من خلال أنشطة وبرامج حديثة ذات فعالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب التطبيقي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس: الإجراءات التطبيقية للدراسة

تمهيد.

01. الدراسة الاستطلاعية.

02. منهج الدراسة.

03. مجتمع الدراسة وعينتها.

04. حدود الدراسة.

05. أدوات الدراسة.

06. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

07. تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة.

خلاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

في هذا الفصل سوف يقوم الباحث بعرض مفصل لعناصره بدءًا بالدراسة الاستطلاعية. والمنهج المستخدم في الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وحدودها، والأداة المستخدمة وطريقة البناء، ومن ثم إجراءات الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية المستخدمة.

01. الدراسة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من تحكيم المقياس، تمت طباعة المقياس وتعليماته الإجابة ونموذج تفريغ الإجابة، وتم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة، تم اختيارها من داخل عينة الدراسة ومن المجتمع نفسه، إذ بلغ حجم العينة (15) طفلا وطفلة، وهدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف إلى مدى وضوح تعليمات الاختبار وفقراته، واستخراج مؤشرات تجريبية أولية عن صدقه وثباته.

02. منهج الدراسة:

مما لا شك فيه أن المناهج في أي دراسة من الدراسات، وخصوصا في مجال العلوم النفسية والتربوية لها الدور الأساسي في فهم موضوع الدراسة بشكل علمي، موضوعي ومنطقي، لذا تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي منهجا أساسيا للإحاطة بموضوع الدراسة ومادته الذي يعتمد على تحليل المعطيات والبيانات الخاصة بالدراسة.

03. مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة (المجتمع الأصلي) من جميع أطفال وطفلات المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بالمسيلة، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلا وطفلة من أطفال المركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بالمسيلة الذين يتواجدون على المركز للعام الدراسي 2020/2019، تم اختيارهم بطريقة قصدية. ونظرًا لصغر حجم العينة. فقد شملت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة الاستطلاعية (15) طفلا وطفلة من داخل عينة الدراسة الأصلية، بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، بمعنى عدم استثناء العينة الاستطلاعية من العينة الأصلية. والجدولان رقما (01)، (02) يوضحان أعداد أفراد العينة الذين تم اختيارهم في العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية عن طريق برنامج (SPSS). وكذلك توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء الجنس والعمر.

اختار الباحث بصورة قصدية المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا الواقع بالحي الإداري في وسط مدينة المسيلة، وهو أحد المراكز التابعة إلى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لتطبيق التجربة، وذلك لإبداء إدارة المركز تعاونها وقربها من سكن الباحث وبحكم أني موظف به، حيث أنشئ المركز سنة 1992 ويضم المركز 120 طفلًا معاقًا ذهنيًّا موزعين على 15 فوج.

جدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وفقا للنوع (الجنس).

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	08	% 53,3
إناث	07	% 46,7
المجموع	15	% 100

يتضح من الجدول رقم (01) أن عدد الأطفال الذكور في عينة الدراسة يفوق عدد الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور (53,3 %) وعددهم (08) أطفال، بينما بلغت نسبة الإناث (46,7 %) وعددهن 07 طفلات.

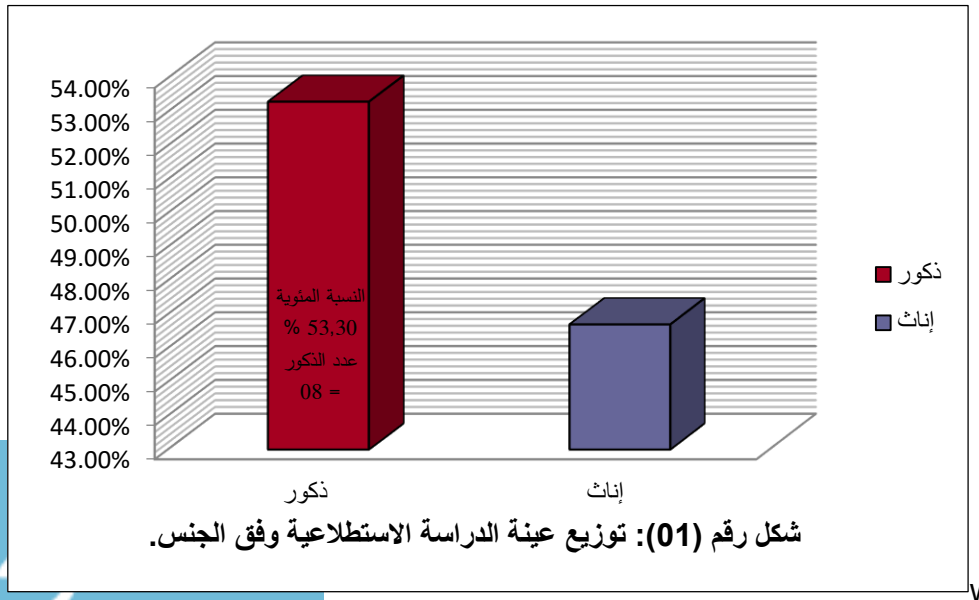

شكل رقم (01): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية وفق الجنس.

www.manaraa.com

جدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء الجنس والعمر.

الجنس / العمر	ذكور	النسبة المئوية	إناث	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
12 – 10	09	% 22,5	04	% 10,0	13	% 32,5
14 – 12	05	% 12,5	06	% 15,0	11	% 27,5
16 – 14	04	% 10,0	05	% 12,5	09	% 22,5
18 – 16	03	% 7,5	04	% 10,0	07	% 17,5
المجموع	21	% 52,5	19	% 47,5	40	% 100

من تناول توزيعات الجدول السابق (02) يتضح أن إجمالي عدد الأطفال عينة الدراسة قد بلغ 40 طفلا وطفلة، (21) منهم الذكور بنسبة (52,5 %)، (19) الأخرى من الإناث بنسبة (47,5 %)، كذلك يتضح أن عمر 12 أعوام قد استحوذ على أكبر عدد من العينة حيث بلغ إجمالي عدد الأفراد في هذه الفئة العمرية 12 طفلا وطفلة. وهي مقسمة إلى 04 فئات عمرية، الفئة الأولى [10 – 12] بنسبة (32,5 %) وبعدد أطفال 13 طفلا، وأن عدد الأطفال الذين أعمارهم ضمن الفئة الثانية [12 – 14] سنوات حجمها 11 طفلا وطفلة (05 ذكور، 6 إناث) أي ما نسبته (27,5 %)، وبلغت نسبة الأطفال في الفئة العمرية الثالثة (22,5 %) من المجموع الكلي وبعدد 09 أطفال موزعين بين 04 ذكور و 05 إناث. والفئة الرابعة والأخيرة [16 – 18] مثلت نسبة (17,5 %) من إجمالي أفراد العينة بمقدار 07 أطفال منهم 03 ذكور و04 إناث. والشكل رقم (02) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة التي تم تطبيق المقياس عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

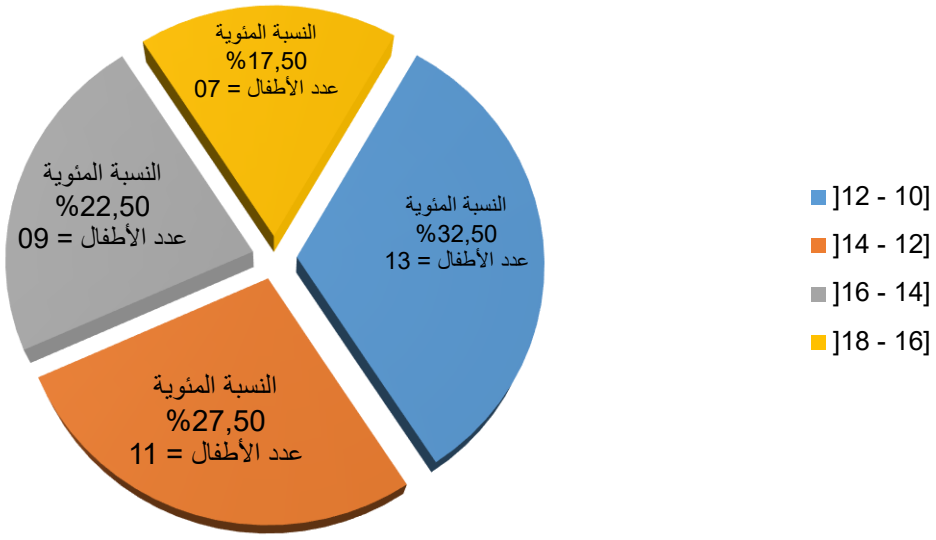

شكل رقم (02): توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء العمر.

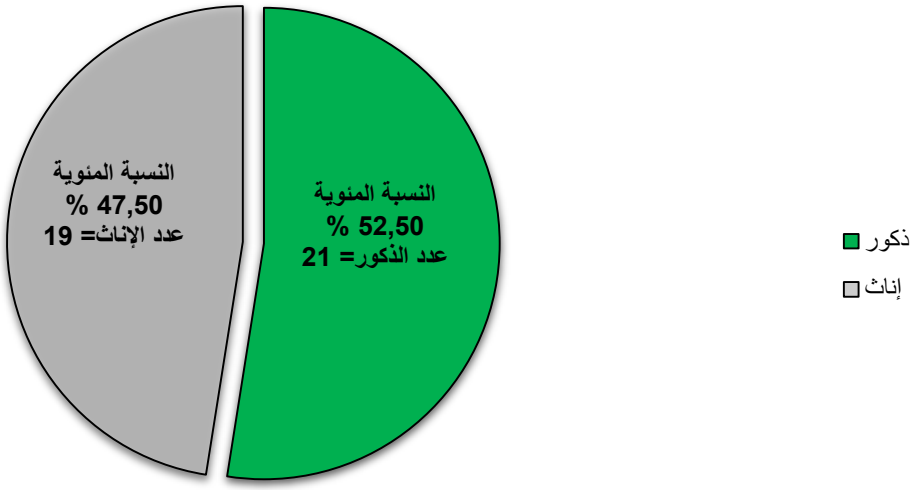

شكل رقم (03): توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

04. حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1.4. الحدود الموضوعية:

اقتصرت الحدود الموضوعية للدراسة التعرض للخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

2.4. الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة الأطفال المعوقين ذهنيا.

3.4. الحدود المكانية:

اقتصر تطبيق الدراسة على المركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة.

4.4. الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة في الفترة الواقعة من 2020/01/05 ولغاية 2020/03/05 من العام الدراسي الجامعي 2020/2019.

05. أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية والمعد من قبل الشخص، عبد العزيز السيد وآخرون (2010)، ويتكون المقياس من (30) فقرة وتتم الإجابة باختيار أحد البديلين (1 للإجابة الصحيحة، 0 للإجابة الخاطئة)، ولأجل استخدام المقياس في التعرف على المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية للأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة. قام الباحث بعدد من الإجراءات للتأكد من إمكانية الاعتماد على الأداة في قياس المهارات اللغوية لديهم وهي كالآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (03): أبعاد مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأرقام البنود لكل بُعد.

الرقم	الأبعاد	أرقام البنود في النسخة المتحصل عليها	العدد	أرقام البنود التي أضيفت من طرف الباحث	العدد
01	الاستماع والمحادثة	01، 02، 03، 06، 07، 08، 09	07	04، 05، 10، 11، 12، 13	06
02	القراءة	14، 15، 16، 17، 18، 20، 21، 22	08	19، 23	02
03	الكتابة	24، 25، 26، 27، 28، 30	06	29	01
المجموع			21	المجموع	09
المجموع الكلي = 30 بندًا					

06. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

إن الخصائص السيكومترية هي عبارة عن خصائص مهمة ينبغي أن تتوافر في أي أداة قياس، سوءا كانت اختبارات الشخصية، أو اختبارات تحصيلية ... إلخ، أو غيرها من الاختبارات حتى تصبح صالحة للتطبيق في بيئة البحث، أي يمكن الاعتماد عليها لأخذ مجموعة من القرارات، لأنه دون وجود هذه الخصائص لا يمكن الوثوق بقدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه، ولا يمكن اعتبار النتائج المتحصل عليها عند استخدامها لقياس السمات المختلفة على درجة عالية من الدقة والموثوقية والموضوعية.

1.6. الصدق:

يمكن أن يحكم على صدق المقياس من خلال التأكد من أن البنود الموضوعة في المقياس تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه؛ ولهذا أشار الباحث في دراسته إلى أنه استخدم صدق المحكمين كطريقة في تقدير صدق أداة الدراسة، وصدق الاتساق الداخلي.

يتم حساب الصدق بدلالة المحتوى أو المضمون من خلال تحليل الاختبار بعدة طرائق هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.1.6. الصدق الظاهري (المحكمين أو الخبراء):

إن لدراسة الصدق أهمية كبيرة في أي اختبار أو مقياس نفسي، ومدى الاعتماد عليه يكمن في مستوى الصدق الذي يحققه ولكي يتأكد الطالب من صدق المقياس (المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية)، ولغرض التعرف على صدق المقياس ككل تمَّ عرض المقياس بشكله الأولي (الملحق رقم 00) على خمسة (5) أساتذة من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وجامعة الأغواط وبرج بوعريريج، طُلِب منهم الحكم على مدى وضوح بنود المقياس ومدى تمثيلها لهذه المهارات، بالإضافة إلى التحقق من دقة الصياغة ووضوح الفقرات ومقروئيتها وملاءمتها للغرض الذي أعدت له، واختيارات كل بند من حيث صياغتها اللغوية ومناسبتها لأعمار الأطفال الذين يطبق عليهم، وذلك في ضوء مفهوم الإعاقة العقلية.

ولقد أخذ الطالب الباحث بآراء المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص حول مدى ملاءمة كل بند من بنود المقياس لقياس ما وضعت لأجله بتصحيح أو تعديل البنود غير المناسبة، وكذلك ما يرى المحكمون أنه ينبغي حذفه أو إضافته أو إعادة صياغته، وقد تم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم وتم إجراء التعديلات اللازمة، علما أنها اقتصرت على ملاحظات بسيطة تتعلق بالصياغة اللغوية في بعض الأحيان، تمَّ الوقوف عند آرائهم والامتثال لها بما يحقق أهداف الدراسة.

حيث تمّ الإبقاء على البنود كلها والتي اتفق عليها ما يزيد عن (90 %) من المحكمين، حيث يشير بنيامين بلوم وآخرون، 1983 "إلى أنه يمكن الاعتماد على موافقة آراء المحكمين بنسبة (75 %) في مثل هذا النوع من الصدق" **(بنيامين، 1983، ص 126)**. وبذلك بقي عدد بنود الأداة بصورتها النهائية على حاله كما هو الحال في الصورة الأولية، وأسفر هذا الإجراء عن تغيير طفيف في بنود الصورة ما قبل النهائية للمقياس، مما يشير إلى أن المقياس يتمتّع بصدق منطقي مرتفع (الملحق رقم 02).

ولتحديد الأهمية النسبية لكل مجموعة، راع الطالب المواصفات التالية في السادة الأساتذة:

– أن يكونوا من أعضاء هيئة التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولحساب معامل الاتفاق بين المحكمين على مدى تمثيل البند للمهارة التي اندرجت تحتها، باستخدام معادلة كوبر (Cooper) (**عبد العزيز، 2008، ص 134**) لحساب صدق الظاهري لأداة الدراسة التالية:

$$Pa = \left(\frac{Ag}{Ag + Dg} \times 100 \right)$$

حيـــــث أن: **Pa** = نسبة الاتفاق.

Ag = عدد المتفقين الذين اتفقوا على أن البند أساسي ويقيس ما وضع لقياسه.

Dg = عدد غير المتفقين.

وقد أظهرت النتائج باستخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب درجة الاتفاق بين المحكمين أن نسبة الصدق الظاهري للمجموعات قد تراوحت بين (90 % و100 %)، بعد أن تم تعديل بعض المجموعات وعباراتها، وبذلك تتوافر دلالة الصدق الظاهري للمقياس من خلال نسب الاتفاق المرتفعة بين المحكمين في تقدير مدى مناسبة المجموعات وعباراتها التي تقيسها، ويوضح الجدول التالي رأي الأساتذة في المقياس.

جدول رقم (04): النسبة المئوية لآراء الأساتذة المحكمين في المقياس (ن = 15).

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	متوسط نسبة الاتفاق
1	الاستماع والمحادثة	13	05	-	% 100
2	القراءة	10	05	-	% 100
3	الكتابة	07	05	-	% 100

يتضح من خلال الجدول (04) أن نسبة آراء الخبراء الموافقين على مجموعات المقياس قد تراوحت ما بين (90 % إلى 100 %)، وقد أرتضى الباحث النسب التي حصلت على نسبة موافقة (90 %) فأكثر من رأي الخبراء، لذا تمَّ قبول المقياس كما هو، دون استبعاد أي بند. وعليه قد تأكد الباحث من نسبة الاتفاق باستخدام معادلة كوبر، وهي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسبة اتفاق يمكن الوثوق بها والركون إليها في حساب صدق الأداة وبذلك تكون الأداة قد اكتسبت الصدق الظاهري وأصبحت الأداة بصيغتها النهائية صالحة للتطبيق، وبذلك أصبح عدد بنودها الرئيسة (30) بندًا موزعة على ثلاثة أبعاد وهي:

- البعد الأول: الاستماع والمحادثة؛ من 01 إلى 13 (13 بندًا).
- البعد الثاني: القراءة؛ من 14 إلى 23 (10 بنود).
- البعد الثالث: الكتابة؛ من 24 إلى 30 (07 ببود).

2.1.6. صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق الأداة على (15) طفلا وطفلة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس. وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول رقم (05): معامل ارتباط بنود البعد الأول (الاستماع والمحادثة) بدرجة البعد المنتمية إليه.

رقم البند	معامل الارتباط مع	القيمة الاحتمالية	النتيجة	رقم البند	معامل الارتباط مع	القيمة الاحتمالية	النتيجة
01	0,887**	0,000	يوجد ارتباط	**08**	0,802**	0,000	يوجد ارتباط
02	0,619*	0,014	يوجد ارتباط	**09**	0,913**	0,000	يوجد ارتباط
03	0,713**	0,003	يوجد ارتباط	**10**	0,865**	0,000	يوجد ارتباط
04	0,613*	0,015	يوجد ارتباط	**11**	0,701**	0,004	يوجد ارتباط
05	0,760**	0,001	يوجد ارتباط	**12**	0,561*	0,029	يوجد ارتباط
06	0,701**	0,004	يوجد ارتباط	**13**	0,939**	0,000	يوجد ارتباط
07	0,663**	0,007	يوجد ارتباط				

* مستوى دلالة إحصائية عند (α = 0,05).

** مستوى دلالة إحصائية عند (α = 0,01).

يتضح من الجدول (05) أن معاملات الارتباط بين درجات الأطفال في بعد الأول ودرجاتهم في البعد ككل قد كان عاليا، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) أو (0,05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (06): معامل ارتباط بنود البعد الثاني (القراءة) بدرجة البعد المنتمية إليه.

رقم البند	معامل الارتباط مع	القيمة الاحتمالية	النتيجة	رقم البند	معامل الارتباط مع	القيمة الاحتمالية	النتيجة
14	0,808**	0,000	يوجد ارتباط	**19**	0,722**	0,001	يوجد ارتباط
15	0,698**	0,002	يوجد ارتباط	**20**	0,847**	0,000	يوجد ارتباط
16	0,608*	0,027	يوجد ارتباط	**21**	0,845**	0,000	يوجد ارتباط
17	0,879**	0,000	يوجد ارتباط	**22**	0,862**	0,000	يوجد ارتباط
18	0,815**	0,001	يوجد ارتباط	**23**	0,867**	0,000	يوجد ارتباط

* مستوى دلالة إحصائية عند (α = 0,05).

** مستوى دلالة إحصائية عند (α = 0,01).

بالنظر إلى الجدول رقم (06) نجد أن: معاملات الارتباطات لكل بند ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) وعند (α = 0,05). مما يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الارتباط، ويطمئن لاستخدامه.

جدول رقم (07): معامل ارتباط بنود البعد الثالث (الكتابة) بدرجة البعد المنتمية إليه.

رقم البند	معامل الارتباط مع	القيمة الاحتمالية	النتيجة	رقم البند	معامل الارتباط مع	القيمة الاحتمالية	النتيجة
24	0,693**	0,004	يوجد ارتباط	**28**	0,822**	0,000	يوجد ارتباط
25	0,676**	0,006	يوجد ارتباط	**29**	0,942**	0,000	يوجد ارتباط
26	0,662**	0,007	يوجد ارتباط	**30**	0,662**	0,007	يوجد ارتباط
27	0,923**	0,000	يوجد ارتباط				

** مستوى دلالة إحصائية عند (α = 0,01).

توضح هذه النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين بنود البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (بعد الكتابة) كلها دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (α = 0,01). مما يؤكد أن البعد يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.1.6. الصدق البنائي:

صدق البناء الداخلي للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (08) يوضح ذلك.

جدول رقم (08): معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.

البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الاستماع	0,849**	0,000	**يوجد ارتباط**
القراءة	0,905**	0,000	**يوجد ارتباط**
الكتابة	0,885**	0,000	**يوجد ارتباط**

** مستوى دلالة إحصائية عند (α = 0,01).

يتضح من مصفوفة معاملات الارتباط البينية، ومعاملات الارتباط للأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية دالة إحصائيا عند مستوى (0,01). يظهر الجدول رقم (08) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وقعت في مدى يتراوح من (0,849) إلى (0,905)، وأظهرت هذه القيم تمتعها بالدلالة الإحصائية عند مستوى (0,01).

وبعد التأكد من صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي للمقياس، وجد أن المقياس صادقا، يمكن القيام الآن بتحري خاصية الثبات.

2.6. الثبات:

من الصفات الأساسية التي يجب توافرها أيضا في أداة جمع البيانات قبل الشروع في استخدامها هي خاصية الثبات. وتكمن أهميته في الحصول على نتائج صحيحة كلما تم استخدامه. وقام الباحث بتطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (15) طفلا متخلفين ذهنيا، وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة "ألفا كرونباخ"، كما تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية على العينة الاستطلاعية نفسها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.2.6. طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach):

هي طريقة تعتمد على الاتساق الداخلي وتعطي فكرة عن اتساق البنود مع بعضها البعض ومع كل الدرجة الكلية بصفة عامة، أي تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من بند إلى آخر وتستند إلى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية للبنود المفردة (ثورندايك؛ واليزابيث، 1989، ص 79).

جدول رقم (09): معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	النتيجة
الاستماع	0,918	يوجد ثبات
القراءة	0,922	يوجد ثبات
الكتابة	0,831	يوجد ثبات
الدرجة الكلية	0,949	يوجد ثبات

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات أبعاد المقياس تراوحت درجاتها بين (0,918) للكتابة و (0,918) للاستماع والمحادثة و (0,922) للقراءة. بينما بلغت درجة ثبات مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفق معادلة ألفا كرونباخ كان مساويا لـ (α = 0,949) وهي قيمة دالة مما يؤكد تمتع المقياس بمستوى عال من الثبات.

2.2.6. التجزئة النصفية:

بعد تطبيق مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على عينة استطلاعية من داخل عينة الدراسة والمكونة من (15) طفلا وطفلة من المركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة، فقد اتبع الباحث طريقة التجزئة النصفية حيث تم تجزئة الاختبار إلى جزأين، يضم الجزء الأول البنود الفردية بينما يضم الجزء الثاني البنود الزوجية. وبإيجاد معامل الارتباط بين نصفي الاختبار كانت قيمته (0,977) ولأن قيمة معامل الارتباط تلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمثل معامل الثبات لنصف الاختبار فقد تم تعديله وذلك بحساب معامل الثبات للاختبار باستخدام معادلة (سبيرمان–براون)؛ أي يتم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان – براون (Spearman Brown) المعدل ($r_{sb} = \frac{2r}{1+r}$) حيث (r) معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبذلك تكون قيمة معامل الثبات (0,989) وهو معامل ارتباط يمكن الوثوق به.

جدول رقم (10): معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

البعد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ			معامل الارتباط بين نصفي كل بعد والمقياس ككل	قيمة معامل سبيرمان –براون	قيمة معامل جوتمان
		الجزء	البنود	قيمة معامل الثبات			
الاستماع والمحادثة	13	النصف الأول	1، 3، 5، 7، 9، 11، 13	0,882	0,877	0,935	0,814
		النصف الثاني	2، 4، 6، 8، 10، 12	0,821			
القراءة	10	النصف الأول	15، 17، 19، 21، 23	0,860	0,958	0,979	0,942
		النصف الثاني	14، 16، 18، 20، 22	0,818			
الكتابة	07	النصف الأول	25، 27، 29، 24	0,752	0,818	0,900	0,721
		النصف الثاني	24، 26، 28، 30	0,705			
الدرجة الكلية	30	النصف الأول	1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15، 17، 19، 21، 23، 25، 27، 29	0,929	0,977	0,989	0,878
		النصف الثاني	2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 16، 18	0,851			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

				20، 22، 24، 26، 28، 30			

يتبين من الجدول رقم (10) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين (0,900 –0,979) لأبعاد المقياس و (0,989) للدرجة الكلية للمقياس، وهي قيم عالية مما جعل الباحث يطمئن إلى ثبات المقياس.

من خلال الإجراءات السابقة تأكد للباحث تمتع مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بخصائص سيكومترية تمثلت في دلالات صدق (الصدق الظاهري، طريقة الاتساق الداخلي، الصدق البنائي) ودلالات ثبات (طريقة ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة، وفي ضوء كل الإجراءات التي اتخذت فقد أصبح المقياس معد لأغراض الدراسة الحالية وجاهز للتطبيق على أفراد عينة الدراسة، وعليه ثبتت صلاحية المقياس لقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية في البيئة الجزائرية.

07. تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أساليب إحصائية عديدة سواء في تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية أو الدراسة الأساسية وذلك باستخدام الأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- المعادلة المصححة لسبيرمان – براون ومعادلة جوتمان.
- معامل الثبات آلفا لكرونباخ.
- اختبار T-test.
- تحليل التباين الأحادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلاصة:

من خلال الفصل الخامس المتمثل في الإجراءات التطبيقية للدراسة تمكن الباحث من إيجاد الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من صدق وثبات في البيئة الجزائرية، بحيث تبين تمتع الأداة بصدق وثبات جيد، بهدف تحضيرها للتطبيق في الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد.

01. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

1.1. عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

02. الاستنتاج العام والخلاصة.

03. مقترحات الدراسة.

- قائمة المراجع.

- قائمة الملاحق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث وتحليل بياناته التي تمّ تجميعها من خلال أداة البحث (مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية) حول موضوع الدراسة السيكومترية له، حيث سيتم التطرق إلى التحليل الإحصائي للبيانات التي وفرتها الأداة الموزعة على عينة البحث، باستعمال الأساليب الإحصائية وأدواتها المناسبة للفرضيات المقدمة في طي هذا البحث لضمان دقة النتائج والوثوق بها، وعليه سنعرض النتائج المتوصل إليها مع كل فرض من فروض البحث، ويليها مناقشة في سياق الفرضيات والأهداف المحددة.

كما يتضمن الفصل أيضا مجموعة من المقترحات المناسبة على ضوء النتائج المتوصل إليها.

01. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية وبعد استكمال صدق وثبات المقياس والتأكد من قيمهما وبعد الأخذ بآراء الخبراء حول صلاحية المقياس، وبعد تحديد عينة الدراسة الأساسية، تم تطبيق الأداة على الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة إناث وذكور ومن أعمار مختلفة وبصورة مباشرة. فإن المقياس تكون بصورته النهائية من (30) بندًا، وأن عدد درجاته تتراوح بين (0 – 114) درجة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.1. عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

1.1.1. عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها:

تنص هذه الفرضية على ما يلي: يتوفر مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على درجة مقبولة من الصدق لدى الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث نوعين أساسين من الصدق، والصدق له مفهوم واسع. وأول معاني الصدق هو أنه يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يجب أن يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلا منها أو بالإضافة إليها (ملحم، 2005، ص 270). ومن ثم يتم حساب الصدق بطريقتين أساسيتين من ثلاث (صدق المحتوى، صدق المحك، صدق التكوين الفرضي) هما:

I. صدق المحتوى (المضمون) من خلال تحليل الاختبار:

يشير أندرسون (Anderson, 1981) إلى أن الجانب المهم في صدق المحتوى هو اختيار الأسئلة أو الفقرات التي تمثل نطاق السلوك المراد قياسه الذي يفترض أنها تمثله، ويوجد نوعان من الصدق لهما صلة وثيقة بصدق المحتوى هما: الصدق الظاهري والصدق المنطقي يهتم الصدق الظاهري ويختص بمضمون البنود والحكم على مدى علاقتها بمحتوى المادة، أما الصدق المنطقي فيتمثل دوره ومهمته التأكد فيما إذا كانت بنود الاختبار تمثل مجال أداء يتعلق بسمة أو قدرة معينة (عبد الرحمن، 2013، ص 13 -14).

أ. الصدق الظاهري (عن طريق الخبراء أو المحكمين):

تم حسابه في الدراسة الاستطلاعية عن طريق استخدام معادلة كوبر (Cooper) وكانت نسبة الاتفاق مرتفعة أكثر من (90 %) فأكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. صدق الاتساق الداخلي:

صدق الاتساق الداخلي من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها، للتحقق من صدق الأداة، ويرتبط هذا النوع من الصدق بالتحقق من الاتساق بين بنود المقياس ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي. تمَّ حساب معامل الارتباط بين كل بند من بنود البعد مع الدرجة الكلية للبعد المنتمي إليه، وتمَّ كذلك حساب معامل الارتباط بين كل بند والمقياس ككل، وأخيرًا تم حساب قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الفرعية الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس (الأداة)، أي أن هذه الطريقة تقيس مدى تماسك البنود بالمقياس ككل (البهي، 1978، ص 693). بحيث تعتبر درجة المقياس الكلية هي محك للصدق مع كل بند من البنود الثلاثين المكونة للمقياس. وفيما يلي قيم معاملات الارتباط ومستوى دلالتها:

- ارتباطات البنود بالدرجة الكلية بالبعد المنتمية إليه:

جدول رقم (11): معامل ارتباط بنود البعد الأول (الاستماع والمحادثة) بدرجة البعد المنتمية إليه.

رقم البند	معامل الارتباط مع	القيمة الاحتمالية	النتيجة	رقم البند	معامل الارتباط مع	القيمة الاحتمالية	النتيجة
01	0,887**	0,000	يوجد ارتباط	**08**	0,704**	0,000	يوجد ارتباط
02	0,600**	0,000	يوجد ارتباط	**09**	0,786**	0,000	يوجد ارتباط
03	0,595**	0,000	يوجد ارتباط	**10**	0,894**	0,000	يوجد ارتباط
04	0,565**	0,000	يوجد ارتباط	**11**	0,705**	0,000	يوجد ارتباط
05	0,737**	0,000	يوجد ارتباط	**12**	0,440**	0,005	يوجد ارتباط
06	0,584**	0,000	يوجد ارتباط	**13**	0,852**	0,000	يوجد ارتباط
07	0,603**	0,000	يوجد ارتباط				

** مستوى دلالة إحصائية عند (α = 0,01).

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (13) بندا حيث تراوحت قيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الارتباط فيها ما بين (0,89) كأعلى ارتباط كان بين البند (10) والدرجة الكلية للبعد ككل و(0,44) كأدنى ارتباط كان بين البند (12) والدرجة الكلية للبعد ككل، وعموما يمكن القول بأن البعد الأول (الاستماع والمحادثة) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين البعد التي هي فيه.

جدول رقم (12): معامل ارتباط بنود البعد الثاني (القراءة) بدرجة البعد المنتمية إليه.

رقم البند	معامل الارتباط مع	القيمة الاحتمالية	النتيجة	رقم البند	معامل الارتباط مع	القيمة الاحتمالية	النتيجة
14	0,752**	0,000	يوجد ارتباط	19	0,742**	0,000	يوجد ارتباط
15	0,667**	0,000	يوجد ارتباط	20	0,771**	0,000	يوجد ارتباط
16	0,563**	0,000	يوجد ارتباط	21	0,866**	0,000	يوجد ارتباط
17	0,907**	0,000	يوجد ارتباط	22	0,880**	0,000	يوجد ارتباط
18	0,794**	0,000	يوجد ارتباط	23	0,874**	0,000	يوجد ارتباط

** مستوى دلالة إحصائية عند (α = 0,01).

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (10) بنود حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,90) كأعلى ارتباط كان بين البند (17) والدرجة الكلية للبعد ككل و(0,56) كأدنى ارتباط كان بين البند (16) والدرجة الكلية للبعد ككل، وعموما يمكن القول بأن البعد الثاني (القراءة) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين البعد التي هي فيه.

جدول رقم (13): معامل ارتباط بنود البعد الثالث (الكتابة) بدرجة البعد المنتمية إليه.

رقم البند	معامل الارتباط مع	القيمة الاحتمالية	النتيجة	رقم البند	معامل الارتباط مع	القيمة الاحتمالية	النتيجة
24	0,609**	00,00	يوجد ارتباط	28	0,748**	0,000	يوجد ارتباط
25	0,718**	0,000	يوجد ارتباط	29	0,952**	0,000	يوجد ارتباط
26	0,691**	0,000	يوجد ارتباط	30	0,731**	0,000	يوجد ارتباط
27	0,909**	0,000	يوجد ارتباط				

** مستوى دلالة إحصائية عند (α = 0,01).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (7) بنود حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,95) كأعلى ارتباط كان بين البند (29) والدرجة الكلية للبعد ككل و(0,60) كأدنى ارتباط كان بين البند (24) والدرجة الكلية للبعد ككل، وعموما يمكن القول بأن البعد الثالث (الكتابة) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين البعد التي هي فيه.

- ارتباطات البنود بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (14): يبين قيم معاملات الارتباط بين كل بند والمقياس ككل ومستوى دلالتها.

رقم	معامل	القيمة	النتيجة	رقم	معامل	القيمة	النتيجة
01	0,873**	0,000	**يوجد**	**16**	0,632**	0,000	**يوجد**
02	0,467**	0,002	**يوجد**	**17**	0,836**	0,000	**يوجد**
03	0,595**	0,000	**يوجد**	**18**	0,721**	0,000	**يوجد**
04	0,530**	0,000	**يوجد**	**19**	0,606**	0,000	**يوجد**
05	0,588**	0,000	**يوجد**	**20**	0,682**	0,000	**يوجد**
06	0,333*	0,036	**يوجد**	**21**	0,870**	0,000	**يوجد**
07	0,559**	0,000	**يوجد**	**22**	0,808**	0,000	**يوجد**
08	0,446**	0,004	**يوجد**	**23**	0,886**	0,000	**يوجد**
09	0,764**	0,000	**يوجد**	**24**	0,496**	0,001	**يوجد**
10	0,837**	0,000	**يوجد**	**25**	0,691**	0,000	**يوجد**
11	0,681**	0,000	**يوجد**	**26**	0,593**	0,000	**يوجد**
12	0,373*	0,018	**يوجد**	**27**	0,779**	0,000	**يوجد**
13	0,668**	0,000	**يوجد**	**28**	0,677**	0,000	**يوجد**
14	0,659**	0,000	**يوجد**	**29**	0,879**	0,000	**يوجد**
15	0,598**	0,000	**يوجد**	**30**	0,630**	0,000	**يوجد**

* مستوى دلالة إحصائية عند (α = 0,05).

** مستوى دلالة إحصائية عند (α = 0,01).

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (28) بندا وهـــي (1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,88) كأعلى ارتباط كان بين البند (23) والدرجة الكلية للبعد ككل و(0,44) كأدنى ارتباط كان بين البند (8) والدرجة الكلية للبعد ككل، في حين نجد أن البند (6، 12) كلاهما كان دال عند مستوى الدلالة ألفا 0.05، وعموما يمكن القول بأن المقياس ككل صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل. وهذا يعني أن البنود التي يقيسها المقياس متجانسة داخليا، أي أنَّ بنود الاختبار على درجة عالية من الاتساق فيما بينها وبين المقياس ككل.

- **ارتباطات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس:**

جدول رقم (15): معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.

البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
الاستماع	0,861**	0,000	**يوجد ارتباط**
القراءة	0,930**	0,000	**يوجد ارتباط**
الكتابة	0,896**	0,000	**يوجد ارتباط**

** مستوى دلالة إحصائية عند (α = 0,01).

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للبعد الأول (الاستماع والمحادثة) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.86)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للبعد الثاني (القراءة) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.93)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للبعد الثالث (الكتابة) مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.89)، وعموما يمكن القول بأن هذا المقياس صادق لأن كل أبعاده تتسق فيما بينها وبين المقياس ككل.

ج. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية أو المجموعات المتضادة):

يتم إيجاد الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية، بعد أن يتم ترتيب الدرجات الكلية لاستجابات الأطفال (عينة الدراسة = 40)، على مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعاقة العقلية من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم يتم اختيار مجموعتين طرفيتين (الأرباعي الأعلى (Q_3)، الأرباعي الأدنى (Q_1)) نسبة كل واحدة (27 %) من حجم عينة الدراسة (40) وعليه بلغ حجم المجموعة الطرفية (11 أفراد)، وحددت مجموعتا المقارنة على أساس محك داخلي وهو الدرجة الكلية للمقياس. وبعد التأكد من توفر شرطي الاعتدالية، والتجانس في البيانات يمكن استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المجموعة العليا والدنيا.

جدول رقم (16): القوة التمييزية لبنود المقياس وأبعاده والدرجة الكلية.

تسلسل البنود	المجموعة العليا (ن = 11)		المجموعة الدنيا (ن = 11)		درجة الحرية	القيمة التائية		القيمة الاحتمالية (Sig)	النتيجة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المحسوبة	المجدولة		
البعد الأول	47,00	0,894	30,27	4,474	10,798	12.159	2,201	0,000	توجد فروق
البعد الثاني	53,00	0,000	34,64	3,931	10,000	15,493	2,228	0,000	توجد فروق
البعد الثالث	13,00	0,000	5,27	1,191	10,000	21,521	2,228	0,000	توجد فروق
الدرجة الكلية	**112,55**	**0,820**	**73,64**	**7,966**	**10,212**	**16,115**	**2,228**	**0,000**	توجد فروق

- قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (10,798) بالتقريب (11) وعند مستوى دلالة إحصائية (α = 0,05) = 2,201.
- قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (10,798) بالتقريب (11) وعند مستوى دلالة إحصائية (α = 0,01) = 3,106.
- قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (10,000) وعند مستوى دلالة إحصائية (α = 0,05) = 2,228.
- قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (10,000) وعند مستوى دلالة إحصائية (α = 0,01) = 3,169.
- قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (10,212) بالتقريب (10) وعند مستوى دلالة إحصائية (α = 0,05) = 2,228.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (10,212) بالتقريب (10) وعند مستوى دلالة إحصائية (α = 0,01) = 3,169.

تبين من النتائج المتوصل إليها المشار إليها في الجدول رقم (16) أن متوسط استجابات المجموعة العليا على أبعاد المقياس تراوح ما بين (13,00 و 53,00) بانحراف معياري وقع في مدى يتراوح من (0,000) إلى (0,894)، بينما تراوح المتوسط عند المجموعة الدنيا ما بين (5,27 و 34,64)، بانحراف معياري من (1,191) إلى (4,474)، وتراوحت قيم "ت" بين (2,00) و (22,66) بمستوى دلالة لا يزيد عن (0,046)، أي أن قيم "ت" للثلاثين بندا تمتعت بالدلالة الإحصائية، مما يعني وجود فروق بين متوسطي الاستجابات على كل أبعاد المقياس بين المجموعتين الطرفيتين. مما يعطي مؤشرا على أن هذه الأبعاد تتمتع بالقدرة التمييزية. كما تبين من نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط الاستجابات على الدرجة الكلية عند المجموعة العليا بلغ (112,55) بانحراف معياري قدره (0,820)، بينما بلغ المتوسط عند المجموعة الدنيا (73,64) بانحراف معياري قدره (7,966) وبلغت "ت" القيمة المحسوبة (16,115)، بمستوى دلالة (0,000) أي أنها دالة إحصائيا، وبالتالي توجد فروق بين متوسطي الاستجابات على الدرجة الكلية للمقياس بين المجموعتين الطرفيتين. مما يدل على أن المقياس يتمتع بقدرة تمييزية.

وبطريقة أخرى يمكن مقارنة قيمة (t) المحسوبة (16,115) بقيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) التي تساوي (2,228)، وعند درجة حرية (10,212)، نجد الدرجة المحسوبة (16,115) أكبر من الدرجة الجدولية (الحرجة أو النظرية) التي تساوي (2,228)، وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة العليا ومتوسط المجموعة الدنيا؛ أي أن هذه القيمة داخل نطاق رفض الفرضية الصفرية، كما يتضح في شكل منحنى (t)، أي بمعنى نقبل الفرضية البديلة القائلة: توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط المجموعة العليا ومتوسط المجموعة الدنيا على مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وباحتمال (0,95).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

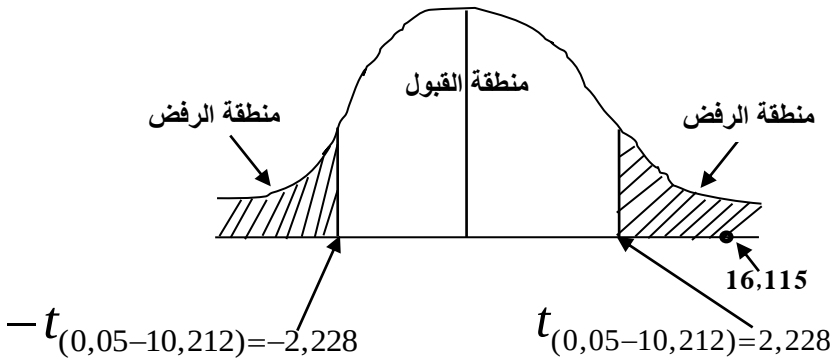

شكل رقم (04): منحنى (t) لقبول أو رفض تساوي المتوسطين الحسابيين بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.

المصدر: من إعداد الطالب على أساس مخرجات الجدول رقم (16).

ملاحظة:

في حالة القيمة الاحتمالية (sig) لاختبار ليفني (Test de Levene) الاختبار المسؤول عن تجانس التباين أقل من (0,05) والذي يحدد هل أن التباينات متجانسة أم لا، فإذا ظهر عدم تجانسها؛ أي عدم تساوي تباين العينتين، وعليه نأخذ البيانات في الصف الأسفل، على اللجوء إلى الخيار التالي:

- تطبيق اختبار ويلش (Welch) الذي يقوم بتعديل درجات الحرية حسب المعادلة التالية:

$$d.f. = \frac{\left(\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}\right)^2}{\frac{\left(\frac{S_1^2}{n_1}\right)}{n_1 + 1} + \frac{\left(\frac{S_2^2}{n_2}\right)}{n_2 + 1}} - 2$$

أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

$$d.f. = \frac{\left(\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}\right)^2}{\frac{\left(\frac{S_1^2}{n_1}\right)^2}{n_1 - 1} + \frac{\left(\frac{S_2^2}{n_2}\right)^2}{n_2 - 1}}$$

حيث ومن خلال هذه المعادلة يتم استخراج درجة حرية معدلة وهي غير درجة الحرية في الحالات الطبيعية وباستخراجها يتم استخراج القيمة الجدولية ليتم مقارنتها بالقيمة المحسوبة لـ (ت) المستخرجة من المعادلة التالية:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2}}}$$

ومن خلال ما سبق عرضه يمكن القول بأن مختلف النتائج التي تحصلنا عليها **تؤيد** فرضية الدراسة الاولى والتي نصت على **يتوفر مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على درجة مقبولة من الصدق لدى الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة**، ونسبة التحقق من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

2.1.1. عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها:

اختبار الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه: "يتوفر مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على درجة مقبولة من الثبات لدى الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة". وللتحقق من الثبات استخدم الباحث عدة أنواع من الثبات، ويقصد بالثبات الحصول على النتائج نفسها إذا تكرر قياس الظاهرة نفسها باستخدام الأداة نفسها في الظروف (إحسان، 1997، ص 12). ومعنى هذا أنه لو أعيد تطبيق الاختبار على الأطفال أنفسهم في الظروف نفسها لما حدث تغيير كبير في ترتيب الأفراد، بشرط ألا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحدث تدريب بين المرتين. وللتحقق من هذه الفرضية تمَّ حساب درجات الثبات بطرائق منها:

1.2.1. طريقة التناسق الداخلي:

هناك العديد من الطرائق للتحقق من التناسق الداخلي للمقياس الذي يتطلب تطبيقا واحدا فقط، ومن هذه الطرائق: (ألفا لكرونباخ، التجزئة النصفية، كودر ريتشاردسون) (مراد، هادي، 2002، ص 195)، إذ تقوم هذه الطريقة على حساب قيمة معامل الثبات عن طريق معرفة متوسط معاملات الارتباطات الداخلية بين عبارات المقياس وعدد العبارات المكونة له (صلاح الدين، 1994، ص 361).

ملاحظة: (هناك من يرى أن الاتساق الداخلي معيارا من معايير الصدق).

1.1.2.1. طريقة معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach Alpha):

تستخدم معادلة ألفا لكرونباخ وهي طريقة معدلة من معادلة كودر وريتشاردسون (Kuder-Richardson) رقم (21). عندما تكون البيانات أكبر من 1 ومتدرجة 1، 2، 3، ...

والجدول رقم (00) يوضح حساب قيمة الثبات باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ (Cronbach Alpha). وهي كما يلي في الجدول أدناه:

$$\alpha = \frac{N}{N-1}\left(1 - \frac{\sum_{i=1}^{N} {\sigma_{Yi}}^2}{{\sigma_x}^2}\right)$$

حيث أن: N = عدد المجموعات (الفقرات).

σ^2_{Yi} = تباين المجموعة (الفقرة).

σ^2_x = التباين الكلي للمقياس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (17): يبين نتائج الثبات بطريقة معامل ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي.

المقياس وأبعاده	قيمة ألفا لكرونباخ
الاستماع والمحادثة	0,889
القراءة	0,916
الكتابة	0,832
الدرجة الكلية للمقياس	0,946

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة للبعد الاول " **الاستماع والمحادثة** " (0.88)، وبالنسبة للبعد الثاني " **القراءة** " (0.91)، وبالنسبة للبعد الثالث " **الكتابة** " (0.83)، وبالنسبة للمقياس ككل بلغ (0.94)، يمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك انسجام وترابط بين بنود هذا المقياس يتعدى (0.70) ويكاد يصل إلى الارتباط التام (1).

2.1.2.1. طريقة التجزئة النصفية (Split-Half):

وهذه الطريقة تعتمد على تقسيم مفردات المقياس إلى قسمين، أو نصفين ثم يجري ربط الدرجات في كلا النصفين، وغالباً ما يتم تقسيم المفردات إلى مجموعتين: الأولى تحتوي المفردات ذات الأرقام المفردة، والثانية ذات الأرقام الزوجية (**عبد الرحمن، 1983، ص 203**).

ومن جهة أخرى وبتفسير أكثر، يتم تقسيم فقرات الاختبار إلى نصفين، بحيث يمثل النصف الأول الفقرات الفردية الرتبة، ويمثل النصف الثاني الفقرات الزوجية الرتبة، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون فكان (0,693)، ثم تطبيق معادلة سبيرمان / براون التنبئية (**سبع، 1982، ص 260**).

وفي هذا البحث حُسبت معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في المجموعة الأولى (من 01 إلى 15) ودرجاتهم في المجموعة الثانية (من 16 إلى 30) للمقياس ككل. حيث دلّت على معاملات ارتباط عالية وأكبر قيمة لها هي (0,792) والجدول رقم (00) يبين ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار ثم عمل تعديل باستخدام معادلة سبيرمان / براون (Spearman – Brown) (الافتراض عند استخدام هذه المعادلة تساوي تباين الدرجات على نصفي الاختبار– أي تجانس التباين –وهذا شرط من شروط التكافؤ).

وإذا لم يتحقق هذا الافتراض تستخدم معادلة بديلة تأخذ بالاعتبار اختلاف التباين اختلافا جوهريا وهي معادلة جوتمان (Guttmann).

وقد أوجد العلماء معادلات عديدة لتصحيح معامل ثبات نصف الاختبار ليدل على معامل ثبات الاختبار ككل وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل بند مع الاختبار ككل. ومن أكثر المعادلات استخداماً لقياس الاتساق الداخلي هي: (السيد، 2006، ص 08).

أ. معادلة سبيرمان – بروان (Spearman – Brown):

وفيها يتم التعويض بمعامل الارتباط بين نصفي الاختبار لنحصل على معامل ثبات الاختبار ككل. وهي شائعة الاستخدام وبخاصة في اختبارات التحصيل والقدرات تحت ظروف محددة.

$$T_{sb} = \frac{r2}{r+1}$$

حيث أن: T = ثبات الاختبار.

r = معامل الارتباط لبيرسون.

جدول رقم (18): يبين نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط سبيرمان/براون.

التجزئة النصفية لحساب مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية	الجزء الأول	الجزء الثاني
	البنود الفردية من 01 إلى 29	البنود الزوجية من 02 إلى 30
عدد البنود	15	15
قيمة ألفا للتجزئة النصفية	0,920	0,859
معامل ارتباط سبيرمان براون	0,978	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من البيانات في الجدول رقم (24) إلى أن عملية التحليل الإحصائي أعطت قيمة ألفا للتجزئة النصفية للجزء الأول بمقدار (0,920) وهي مرتفعة مقارنة بقيمة ألفا للجزء الثاني الذي قيمته (0,859) وهما قيمتان عاليتان، بينما معامل ارتباط سبيرمان/ براون فكانت قيمته (0,978) وهي قيمة مرتفعة.

ب. معادلة جوتمان (Guttmann):

وفي هذه المعادلة يتم حساب تباين درجات النصف الأول، وتباين درجات النصف الثاني، وتباين درجات الاختبار ككل. أي أنها تضع في الاعتبار احتمال اختلاف تباين درجات النصف الأول للاختبار عن تباين درجات النصف الثاني. "وهذا لا يتحقق في المعادلتين السابقتين".

أي يمكن استخدام معادلة جوتمان للتجزئة النصفية في حالة عدم تساوي نصفي الاختبار، بمعنى أنه إذا كان النصف الأول مثلا يشتمل على (11) بندا وأن النصف الثاني يشتمل على (10) بنود، فإنه يمكن حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة جوتمان كما يلي:

$$T_g = 2\left(1 - \frac{{}^{2}_{1}\acute{U} + {}^{2}_{2}\acute{U}}{{}^{2}\acute{U}}\right)$$

حيث أن: ${}^{2}_{1}\acute{U}$ = تباين درجات الأطفال على النصف الأول من المقياس.

${}^{2}_{2}\acute{U}$ = تباين درجات الأطفال على النصف الثاني من المقياس.

${}^{2}\acute{U}$ = التباين الكلي للمقياس.

جدول رقم (19): يبين نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط جوتمان.

التجزئة النصفية لحساب مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية	الجزء الأول	الجزء الثاني
	البنود الفردية من 01 إلى 29	البنود الزوجية من 02 إلى 30
عدد البنود	15	15
قيمة ألفا للتجزئة النصفية	0,920	0,859
معامل ارتباط جوتمان	0,886	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول رقم (19) نتائج الثبات لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمعامل ارتباط جوتمان للتجزئة النصفية، الذي تساوي قيمته (0,886) وهي قيمة تعبر عن ثبات عال.

3.1.2.1. معامل الثبات الحقيقي:

يستعان بهذا النوع من الثبات عندما يراد معرفة الحد الأعلى لثبات اختبار ما، ويقاس معامل الثبات الحقيقي بإيجاد معامل الارتباط بين الدرجات الحقيقية للاختبار ونفسه، ولذا فإن هذه الطريقة تعتمد على إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات المستخرج من أي طريقة من الطرق السابقة، والمعادلة هي:

$$\text{معامل الثبات الحقيقي (ث)} = \sqrt{\text{معامل الثبات المستخرج}}$$

جدول رقم (20): يبين نتائج الثبات بطريقة الثبات الحقيقي لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

قيم الثبات المستخلصة للمقياس		قيمة الثبات الحقيقي (ث)
قيمة ألفا لكرونباخ	0,946	0,972
قيمة معامل ارتباط سبيرمان/براون	0,978	0,988
قيمة معامل ارتباط جوتمان	0,886	0,941

يبين الجدول رقم (20) نتائج الثبات لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بطريقة إيجاد معامل الثبات الحقيقي، وباستخلاص قيمه عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعاملات الثبات السابقة نجد أنها تتراوح بين (0,941 – 0,988) كما هي في الجدول أعلاه. حيث يمكن القول أن قيم معاملات الثبات الحقيقي تعطي إشارة إلى أن المقياس يتمتع بثباتية مقبولة.

ومن خلال ما سبق عرضه يمكن القول بأن مختلف النتائج التي تحصلنا عليها **تؤيد** فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على **يتوفر مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على درجة مقبولة من الثبات لدى الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة**، ونسبة التحقق من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.1.1. عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها:

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: "يتمتع كل بند من بنود مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية عند تطبيقه على عينة الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة بمعاملات صعوبة وتمييز مقبولة". تم ذلك عن طريق حساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام برنامج (SPSS) والجدول رقم (00) يبين ذلك.

تعتبر الطريقة الأكثر شيوعا في حساب معامل تمييز البنود هي حساب معامل التمييز الثنائي المتسلسل الحقيقي ()، ويوجد في هذه الطريقة معامل الارتباط بين البند والدرجة الكلية للاختبار.

هناك العديد من المعايير التي يمكن اعتمادها لقبول مقدار التمييز أو رفضه، فمثلا هناك من يقترح قيمة معامل التمييز للبند:

- إذا كانت أقل من 0,24 يحذف البند.
- إذا كانت ما بين 0,25 و 0,30 يعاد النظر فيه.
- إذا كان من 0,30 إلى 0,40 البند مقبول.
- إذا كان من 0,40 فما فوق فهو جيد.

في الدراسة الحالية تم الاعتماد على مقدار 0,30 كحد أدنى إلى ما فوق للاحتفاظ بالبند.

جدول رقم (21): معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار للعينة النهائية.

البعد الأول: **الاستماع والمحادثة**			البعد الثاني: **القراءة**			البعد الثالث: **الكتابة**		
الرقم	معامل الصعوبة	معامل التمييز	**الرقم**	معامل الصعوبة	معامل التمييز	**الرقم**	معامل الصعوبة	معامل التمييز
01	0,21	0,477	**14**	0,03	0,097	**24**	0,43	0,545
02	0,03	0,091	**15**	0,03	0,114	**25**	0,43	0,818

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0,545	0,15	**26**	0,909	0,45	**16**	0,455	0,48	**03**
0,364	0,15	**27**	0,788	0,28	**17**	0,909	0,58	**04**
0,727	0,25	**28**	0,636	0,33	**18**	0,318	0,22	**05**
0,439	0,20	**29**	0,364	0,13	**19**	0,364	0,38	**06**
0,545	0,25	**30**	0,364	0,12	**20**	0,545	0,43	**07**
			0,727	0,37	**21**	0,227	0,11	**08**
			0,818	0,35	**22**	0,727	0,41	**09**
			0,939	0,48	**23**	0,500	0,25	**10**
						0,727	0,23	**11**
						0,545	0,73	**12**
						0,157	0,06	**13**

يتضح من الجدول رقم (21) أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (0,03 و 0,939) بمتوسط قدره (0,31) مع وجود بنود معامل صعوبتها منخفض وهي: (2،13,14،15) حيث تراوحت قيم معامل الصعوبة لها بين (0,03 و 0,06) وعموما، معظم البنود تمتاز بدرجة صعوبة متوسطة، أما معاملات التمييز فقد تراوحت بين (0,091 و 0,939) بمتوسط قدره (0,504) وكانت جميعها موجبة وتقع ضمن المدى المقبول، مع وجود بنود ذات تمييز منخفض نوعا ما وهي: (2، 14، 15) حيث تراوحت قيم التمييز لها بين (0,091 و 0,114).

وهي بذلك واقعة في المدى المقبول لمعامل الصعوبة أو السهولة الذي يتراوح بين (0,80 – 0,20) (عودة، 1998، ص 297).

أما معامل التميز فطبقت المعادلة الخاصة بها وتراوحت المعاملات بين (0,091 و 0,114) وتشير المصادر قبول البنود ذات القوة التميزية التي معاملها أكثر من (0,20) (الظاهر،1999، ص 13).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.1.1. عرض نتائج الفرضية الرابعة وتحليلها:

لفحص الفرضية الرابعة التي تنص على أن: "مستويات الأداء (المعايير) (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، المئينيات، الدرجات المعيارية والتائية) التي يمكن استخراجها من أداء عينة الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة مقبولة عند تطبيق مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على العينة. تم استخراج المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، المئينيات، الدرجات المعيارية والتائية

تعد عملية اشتقاق المعايير الخطوة الأخيرة والمهمة في عملية بناء وإعداد الاختبارات النفسية، لأن من خلالها يمكن استخدام المقياس مع مجموعات وعينات أخرى في المجتمع، غير تلك التي أُعد المقياس عليها (عبد الرحمن، 1983، ص 268).

إذ تستخدم المعايير في مقارنة الدرجة التي يحصل عليها المجيب وتحديد مركزها نسبة إلى المجتمع (Lemke & Wiersma, 1976, P 54) فالدرجة الخام على المقياس ليس لها معنى ودلالة بحد ذاتها، ما لم يتم تحديد مركز الفرد بالنسبة إلى مجتمع التقنين وبناء المعايير، وبما أن عملية اشتقاق المعايير تكون من خلال عينات ممثلة للمجتمع الذي يعد له المقياس، لذلك ينبغي أن تشتق معايير المقياس الحالي من خلال عينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

تعد عملية اشتقاق المعايير آخر خطوة يمر بها المقياس من خلال تطبيقه على عينات ممثلة للمجتمع الذي يعد له المقياس (عبد السلام، 1981، ص 301)، وتعد من المميزات الأساسية للمقاييس النفسية إذ بدونها لا يصبح المقياس مقياسا صحيحا، ولا يمكن إن نحدد مستوى الفرد بالنسبة إلى أقرانه (السيد، 2000، ص 989) لأن المعايير مستويات محددة من القياس نرجع إليها لفهم الدرجات الخام التي يحصل عليها المجيب في الاختبار أو المقياس النفسي.

ولتطبيق المقياس وتحديد مستوى أداء الأطفال على مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية في صورته الحالية الخاصة بالدراسة، قام الباحث باستخراج مقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت، وكذلك الدرجات التائية والمئينيات المقابلة للدرجات الخام التي حصل عليها المفحوصون في عينة البحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد وجد الباحث من خلال اطلاعه على بعض المقاييس السابقة وأدبيات القياس النفسي أن هناك أنواعا من المعايير التي تستخدم في تفسير درجات الأفراد وأن أكثر تلك المعايير استخداما في المقاييس هي:

أ. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

ب. المعايير المئينية (Percentile Ranks):

المئينيات عبارة عن نقط معينة في توزيع مستمر تقع تحتها (أو تسبقها) نسبة مئوية معينة من المجموعة أو العينة التي نتعامل مع درجاتها. والرتبة المئينية للفرد هي مكان الفرد على تدريج من (100) تؤهله له الدرجة التي يحصل عليها في هذا التوزيع.

لتميزها بالقدرة على ترتيب درجة الفرد نسبة إلى مجموعته ومرونتها بالتطبيق وسهولة حسابها ووضوح مدلولها وصلاحية استخدامها مع أي نوع من المقاييس النفسية (عبد السلام، 1981، ص ص 313 -315).

ولشيوع هذا المعيار في المقاييس ولإعطائها صورة واضحة عن مركز الفرد النسبي في المجموعة التي ينتمي إليها ولسهولة حسابها ووضوح مدلولها (منسي، 1989، ص 120). وقد حسبت المئينيات المقابلة للدرجات الخام لعينة البحث الأساسية (40) طفلا وطفلة بالاعتماد على الدرجات الخام وتكراراتها.

وبعد التحقق من صدق المقياس وثبات الدرجات الكلية الناجمة عن تطبيقه؛ تم الإجابة عن السؤال الرابع من خلال إيجاد معايير الأداء المئينية فيما يخص التطبيق على العينة، والتي ترتب المفحوص وتبين موقعه في الصفة المقاسة والمتمثلة في المعايير المئينية التسعة الرئيسة وهي المئينيات (5،10، 20، 25، 50، 75، 90، 95، 100)، وما يقابلها من درجات خام وذلك وفقاً لمتغير العمر، والجدول (22) التالي يبين الدرجات الخام ومقابلاتها من المئينيات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (22): يبين قيم المئيني والدرجة الخام المقابلة له المستخرجة من أداء الأطفال المتخلفين ذهنيا على مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

المئيني	الدرجة الخام	المئيني	الدرجة الخام	المئيني	الدرجة الخام
05	66,10	**40**	92,40	**75**	112,00
10	69,10	**45**	94,45	**80**	112,00
15	71,50	**50**	99,50	**85**	112,00
20	80,20	**55**	103,55	**90**	112,90
25	83,00	**60**	104,60	**95**	113,95
30	87,00	**65**	106,65	**100**	114,00
35	88,70	**70**	111,00		

جدول رقم (23): المعايير المئينية للمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية على الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة.

العمر الزمني		المئينيات								العينة
		05	10	20	25	50	75	90	95	100
[10 – 12] سنة	الدرجات الخام	68,00	68,80	70,00	75,00	99,00	111,00	112,60	-	113,00	13
[12 – 14] سنة		60,00	61,80	73,80	81,00	94,00	112,00	113,60	-	114,00	11
[14 – 16] سنة		66,00	66,00	83,00	83,00	95,00	108,00	-	-	113,00	09
[16 – 18] سنة		87,00	87,00	90,60	93,00	107,00	112,00	-	-	114,00	07
العينة الكلية = 40 طفلا وطفلة											

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (23) يوضح فيه الدرجة الخام وما يقابلها من المعايير المئينية (05؛ 10؛ 20؛ 25؛ 50؛ 75؛ 90؛ 95؛ 100). وذلك للفئات العمرية الأربعة ([10 –12] سنة؛ [12 – 14] سنة؛ [14 –16] سنة؛ [16 – 18] سنة).

ت. معايير الدرجة المعيارية (Z) والتائية (T-Scores):

في المقاييس النفسية أو التحصيلية كثيرا ما يحاول الباحث إن يقارن بين درجات الطلبة في عدة اختبارات، وتعد الدرجات الخام للاختبارات غير صالحة للمقارنة لذلك لا بد من تحويل الدرجات الخام إلى درجات قابلة للمقارنة، وقد استخرجت الدرجات المعيارية لعينة الدراسة الأساسية، وفق المعادلة: [درجة الفرد الخام مطروحا منها متوسط مجموعته وتقسيم الناتج على الانحراف المعياري عن ذلك المتوسط]

$$Z = \frac{X_i - \bar{X}}{S}$$

وقد بلغ المتوسط الحسابي للعينة (20,65) وانحراف معياري (10,154). كما هو مبين في الجدول. (عصفور، نمر، 2012، ص 792).

والدرجة التائية هي عبارة عن درجات معيارية مقننة محولة إلى توزيع متوسطه (50) وانحرافه المعياري (10). قام الباحث باستخدام المعايير التائية للمقياس وذلك بعد استخراج المؤشرات الإحصائية للفئات التي طبق عليها المقياس، ولسهولة استخدامها واعتمادها على التوزيع الطبيعي وإمكانية التعبير فيها بوحدات متساوية (ثورندايك، هيجن، 1989، ص 136).

وللدرجات التائية أهمية في تحويل الدرجات المعيارية السالبة إلى درجات موجبة، ولهذا يصبح المعيار التائي أكثر حساسية في قياس مستويات الفروق الفردية من الدرجات المعيارية، وتستخرج الدرجة التائية من القانون الآتي: [الدرجة التائية = (الدرجة المعيارية × 10) + 50]، فكانت كما في الجدول رقم (25): (عصفور، نمر، 2012، ص 793).

قام الباحث باستخدام المعايير كالدرجة المعيارية والتائية للمقياس وذلك بعد استخراج المؤشرات الإحصائية للفئات التي طبق عليها الاختبار فكانت كما في الجدول رقم (25).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (24): المؤشرات الإحصائية للدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية للأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة تبعا للجنس والعمر الزمني.

الجنس	العمر الزمني	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	[10 – 12] سنة	**09**	91,11	17,055
	[12 – 14] سنة	**05**	86,00	16,508
	[14 – 16] سنة	**04**	106,00	8,367
	[16 – 18] سنة	**03**	105,67	10,970
الإناث	[10 – 12] سنة	**04**	98,00	20,992
	[12 – 14] سنة	**06**	101,50	18,306
	[14 – 16] سنة	**05**	83,80	12,153
	[16 – 18] سنة	**04**	103,25	11,500

جدول رقم (25): الدرجات الخام وتكراراتها والدرجة المعيارية والدرجة التائية لعينة الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة على مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

الدرجة الخام	التكرار	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	التكرار	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية
60	1	−2,181	28,193	**94**	1	−0,098	49,020
66	1	−1,813	31,868	**95**	1	−0,037	49,632
68	1	−1,691	33,093	**99**	1	0,208	52,083
69	1	−1,629	33,706	**100**	1	0,270	52,695
70	2	−1,568	34,319	**103**	1	0,453	54,533
80	2	−0,956	40,444	**104**	2	0,515	55,145
81	1	−0,894	41,057	**105**	1	0,576	55,758

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

56,371	0,637	1	**106**	42,282	−0,772	2	**83**
56,983	0,698	1	**107**	44,732	−0,527	2	**87**
59,433	0,943	2	**111**	45,345	−0,466	1	**88**
60,046	1,005	7	**112**	46,570	−0,343	1	**90**
60,658	1,066	2	**113**	47,795	−0,221	1	**92**
61,271	1,127	2	**114**	48,407	−0,159	1	**93**
16,325	**الانحراف المعياري**			**95,60**	**المتوسط الحسابي**		

قام الباحث بعد ذلك باستخراج درجة (ز) وتحويلها لدرجات تائية.

جدول رقم (26): الدرجات التائية (للذكور) لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

ذكور عمر 10 – 12 سنة			ذكور عمر 12 – 14 سنة			ذكور عمر 14 – 16 سنة			ذكور عمر 16 – 18 سنة		
الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية
70	−1,568	34,319	**60**	−2,181	28,193	**95**	−0,037	49,632	**93**	−0,159	48,407
80	−0,956	40,444	**81**	−0,894	41,057	**104**	0,515	55,145	**112**	1,005	60,046
88	−0,466	45,345	**92**	−0,221	47,795	**112**	1,005	60,046			
104	0,515	55,145	**94**	−0,098	49,020	**113**	1,066	60,658			
106	0,637	56,371	**103**	0,453	54,533						
111	0,943	59,433									

جدول رقم (27): الدرجات التائية (للإناث) لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

إناث عمر 10 – 12 سنة			إناث عمر 12 – 14 سنة			إناث عمر 14 – 16 سنة			إناث عمر 16 – 18 سنة		
الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية
68	−1,691	33,093	**69**	−1,629	33,706	**66**	−1,813	31,868	**87**	−0,527	44,732

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

55,758	0,576	**105**	42,282	−0,772	**83**	60,046	1,005	**112**	52,083	0,208	**99**
56,983	0,698	**107**	44,732	−0,527	**87**	61,271	1,127	**114**	60,046	1,005	**112**
61,271	1,127	**114**	52,695	0,270	**100**				60,658	1,066	**113**

5.1.1. عرض نتائج الفرضية الخامسة وتحليلها:

أولا: التحقق من اعتدالية توزيع البيانات:

قبل الشروع في إجراء العمليات والمعالجات الإحصائية للفرضيات، قام الطالب بالتأكد من أن طبيعة البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ بهدف اختيار الأساليب والأدوات الإحصائية المناسبة للفرضيات لنحصل في النهاية على نتائج حقيقية، ولمعرفة نوع التوزيع قام الطالب بعمل اختبار كولموجروف – سميرنوف، Kolmogorov-Smirnov Test، ويسمى في بعض الأحيان حسن المطابقة أو جودة التوفيق، وأظهرت نتائج الاختبار أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، والجدول رقم (28) يوضح نتائج اختبار كولموجروف – سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test).

جدول رقم (28): نتائج اختبار كولموجروف – سميرنوف.

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon		
		المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية
N		40
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	95,60
	Ecart-type	16,325
Différences les plus extrêmes	Absolue	0,152
	Positive	0,130
	Négative	−0,152
Z de Kolmogorov-Smirnov		0,152
Signification asymptotique (bilatérale)		0,020

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

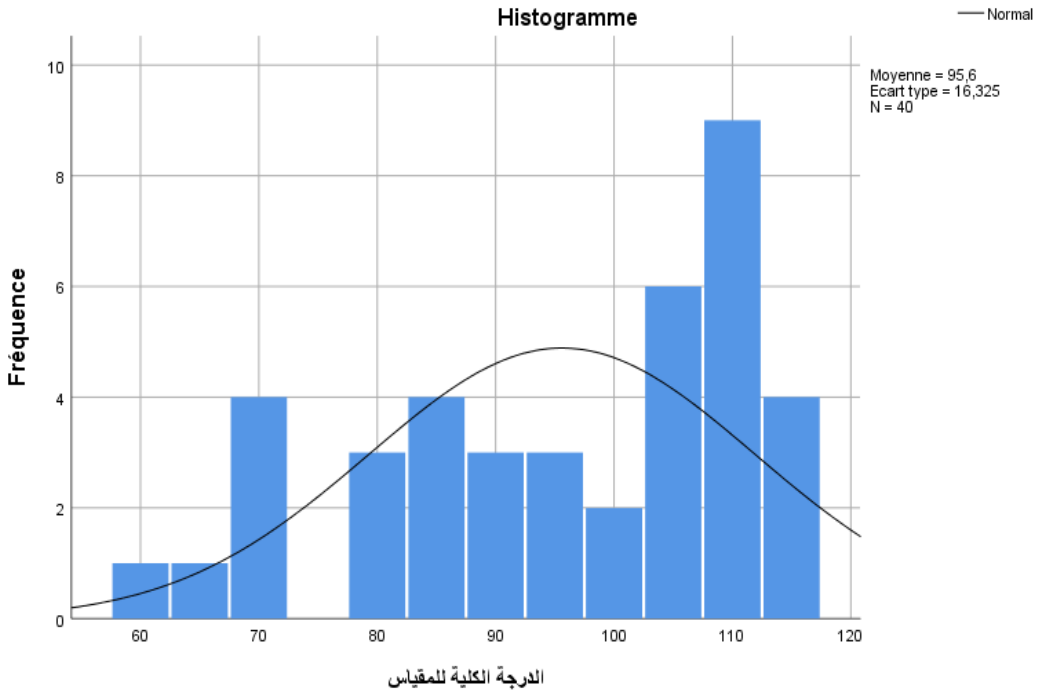

شكل رقم (05): يمثل توزيع درجات الأطفال أفراد عينة الدراسة في مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لمقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية أن قيمة الدلالة (Sig = 0,020) حسب اختبار كولموجوروف – سميرنوف، أي أصغر من (0,05) فمعناه أن بيانات عينة **الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة على** المقياس مسحوبة من مجتمع لا تتبع بياناته التوزيع الطبيعي، والشكل السابق يوضح التوزيع غير الطبيعي لبيانات أداة جمع البيانات.

تنص الفرضية الرابعة على أنها: يوجد اختلاف بين متوسطات درجات مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية تعزى للمتغيرات الفردية **الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة** (الجنس، العمر الزمني).

أولا: متغير الجنس:

للتحقق من ذلك قام الباحث باستخدام اختبار (U) لـِ: مان – وتني (Mann Whitney Test) للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين فيما يخص متغير الجنس (ذكر، أنثى). ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتُشير وفق هذا المتغير إلى توقع وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية حسب متغير الجنس. وللتحقق من هذه الفرضية في متغيرها الجزئي الأول (الجنس)، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على الأداة ككل، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابة حسب متغير الجنس، تمّ استخدام اختبار (U) لِـ: مان – وتني (Mann Whitney Test) للكشف عن الفروق – إن وجدت– بين الأطفال الذكور والإناث، ويعزى السبب في استخدام هذا الاختبار غير المعلمي (Non-Parametric Test) كبديل لاختبار (T-Test) المعلمي (Parametric Test) كون أن المشاهدات (البيانات) كمية ولا تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول رقم (29): نتائج اختبار مان ويتني (U) لدلالة الفروق بين المتوسطات في مستوى مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية لدى الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة حسب متغير الجنس.

الإحصاءات / الأبعاد	متغير الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	قيمة (U)	قيمة Sig) *)	النتيجة
البعد الأول: الاستماع والمحادثة	الذكور	21	20,9	424,00	−0,176	193,000	0,860	لا توجد فروق معنوية (فروق غير دالة)
	الإناث	19	20,84	396,00				
البعد الثاني: القراءة	الذكور	21	19,36	406,50	−0,658	175,500	0,511	لا توجد فروق معنوية (فروق غير دالة)
	الإناث	19	21,76	413,50				
البعد الثالث: الكتابة	الذكور	21	19,02	408,50	−0,861	168,500	0,389	لا توجد فروق معنوية (فروق غير دالة)
	الإناث	19	22,1	411,5				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

				0	3			
الدرجة الكلية	الذكور	21	19,45	408,50	−0,598	177,500	0,550	لا توجد فروق معنوية (فروق غير دالة)
	الإناث	19	21,66	411,50				

(*) عند مستوى دلالة إحصائية (α = 0,05).

يتضح من الجدول رقم (29) أن قيمة (Z) بلغت، (−0,598) وقيمة (U)، (177,500)، وقيمة مستوى دلالتها التي بلغت (0,550) تكبر عن الحد الموضوع الذي هو (0,05)، أي عند مستوى معنوية (0,05). ولصالح الإناث بمتوسط رتبي (21,66)، مقابل متوسط رتبي للذكور (19,45).

وبعد حساب قيمة (U) التي بلغت (177,500) وبمقارنتها بالقيمة النظرية من جدول (القيم النظرية في اختبار مان – وتني) حيث نجد أن مستوى الدلالة (0,05) عندما تكون (حجم عينة الذكور، ن1 = 21)، (حجم عينة الإناث ن2 = 19) هي (81).

ويتم رفض الفرض البديل في حالة استخدام اختبار مان – ويتنى إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وحيث أن القيمة (177,500) (المحسوبة) أكبر من القيمة (81) (الجدولية). فإن هذا يعني أن المجموعتين لا تختلفان من حيث المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية. مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة عند الدرجة الكلية وفقا لمتغير الجنس. وعليه يجب رفض الفرضية البديلة لأنها غير صحيحة وقبول الفرضية الصفرية.

وفي الوقت ذاته أكدّت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على كل أبعاد المقياس، مما يدل على أن متغير الجنس لم يكن له تأثير في المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة.

ثانيا: متغير العمر الزمني

لاستكمال الإجابة عن هذه الفرضية في فرعها الثاني (متغير العمر الزمني) قام الباحث بإجراء اختبار كروسكال – واليس (Kruskal-Wallis Test) للتعرف على أي فروق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين متوسطات تقديرات الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة تعزى لمتغير العمر الزمني. كما هو موضح في الجدول رقم (30).

وللكشف فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائية، قام الطالب باستخدام الاختبار اللامعملي كروسكال – واليس (Kruskal-Wallis Test) ويستعمل في حالة عدم توفر شروط اختبار تحليل التباين الأحادي ومنها الاعتدالية. مع العلم أن الاعتدالية غير متوفرة في بيانات مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وذلك بحساب عدد أفراد العينة لكل فئة وقيم متوسطات الرتب. وقيمة كاي تربيع للاستقلالية (Chi-Square test of independence, χ^2)، ودرجة الحرية (df)، وتحديد مستوى الدلالة الذي يساوي (0,05)؛ قصد التعرف إلى الفروق بين متوسط تقديرات الأطفال المعوقين ذهنيا حسب متغير العمر الزمني، والجدول رقم (30) يوضح ذلك.

جدول رقم (30): نتائج اختبار كروسكال –واليس لدلالة الفروق بين المتوسطات في مستوى مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية لدى الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة حسب متغير العمر الزمني.

الإحصاءات / الأبعاد	العمر الزمني	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة (كاي تربيع، χ^2)	قيمة * (Sig)	النتيجة
البعد الأول: الاستماع والمحادثة	[12 – 10]	**13**	20,46	3	1,329	0,722	لا توجد فروق معنوية (فروق غير دالة)
	[14 – 12] سنة	**11**	19,82				
	[16 – 14]	**09**	18,11				
	[18 – 16]	**07**	24,71				
البعد الثاني: القراءة	[12 – 10]	**13**	19,08	3	1,616	0,656	لا توجد فروق معنوية
	[14 – 12]	**11**	19,86				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	[16 – 14]	**09**	19,44				(فروق غير دالة)
	[18 – 16]	**07**	25,50				
البعد الثالث: الكتابة	[12 – 10]	**13**	19,46	3	4,757	0,190	لا توجد فروق معنوية (فروق غير دالة)
	[14 – 12]	**11**	19,86				
	[16 – 14]	**09**	16,50				
	[18 – 16]	**07**	28,57				
الدرجة الكلية	[12 – 10]	**13**	18,46	3	2,574	0,462	لا توجد فروق معنوية (فروق غير دالة)
	[14 – 12]	**11**	20,32				
	[16 – 14]	**09**	18,83				
	[18 – 16]	**07**	26,71				

(*) عند مستوى دلالة إحصائية (α = 0,05).

قيم (χ^2) الجدولية عند درجة حرية (3) وعند مستوى دلالة (0,05) = 7,82

قيم (χ^2) الجدولية عند درجة حرية (3) وعند مستوى دلالة (0,01) = 11,34

أسفرت نتائج الجدول رقم (30) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، حيث بلغت قيمة (χ^2)، (2,574)، وذلك عند مستوى معنوية (α = 0,05). وبدرجة حرية (3)، بمتوسطات رتبية (18,46)، (20,32)، (18,83)، (26,71) على التوالي وفقا لاستجابات عينة الدراسة. مما يدل على الاتفاق في استجابات بين جميع الفئات العمرية الأربعة لدى الأطفال المعوقين ذهنيا بالمركز النفسي البيداغوجي بولاية المسيلة المعتمدة في الدراسة.

وطالما أن القيمة الجدولية وبدرجة حرية (3) وبمستوى معنوية (α = 0,05) والبالغة (7,82)، وبما أن قيمة (χ^2 = 2,574) المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية، لذا ترفض الفرضية البديلة، وتقبل الفرضية الصفرية (العدم). ونستنتج أن متوسطات درجات أفراد العينة في مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية متساوية في جميع الفئات العمرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وفقا للعمر على كل أبعاد المقياس.

وبناء على نتائج الجدول الإحصائي، يتم رفض الفرض الإحصائي البديل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية ورفض الفرض، «توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية حسب متغير العمر»، وقبول الفرض الصفري القائل: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية حسب متغير العمر».

2. الاستنتاج العام والخلاصة:

يمكن تفسير هذه النتائج التي تم التوصل إليها من منطلق أن الاضافات التي مست المقياس أضفت عليه طابع المصداقية والثبات بدرجة عالية وبالتالي فإن عملية التطوير التي طرأت على المقياس أدت إلى تحسن في مستويات الصدق والثبات وحتى في مؤشرات السهولة والتمييز بالنسبة لبنود المقياس التي تم استخلاصها.

والسبب الرئيسي وراء تطوير هذا المقياس من طرف الباحث هو النقص الواضح في أدوات القياس المستخدمة مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وخاصة في مجال قياس المهارات اللغوية. أما أبرز سبب فهو يتمثل في أن المقاييس المستخدمة لقياس المهارات اللغوية لذوي الإعاقة العقلية لا تتلاءم مع البيئة والمجتمع المحلي للمعاقين عقليا، وبالتالي فقد تكون متحيزة بمعنى أن الخواص اللغوية والثقافية المعينة الموجودة في المقياس يمكن أن تكتشف وتزال أثناء مراحل مبكرة من تطوير الاختبارات.

لذلك تم اعتماد طريقة التطوير المتعاقبة للاختبارات، حيث تعد الاكثر شيوعا بحيث يطور الاختبار أو المقياس ويصدق بمطور أو مطورين من خلفية معينة متعددة الثقافة او اللغة بعد ان يصبح الاختبار شائعا بعد عدة سنوات عندها فقط يخضع إلى عملية التطوير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما في دراستنا حيث تم إضافة 9 بنود أو وحدات للمقياس الاصلي وذلك بعد دراسته دراسة نقدية معمقة حيث حاولنا تغطية بعض جوانب القصور أو بالأحرى بعض المؤشرات التي تتلاءم والبيئة المحلية ليصير بذلك المقياس على درجة عالية من الصلاحية قدر المستطاع.

3. مقترحات الدراسة:

1. يعد هذا البحث بمثابة تمهيد لإجراء دراسات مماثلة على عينة أكبر تعدادا وتشمل أطفالا معاقين من مختلف جهات الوطن وبهذا يصبح مقياس المهارات اللغوية هذا أكثر صلاحية على بيئتنا.

2. محاولة إجراء مقارنة بين هذا المقياس ومقاييس أخرى موجهة لنفس الهدف أو تقيس نفس السمة أي المهارات اللغوية وعند نفس الفئة، أو المقارنة مع الأطفال العاديين.

3. محاولة تصميم برامج تربوية علاجية لهذه الفئة على ضوء المقياس ومقاييس أخرى تقيس نفس الغرض.

4. إتاحة الفرصة لبناء مقاييس أخرى موجهة لنفس الغرض لتكون في متناول من يريد الإفادة والاستفادة منها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أبو جلالة، صبحي حمدان. (1999). **اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنود الأسئلة**. الكويت: مكتبة الفلاح.
- أبو حطب، آمال صدق. (1984). **علم النفس التربوي**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد أحمد وصادق. (1997). **التقويم النفسي**. ط4. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد، عودة. (1993). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**. الأردن: دار الأمل.
- إحسان، الآغا. (1997). **البحث التربوي عناصره. مناهجه. أدواته**. ط1. فلسطين: مكتبة الأمل التجارية.
- الإمام، محمد صالح، والجوالدة، فؤاد عبيد. (2010). **الإعاقات التطورية والفكرية: تطبيقات تربوية من منظور نظرية العقل**. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الأنصاري، محمد. (1993). **قياس الشخصية**. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- البهي، السيد فؤاد. (1978). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**. مصر: دار الفكر العربي.
- الحازمي، عدنان ناصر. (2007). **الإعاقة العقلية: دليل المعلمين وأولياء الأمور**. ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الكناني ممدوح وعيسى جابر. (1995). **القياس والتقويم النفسي والتربوي**. الكويت: مكتبة الفلاح.
- السيد، محمد أبو هاشم حسن. (2006). **الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام Spss**. المملكة العربية السعودية: كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- العيسوي عبد الرحمن محمد. (1992). **في الصحة النفسية والعقلية**. دون طبعة. بيروت: دار النهضة للنشر والتوزيع.
- القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمن. (2007). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة**. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخطيب، جمال محمد سعيد. (2010). **مقدمة في الإعاقة العقلية**. ط1. الجامعة الأردنية: دار وائل للنشر.
- الظاهر زكريا محمد. (1999). **مبادئ القياس والتقويم في التربية**. عمان: دار الثقافة.
- باهي، حسين مصطفى؛ وعبد الفتاح، محمود؛ وحسني، محمد عز الدين. (2002). **التحليل العاملي. النظرية. التطبيق**. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- بنيامين، بلوم وآخرون. (1983). **تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني**. (ترجمة المفتي محمد أمين وآخرون). مصر: دار ماكروهيل.
- دياب عبد الناصر وآخرون. (2007). **علم النفس الطفل غير العادي**. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حسن سيد شحاتة وآخرون. (2018). **المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للمعاقين بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية**. القاهرة.
- محمد الدسوقي عبد العزيز الشافعي. (1998). **ضغوط مهنة التدريس مقارنة بضغوط المهن الأخرى في علاقتها بالمعتقدات التربوية للمعلمين**. المجلة التربوية تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت: المجلد:12، (48)، ص 187-201.
- محمد النوبي محمد علي. (2010). **مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع**. ط1. عمان: دار الصفاء.
- معمرية بشير. (2012). **أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته**. الجزائر: دار الخلدونية.
- منسي، محمود عبد الحليم حامد. (1989). **الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس**. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- مراد، صلاح؛ وهادي، فوزية. (2002). **طرائق البحث العلمي. تصميماتها وإجراءاتها**. مصر: دار الكتاب الحديث.
- مروان عبد المجيد إبراهيم. **الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية البدنية**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- سوسن شاكر مجيد. (2008). **اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سبع، أبو لبدة. (1982). **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي**. الأردن: جمعية عمال المطابع التعاونية.
- علام صلاح الدين محمود. (2000). القياس التقويم التربوي النفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد السلام، أحمد محمد. (1981). **القياس النفسي والتربوي**. مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- عبد العزيز، مصطفى محمد. (2008). **سيكولوجيا فنون المراهقين**. ط 5. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الرحمن، بن صافي. (2013). **أثر اختلاف تقديرات ليكرت على الخصائص السيكومترية للاستبيان دراسة مقارنة بين التقدير الثلاثي والخماسي**. رسالة ماستر غير منشورة. قسم علم النفس. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم. الجزائر.
- عودة، أحمد سليمان. (1998). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- عصفور، خلود رحيم؛ ونمر، سهام كاظم. (2012). بناء مقياس العنف الجامعي. **مجلة كلية الآداب**. جامعة بغداد، (99)، 771-801.
- فرج، صفوت. (1991). **التحليل العاملي في العلوم السلوكية**. ط 2. مصر: دار الفكر العربي.
- صلاح الدين، أبو ناهية. (1994). **القياس التربوي**. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- قاسم أنس محمد. (2000). **مقدمة في سيكولوجية اللغة**. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.
- روبنشتين، س، ي. ترجمة بدر الدين، عامود. (1989). **علم النفس الطفل المتخلف عقليا**. دمشق: منشورات وزارة الثقافة.
- شحاتة، محمد ربيع. (1994). **قياس الشخصية**. بدون طبعة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شنافي، عبد المالك. (2010-2011). محاضرات غير منشورة. مقياس إعاقة 2. جامعة سطيف.
- تيغزة، أمحمد بوزيان. (2012). **التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرل LISREL**. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ثورندايك، روبرت؛ وإليزابيث، هيجن. (1989). **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** (ترجمة عبد الله الكيلاني؛ وعبد الرحمن عدس). عمان: مركز الكتب الأردني.
- Lemke, E, Wiersma, W. (1976). **Principles of Psychology Measurement**. Chicago: Rand McNally.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (01): أداة الدراسة في صورتها الأولية.

مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية

أولا وثانيا: الاستماع والمحادثة:

استمع إلى النص التالي:

الطفل تميم يحب الرسم كثيرا، أخذ حقيبته وبها الألوان وخرج إلى حديقة المنزل، ليرسم لوحة يقدمها لوالده عند عودته من العمل، فكر الطفل تميم وقال، والدي يحب الطيور، ارسم لوحة كبيرة بها عدد من الطيور، رسم تميم عصفورا يطير، وببغاء في قفصه، ورسم حمامة ورسم صقرا منقاره قوي، ورسم طاووسا شكله جميل.

ولما عاد والده قدم له اللوحة، كان والده مسرورا جدا، وقال له: أحسنت يا تميم وجزاك الله خيرا.

تعرف على الصور الآتية:

انظر إلى كل صورة من الصور التالية، ثم اذكر اسمها

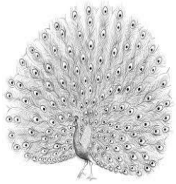

أشر إلى الشكل المختلف؟

انظر إلى الصورة الموجودة بالصفحة جيدا وسمها، ثم حدد الصور المتشابهة، أي التي تعبر عن أشياء من صنف واحد، وكذلك الصورة المختلفة عنهم، مع ذكر السبب:

حدد مكان الجزء الناقص؟

انظر إلى صورة الفيل الذي أمامك، وأشر إلى مكان الجزء الناقص في الصورة:

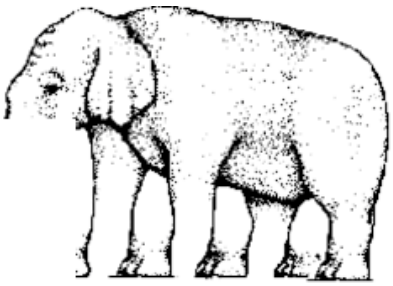

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدد الجزء الناقص؟

انظر إلى صورة الفيل الذي أمامك، وأشر إلى الجزء الذي يكمل الناقص في الصورة من مجموعة الصور الموجودة في الأسفل:

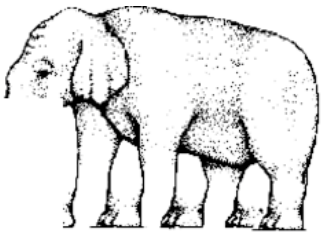

عبر عن هذا المشهد؟

انظر إلى أمامك، وتحدث عنه بأسلوبك:

الذي

رتب أحداث هذه القصة؟

انظر إلى الصورة التي أمامك واستمع إلى أحداث القصة جيدا، ثم أعد ترتيب أحداثها:

أحضر حازم حقيبة الألوان

رسم حازم مجموعة من الأشجار

أخذ يلون الأشجار التي رسمها

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ثالثا القراءة:

استمع جيدا ثم أشر إلى حرف .....:

ل	ق	ن	س	خ	د	ض	ر
ع	ج	ا	ز	ب	ف	هـ	م

اقرأ الحروف الآتية .....:

ز	م	ق	ح	ن	ف	ش
ب	ظ	ط	غ	ج	ع	ك

اقرأ الكلمات التالية، ثم أشر إلى الحرف الناقص في الكلمة

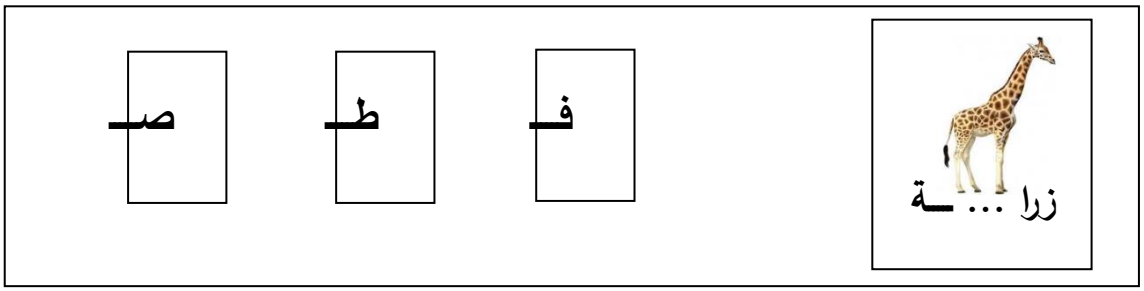

اقرأ الكلمات التالية، ثم أشر إلى الكلمة التي

أ- تبدأ بحرف (ص)

صفراء	عصفور	ضبع	صابر

19 – اقرأ الكلمات المصورة التالية

سم الصورة التي أمامك، ثم أشر إلى الصورة

أ – تبدأ بحرف بـ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

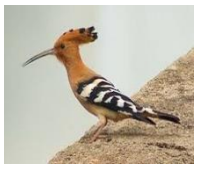

اقرأ الكلمات التالية؟

ضياء	قلم	استيقظ

اقرأ الجملة الآتية؟

أحمد يرسم

رابعا: الكتابة

(تحليل الكلمات):

اقرأ كل كلمة من الكلمات التالية، ثم اكتب الحروف المكونة لها في المربعات المقابلة

بحر			

اقرأ الكلمات التالية، ثم اكتب الحرف الناقص في الكلمة؟

ع .... ب

ك	نـ	و

اقرأ ما يلي، ثم اكتب الكلمة الناقصة في الجمل التي أمامك من مجموعة الكلمات؟

www.manaraa.com

تأكل ..... الحبوب (الدجاجة، الأسد، السمكة)

اكتب على النقاط التي أمامك، ثم اقرأ

.

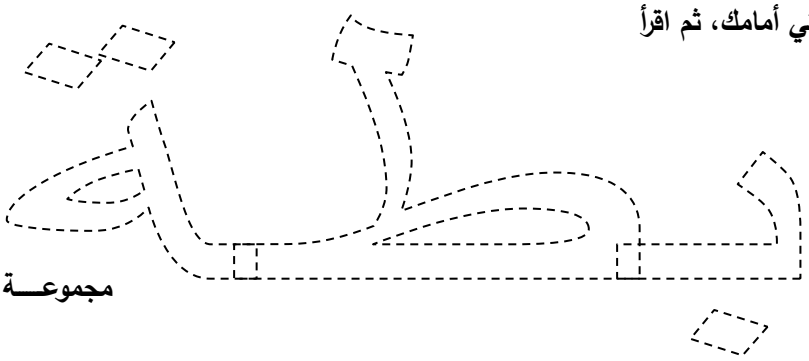

انظر إلى الصور التـي أمامـك، ثـم
اكتب كلمة من كل مجموعـــة حـــروف تناســـب
الصورة

	ب	م	ط	ل	ـة	_____

كون جملة من هذه الكلمات، ثم اكتبها

كبيرة الشجرة .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (02): أداة الدراسة في صورتها النهائية.

مقياس المهارات اللغوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية

أولا وثانيا: الاستماع والمحادثة:

01. استمع إلى النص التالي.

الطفل تميم يحب الرسم كثيرا، أخذ حقيبته وبها الألوان وخرج إلى حديقة المنزل، ليرسم لوحة يقدمها لوالده عند عودته من العمل، فكر الطفل تميم وقال، والدي يحب الطيور، ارسم لوحة كبيرة بها عدد من الطيور، رسم تميم عصفورا يطير، وببغاء في قفصه، ورسم حمامة ورسم صقرا منقاره قوي، ورسم طاووسا شكله جميل.

ولما عاد والده قدم له اللوحة، كان والده مسرورا جدا، وقال له: أحسنت يا تميم وجزاك الله خيرا.

- ما اسم الطفل الذي يحب الرسم كثيرا؟
- إلى أين خرج تميم؟
- ماذا أراد تميم أن يقدم لوالده؟
- اذكر عصفورا من العصافير التي رسمها تميم؟

02. تعرف على الصور الآتية.

انظر إلى كل صورة من الصور التالية، ثم اذكر اسمها.

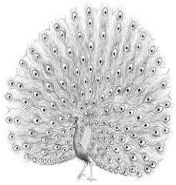

03. أشر إلى الشكل المختلف.

انظر إلى الصورة الموجودة بالصفحة جيدا وسمها، ثم حدد الصور المتشابهة، أي التي تعبر عن أشياء من صنف واحد، وكذلك الصورة المختلفة عنهم، مع ذكر السبب:

04. انظر إلى الصورة الموجودة أمامك جيدا ثم أشر إلى الشكل غير المتكرر في الصورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

05. انظر إلى الصور الموجودة أمامك على اليمين، وسمها، ثم أشر إلى الصورة المماثلة لها تماما.

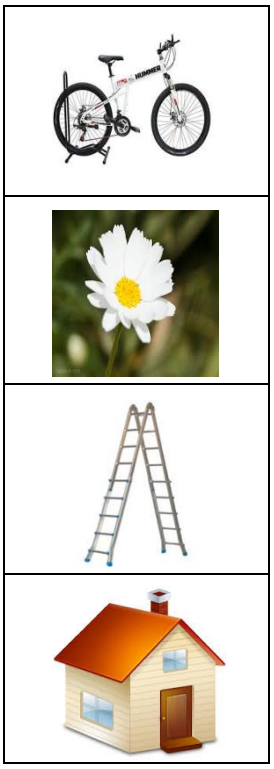

06. حدد مكان الجزء الناقص.

– انظر إلى صورة الفيل الذي أمامك، وأشر إلى مكان الجزء الناقص في الصورة:

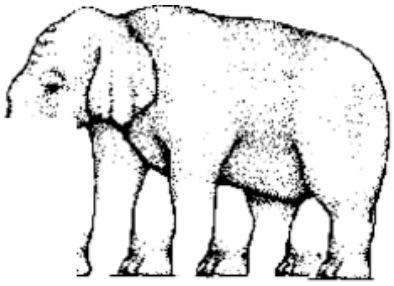

07. حدد الجزء الناقص.

– انظر إلى صورة الفيل الذي أمامك، وأشر إلى الجزء الذي يكمل الناقص في الصورة من مجموعة الصور الموجودة في الأسفل.

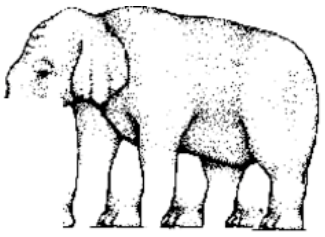

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

08. عبر عن هذا المشهد.

– انظر إلى المشهد الذي أمامك، وتحدث عنه بأسلوبك:

09. رتب أحداث هذه القصة.

انظر إلى الصورة التي أمامك واستمع إلى أحداث القصة جيدا، ثم أعد ترتيب أحداثها:

– أحضر حازم حقيبة الألوان.

– رسم حازم مجموعة من الأشجار.

– أخذ يلون الأشجار التي رسمها.

10. الإجابة عن أسئلة الاستيعاب استمع جيدا إلى النص، ثم أجب على الأسئلة التالية:

في يوم من الأيام حطت فراشة اسمها سندس فوق وردة تدعى زهوة، ففرحت الوردة بالفراشة فرحا شديدا، وقالت لها: ما أجمل ألوان جناحيك! فردت عليها الفراشة، وأنت كذلك جميلة، ورائحتك عطرة، وأنت تزينين الحقول والبساتين، وترسمين الفرحة على وجوه الأطفال، ولجمالك يقطفونك أحيانا ويضعونك في مزهريات يزينون بها بيوتهم، نعم أختي الفراشة وهو كذلك، وأنا أيضا رأيت الأطفال في فصل الربيع يجرون ورائك يريدون الإمساك بك لشدة جمالك ولألوانك الزاهية. أنا أشعر بالسعادة يا صديقتي الفراشة ما دمنا ندخل الفرحة في قلوب الأطفال.

– ما اسم الفراشة والوردة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أين يضع الأطفال الورود والأزهار بعد قطفها؟
- في أي فصل يجري الأطفال وراء الفراشات؟
- ما هو شعور الفراشة والوردة؟

11. استمع إلى القصة التالية، ثم اختر عنوانا لهذه القصة.

كان هناك صديقان يعيشان في قريةٍ صغيرة قرب النهر يدعيان باسم وفارح، وكانا أصدقاءً منذ الطفولة ويدرسان في مدرسة واحدة مع بعضهما البعض، وكانت هذه المدرسة بعيدة عن سكنيهما، وكان عليهما عبور النّهر ليتمكّنا من الذّهاب إلى المدرسة معاً.

أثناء طريقهما وصلا إلى النّهر الّذي كان يفيض وكان عليهما عبوره، سار باسم على حافة النهر فتعثر وسقط، وبدأ يغرق. رأى فارح صديقه يغرق ومن دون تفكير قفز في النّهر ليساعده، واستطاع سحبه وأنقذ حياته من الغرق. فشكر باسم صديقه فارح وقال له: أنت أعزّ أصدقائي.

- الثعلب الماكر.
- الصداقة الحقيقية.
- الشرطي واللص.

12. استمع إلى القصة التالية، ثم ضع عنوانا مناسبا لها.

أحمد شابٌ صغير له الكثير من الأصدقاء يلعب معهم دائماً، وفي يومٍ من الأيّام ذهب أحمد بصحبة رفاقه إلى الغابة ليلعبوا معاً، ولكنّهم فوجؤوا بوجود صخرةٍ كبيرة الحجم أمام طريقهم تُعيقهم عن السير، فكّر الأصدقاء كثيراً بالحلّ الذي يجب أن يلجؤوا له ليتخلّصوا من الصخرة فقرّر أحمد أن يُبيّن لأصدقائه أنه قويّ وحاول تحريكها، ولكنّه فشل في ذلك، فجرّب أحد أصدقائه أن يُحرّكها بدلاً منه ولكنّه فشل أيضاً وشعر بالتعب. يَئِس الأطفال من تحريك الصخرة فجلسوا على الأرض حزينين لا يَعرفون ماذا يفعلون.

فعرف أحمد أنّه كان مخطئاً حين أراد أن يُبعد الصخرة لوحده، فأشار على أصدقائه أن يعاونوه في إبعاد الصخرة عن الطريق، فنجحوا في ذلك، وفرحوا كثيراً، وبدؤوا يلعبون ويمرحون بعد أن تعلّموا أفضل درس عن التعاون. وأنّ التعاون هو الأساس في حلّ المشاكل.

13. الإجابة عن أسئلة تتعلق بالمفاهيم (فوق – تحت، قصير، طويل، أمام – خلف – بداية – وسط – نهاية).

أ. اذكر الاتجاه الذي يشير إلى السهم رقم (..).

ب. اذكر مكان النقط في كل حرف أمامك.

ب	ش	ي	غ

ت. اذكر اتجاه اتصال الحرف بالذي يسبقه أو يليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طفل	منزل	شجرة	محفظة

ث. أشر إلى الولد الذي بالداخل والذي بالخارج.

ج. أشر إلى النقط التي داخل الحرف، والتي خارجه والهمزة.

ج	ؤ	ض	أ

ثالثا: القراءة:

14. استمع جيدا ثم أشر إلى حرف .....

ر	ض	د	خ	س	ن	ق	ل
م	هـ	ف	ب	ز	ا	ج	ع

15. اقرأ الحروف الآتية .....

ش	ف	ن	ح	ق	م	ز	ي
ك	ع	ج	غ	ط	ظ	ب	ص

16. اقرأ الكلمات التالية، ثم أشر إلى الحرف الناقص في الكلمة.

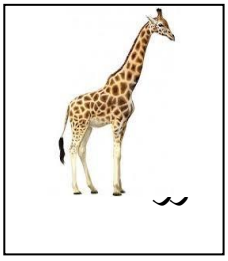

فـ	طـ	صـ

17. اقرأ الكلمات التالية، ثم أشر إلى الكلمة التي:

أ. تبدأ بحرف (صـ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. في وسطها حرف (ب)

ت. آخرها حرف (ر)

صفراء	عصفور	ضبع	صابر

18 – اقرأ الكلمات المصورة التالية:

ببغاء

كلب

أرنب

19. مطابقة الكلمات والصور.

– اقرأ الكلمات التي أمامك، ثم حدد الصورة التي تعبر عن كل كلمة.

فرشاة	أسد	نخلة	محفظة

20. سم الصورة التي أمامك، ثم أشر إلى الصورة.

– سم الصورة التي أمامك ثم أشر إلى الصورة التي:

أ. تبدأ بحرف (بـ).

ب. في وسطها حرف (ز).

ت. تنتهي بحرف (ر).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

21. اقرأ الكلمات المجردة التالية:

ضياء	قلم	استيقظ

22. اقرأ الجملة الآتية.

أحمد يرسم

23. قراءة جمل مجردة.

– اقرأ الجمل التالية:

أ. سافر أبي إلى الصحراء.

ب. الدب الأبيض.

ت. تفاحة حمراء.

رابعا: الكتابة: (تحليل الكلمات):

24. اقرأ كل كلمة من الكلمات التالية، ثم اكتب الحروف المكونة لها في المربعات المقابلة

بحر			

25. اقرأ الكلمات التالية، ثم اكتب الحرف الناقص في الكلمة.

ع .... ب

ك	نـ	و

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26. اقرأ ما يلي، ثم اكتب الكلمة الناقصة في الجمل التي أمامك من مجموعة الكلمات.

تأكــل ..... الحبــوب (الدجاجــة، الأســد، السمكة)

27. اكتب على النقاط التي أمامك، ثم اقرأ.

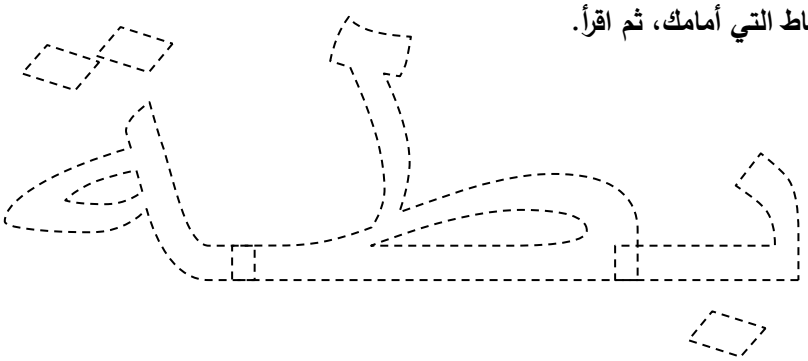

28. انظر إلى الصورة التي أمامك، ثم اكتب كلمة من كل مجموعة حروف تناسب الصورة.

	ب	م	ط	ل	ـة	_____

29. كتابة جملة منقطة، اكتب على النقط التي أمامك، ثم اقرأ الجمل التالية.

أ. دق الجرس

ب. أحب مدرستي

ت. النظافة من الإيمان

30. كون جملة من هذه الكلمات، ثم اكتبها.

كبيرة | الشجرة

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (03): قائمة محكمي (الخبراء) أداة الدراسة.

الرقم	اسم ولقب الخبير	الدرجة العلمية	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
01	عبد الحميد معوش	دكتوراه	أستاذ محاضر أ	علم النفس	برج بوعريريج
02	قويدر دوباخ	دكتوراه	أستاذ محاضر أ	علم النفس	المسيلة
03	عواطف بوقرة	دكتوراه	أستاذ محاضر أ	علم النفس	المسيلة
04	مصطفى بعلي	دكتوراه	أستاذ محاضر أ	علم النفس	المسيلة
05	عبد الكريم ملياني	دكتوراه	أستاذ محاضر أ	علم النفس	الأغواط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (04): تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة): خضراوي عبد العزيز

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ: 1973/01/25 بوسعادة ولاية: المسيلة

ابن (ة): أحمد وابن (ة): فضيلة خضراوي

والحامل (ة) ~~لبطاقة التعريف~~ الوطنية / رخصة السياقة رقم: 0765

الصادرة بتاريخ: 2015/04/06 عن دائرة: المسيلة ولاية: المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

– مذكرة ليسانس ☐ – مذكرة ماستر ☒

عنوانها: الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحوسبة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـ: المسيلة في: 2020/08/23

إمضاء المعني

مصادقة البلدية

شوهد و صودق من أجل
خضراوي عبد العزيز
وتوغتي في: 23 أوت 2020

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
رئيس مصلحة التنظيم والشؤون العامة
بختي سمير

ولاية المسيلة – دائرة المسيلة – البلدية وتوغتي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق رقم (05): مخرجات برنامج (SPSS).

حسابات الدراسة الاستطلاعية (الخصائص السيكومترية):

Corrélations

		Ti1	Ti2	Ti3	Ti4	Ti5	Ti6
Ti1	Corrélation de Pearson	1	,345	,575*	,436	,538*	,530*
	Sig. (bilatérale)		,209	,025	,104	,039	,042
	N	15	15	15	15	15	15
Ti2	Corrélation de Pearson	,345	1	,706**	,367	,480	,650**
	Sig. (bilatérale)	,209		,003	,179	,070	,009
	N	15	15	15	15	15	15
Ti3	Corrélation de Pearson	,575*	,706**	1	,394	,401	,345
	Sig. (bilatérale)	,025	,003		,147	,139	,207
	N	15	15	15	15	15	15
Ti4	Corrélation de Pearson	,436	,367	,394	1	,491	,564*
	Sig. (bilatérale)	,104	,179	,147		,063	,029
	N	15	15	15	15	15	15
Ti5	Corrélation de Pearson	,538*	,480	,401	,491	1	,554*
	Sig. (bilatérale)	,039	,070	,139	,063		,032
	N	15	15	15	15	15	15
Ti6	Corrélation de Pearson	,530*	,650**	,345	,564*	,554*	1
	Sig. (bilatérale)	,042	,009	,207	,029	,032	
	N	15	15	15	15	15	15
Ti7	Corrélation de Pearson	,717**	,480	,579*	,218	,167	,431
	Sig. (bilatérale)	,003	,070	,024	,435	,553	,109
	N	15	15	15	15	15	15
Ti8	Corrélation de Pearson	,659**	,471	,379	,288	,710**	,724**
	Sig. (bilatérale)	,007	,077	,163	,299	,003	,002
	N	15	15	15	15	15	15
Ti9	Corrélation de Pearson	,858**	,313	,622*	,606*	,676**	,481
	Sig. (bilatérale)	,000	,257	,013	,017	,006	,070
	N	15	15	15	15	15	15
Ti10	Corrélation de Pearson	,702**	,439	,610*	,598*	,822**	,506
	Sig. (bilatérale)	,004	,102	,016	,019	,000	,054
	N	15	15	15	15	15	15
Ti11	Corrélation de Pearson	,530*	,650**	,839**	,262	,554*	,318

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	Sig. (bilatérale)	,042	,009	,000	,346	,032	,248
	N	15	15	15	15	15	15
Ti12	Corrélation de Pearson	,502	,196	,327	,535*	,408	,302
	Sig. (bilatérale)	,057	,484	,234	,040	,131	,275
	N	15	15	15	15	15	15
Ti13	Corrélation de Pearson	,893**	,613*	,612*	,519*	,616*	,699**
	Sig. (bilatérale)	,000	,015	,015	,048	,014	,004
	N	15	15	15	15	15	15
totalD1	Corrélation de Pearson	,887**	,619*	,713**	,613*	,760**	,701**
	Sig. (bilatérale)	,000	,014	,003	,015	,001	,004
	N	15	15	15	15	15	15

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		Ti14	Ti15	Ti16	Ti17	Ti18	Ti19
Ti14	Corrélation de Pearson	1	,908**	,357	,592*	,572*	,499
	Sig. (bilatérale)		,000	,192	,020	,026	,058
	N	15	15	15	15	15	15
Ti15	Corrélation de Pearson	,908**	1	,333	,478	,459	,195
	Sig. (bilatérale)	,000		,225	,071	,085	,486
	N	15	15	15	15	15	15
Ti16	Corrélation de Pearson	,357	,333	1	,628*	,341	,410
	Sig. (bilatérale)	,192	,225		,012	,214	,129
	N	15	15	15	15	15	15
Ti17	Corrélation de Pearson	,592*	,478	,628*	1	,662**	,788**
	Sig. (bilatérale)	,020	,071	,012		,007	,000
	N	15	15	15	15	15	15
Ti18	Corrélation de Pearson	,572*	,459	,341	,662**	1	,501
	Sig. (bilatérale)	,026	,085	,214	,007		,057
	N	15	15	15	15	15	15
Ti19	Corrélation de Pearson	,499	,195	,410	,788**	,501	1
	Sig. (bilatérale)	,058	,486	,129	,000	,057	
	N	15	15	15	15	15	15
Ti20	Corrélation de Pearson	,621*	,461	,510	,896**	,537*	,914**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	Sig. (bilatérale)	,014	,084	,052	,000	,039	,000
	N	15	15	15	15	15	15
Ti21	Corrélation de Pearson	,576*	,444	,531*	,669**	,726**	,549*
	Sig. (bilatérale)	,025	,097	,042	,006	,002	,034
	N	15	15	15	15	15	15
Ti22	Corrélation de Pearson	,608*	,560*	,342	,708**	,814**	,636*
	Sig. (bilatérale)	,016	,030	,211	,003	,000	,011
	N	15	15	15	15	15	15
Ti23	Corrélation de Pearson	,505	,463	,607*	,691**	,777**	,512
	Sig. (bilatérale)	,055	,083	,016	,004	,001	,051
	N	15	15	15	15	15	15
totalD2	Corrélation de Pearson	,808**	,698**	,608*	,879**	,815**	,722**
	Sig. (bilatérale)	,000	,004	,016	,000	,000	,002
	N	15	15	15	15	15	15

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Ti24	Ti25	Ti26	Ti27	Ti28	Ti29	Ti30
Ti24	Corrélation de Pearson	1	,111	,480	,739**	,722**	,492	,480
	Sig. (bilatérale)		,693	,070	,002	,002	,062	,070
	N	15	15	15	15	15	15	15
Ti25	Corrélation de Pearson	,111	1	,320	,492	,389	,739**	,320
	Sig. (bilatérale)	,693		,245	,062	,152	,002	,245
	N	15	15	15	15	15	15	15
Ti26	Corrélation de Pearson	,480	,320	1	,650**	,480	,532*	,423
	Sig. (bilatérale)	,070	,245		,009	,070	,041	,116
	N	15	15	15	15	15	15	15
Ti27	Corrélation de Pearson	,739**	,492	,650**	1	,739**	,818**	,650*
	Sig. (bilatérale)	,002	,062	,009		,002	,000	,009
	N	15	15	15	15	15	15	15
Ti28	Corrélation de Pearson	,722**	,389	,480	,739**	1	,698**	,480
	Sig. (bilatérale)	,002	,152	,070	,002		,004	,070
	N	15	15	15	15	15	15	15
Ti29	Corrélation de Pearson	,492	,739**	,532*	,818**	,698**	1	,532

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	Sig. (bilatérale)	,062	,002	,041	,000	,004		,041
	N	15	15	15	15	15	15	15
Ti30	Corrélation de Pearson	,480	,320	,423	,650**	,480	,532*	
	Sig. (bilatérale)	,070	,245	,116	,009	,070	,041	
	N	15	15	15	15	15	15	15
totalD3	Corrélation de Pearson	,693**	,676**	,662**	,923**	,822**	,942**	,662*
	Sig. (bilatérale)	,004	,006	,007	,000	,000	,000	,007
	N	15	15	15	15	15	15	15

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		totalD1	totalD2	totalD3	totalDG
totalD1	Corrélation de Pearson	1	,555*	,566*	,849**
	Sig. (bilatérale)		,032	,028	,000
	N	15	15	15	15
totalD2	Corrélation de Pearson	,555*	1	,903**	,905**
	Sig. (bilatérale)	,032		,000	,000
	N	15	15	15	15
totalD3	Corrélation de Pearson	,566*	,903**	1	,885**
	Sig. (bilatérale)	,028	,000		,000
	N	15	15	15	15
totalDG	Corrélation de Pearson	,849**	,905**	,885**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	15	15	15	15

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,918	13

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,922	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,831	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,949	30

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,882
		Nombre d'éléments	7[a]
	Partie 2	Valeur	,821
		Nombre d'éléments	6[b]
	Nombre total d'éléments		13
Corrélation entre les sous-échelles			,877
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,935
	Longueur inégale		,935
Coefficient de Guttman			,814

a. Les éléments sont : Ti1, Ti3, Ti5, Ti7, Ti9, Ti11, Ti13.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

b. Les éléments sont : Ti13, Ti2, Ti4, Ti6, Ti8, Ti10, Ti12.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,860
		Nombre d'éléments	5[a]
	Partie 2	Valeur	,818
		Nombre d'éléments	5[b]
	Nombre total d'éléments		10
Corrélation entre les sous-échelles			,958
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,979
	Longueur inégale		,979
Coefficient de Guttman			,942

a. Les éléments sont : Ti15, Ti17, Ti19, Ti21, Ti23.

b. Les éléments sont : Ti14, Ti16, Ti18, Ti20, Ti22.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,752
		Nombre d'éléments	4[a]
	Partie 2	Valeur	,705
		Nombre d'éléments	3[b]
	Nombre total d'éléments		7
Corrélation entre les sous-échelles			,818
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,900
	Longueur inégale		,902
Coefficient de Guttman			,721

a. Les éléments sont : Ti25, Ti27, Ti29, Ti24.

b. Les éléments sont : Ti24, Ti26, Ti28, Ti30.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	15	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	15	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,929
		Nombre d'éléments	15[a]
	Partie 2	Valeur	,851
		Nombre d'éléments	15[b]
	Nombre total d'éléments		30
Corrélation entre les sous-échelles			,977
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,989
	Longueur inégale		,989
Coefficient de Guttman			,878

a. Les éléments sont : Ti1, Ti3, Ti5, Ti7, Ti9, Ti11, Ti13, Ti15, Ti17, Ti19, Ti21, Ti23, Ti25, Ti27, Ti29.

b. Les éléments sont : Ti2, Ti4, Ti6, Ti8, Ti10, Ti12, Ti14, Ti16, Ti18, Ti20, Ti22, Ti24, Ti26, Ti28, Ti30.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.5. نتائج الفرضية الأولى حسب مخرجات برنامج (SPSS):

Corrélations

		Ti1	Ti2	Ti3	Ti4	Ti5	Ti6
Ti1	Corrélation de Pearson	1	,498**	,470**	,456**	,567**	,400*
	Sig. (bilatérale)		,001	,002	,003	,000	,011
	N	40	40	40	40	40	40
Ti2	Corrélation de Pearson	,498**	1	,507**	,287	,462**	,430**
	Sig. (bilatérale)	,001		,001	,073	,003	,006
	N	40	40	40	40	40	40
Ti3	Corrélation de Pearson	,470**	,507**	1	,207	,348*	,250
	Sig. (bilatérale)	,002	,001		,199	,028	,120
	N	40	40	40	40	40	40
Ti4	Corrélation de Pearson	,456**	,287	,207	1	,428**	,248
	Sig. (bilatérale)	,003	,073	,199		,006	,123
	N	40	40	40	40	40	40
Ti5	Corrélation de Pearson	,567**	,462**	,348*	,428**	1	,501**
	Sig. (bilatérale)	,000	,003	,028	,006		,001
	N	40	40	40	40	40	40
Ti6	Corrélation de Pearson	,400*	,430**	,250	,248	,501**	1
	Sig. (bilatérale)	,011	,006	,120	,123	,001	
	N	40	40	40	40	40	40
Ti7	Corrélation de Pearson	,624**	,388*	,259	,228	,195	,588**
	Sig. (bilatérale)	,000	,013	,107	,158	,229	,000
	N	40	40	40	40	40	40
Ti8	Corrélation de Pearson	,530**	,473**	,209	,249	,593**	,576**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,196	,121	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
Ti9	Corrélation de Pearson	,704**	,330*	,452**	,723**	,479**	,280
	Sig. (bilatérale)	,000	,038	,003	,000	,002	,080
	N	40	40	40	40	40	40
Ti10	Corrélation de Pearson	,760**	,439**	,486**	,533**	,779**	,544**
	Sig. (bilatérale)	,000	,005	,001	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
Ti11	Corrélation de Pearson	,598**	,619**	,681**	,221	,525**	,325*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,171	,001	,041
	N	40	40	40	40	40	40

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ti12	Corrélation de Pearson	,380*	,019	,276	,377*	,250	−,101
	Sig. (bilatérale)	,016	,909	,085	,017	,120	,534
	N	40	40	40	40	40	40
Ti13	Corrélation de Pearson	,789**	,481**	,503**	,309	,518**	,458**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,001	,052	,001	,003
	N	40	40	40	40	40	40
totalD1	Corrélation de Pearson	,887**	,600**	,595**	,565**	,737**	,584**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Ti14	Ti15	Ti16	Ti17	Ti18	Ti19
Ti14	Corrélation de Pearson	1	,923**	,437**	,528**	,487**	,332*
	Sig. (bilatérale)		,000	,005	,000	,001	,037
	N	40	40	40	40	40	40
Ti15	Corrélation de Pearson	,923**	1	,413**	,428**	,388*	,181
	Sig. (bilatérale)	,000		,008	,006	,013	,263
	N	40	40	40	40	40	40
Ti16	Corrélation de Pearson	,437**	,413**	1	,476**	,334*	,307
	Sig. (bilatérale)	,005	,008		,002	,035	,054
	N	40	40	40	40	40	40
Ti17	Corrélation de Pearson	,528**	,428**	,476**	1	,739**	,814**
	Sig. (bilatérale)	,000	,006	,002		,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40
Ti18	Corrélation de Pearson	,487**	,388*	,334*	,739**	1	,620**
	Sig. (bilatérale)	,001	,013	,035	,000		,000
	N	40	40	40	40	40	40
Ti19	Corrélation de Pearson	,332*	,181	,307	,814**	,620**	1
	Sig. (bilatérale)	,037	,263	,054	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40	40
Ti20	Corrélation de Pearson	,512**	,347*	,438**	,807**	,508**	,772**
	Sig. (bilatérale)	,001	,028	,005	,000	,001	,000
	N	40	40	40	40	40	40
Ti21	Corrélation de Pearson	,545**	,448**	,465**	,744**	,647**	,584**
	Sig. (bilatérale)	,000	,004	,003	,000	,000	,000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	N	40	40	40	40	40	40	
Ti22	Corrélation de Pearson	,548**	,516**	,390*	,810**	,696**	,667**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,013	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40	40	
Ti23	Corrélation de Pearson	,487**	,458**	,470**	,774**	,660**	,584**	
	Sig. (bilatérale)	,001	,003	,002	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40	40	
totalD2	Corrélation de Pearson	,752**	,667**	,563**	,907**	,794**	,742**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40	40	

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Ti24	Ti25	Ti26	Ti27	Ti28	Ti29	Ti30
Ti24	Corrélation de Pearson	1	,284	,347*	,430**	,555**	,474**	,321
	Sig. (bilatérale)		,076	,028	,006	,000	,002	,043
	N	40	40	40	40	40	40	40
Ti25	Corrélation de Pearson	,284	1	,489**	,541**	,555**	,662**	,321
	Sig. (bilatérale)	,076		,001	,000	,000	,000	,043
	N	40	40	40	40	40	40	40
Ti26	Corrélation de Pearson	,347*	,489**	1	,642**	,566**	,562**	,404*
	Sig. (bilatérale)	,028	,001		,000	,000	,000	,010
	N	40	40	40	40	40	40	40
Ti27	Corrélation de Pearson	,430**	,541**	,642**	1	,630**	,876**	,756*
	Sig. (bilatérale)	,006	,000	,000		,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40
Ti28	Corrélation de Pearson	,555**	,555**	,566**	,630**	1	,601**	,333
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000	,036
	N	40	40	40	40	40	40	40
Ti29	Corrélation de Pearson	,474**	,662**	,562**	,876**	,601**	1	,730*
	Sig. (bilatérale)	,002	,000	,000	,000	,000		,000
	N	40	40	40	40	40	40	40
Ti30	Corrélation de Pearson	,321*	,321*	,404**	,756**	,333*	,730**	
	Sig. (bilatérale)	,043	,043	,010	,000	,036	,000	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	N	40	40	40	40	40	40	40
totalD3	Corrélation de Pearson	,609**	,718**	,691**	,909**	,748**	,952**	,731*
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	40	40	40	40	40	40	40

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

		Ti1	Ti2	Ti3
Ti1	Corrélation de Pearson	1	,498**	,470**	,456**	,567**
	Sig. (bilatérale)		,001	,002	,003	,000
	N	40	40	40	40	40

www.manaraa.com

Ti2	Corrélation de Pearson	,498**	1	,507**	,287	,462**
	Sig. (bilatérale)	,001		,001	,073	,003
	N	40	40	40	40	40
Ti3	Corrélation de Pearson	,470**	,507**	1	,207	,348*
	Sig. (bilatérale)	,002	,001		,199	,028
	N	40	40	40	40	40
Ti4	Corrélation de Pearson	,456**	,287	,207	1	,428**
	Sig. (bilatérale)	,003	,073	,199		,006
	N	40	40	40	40	40
Ti5	Corrélation de Pearson	,567**	,462**	,348*	,428**	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	Sig. (bilatérale)	,000	,003	,028	,006		
	N	40	40	40	40	40	
Ti6	Corrélation de Pearson	,400*	,430**	,250	,248	,501**	
	Sig. (bilatérale)	,011	,006	,120	,123	,001	
	N	40	40	40	40	40	
Ti7	Corrélation de Pearson	,624**	,388*	,259	,228	,195	
	Sig. (bilatérale)	,000	,013	,107	,158	,229	
	N	40	40	40	40	40	
Ti8	Corrélation de Pearson	,530**	,473**	,209	,249	,593**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,196	,121	,000	
	N	40	40	40	40	40	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ti9	Corrélation de Pearson	,704**	,330*	,452**	,723**	,479**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,038	,003	,000	,002	
	N	40	40	40	40	40	
Ti10	Corrélation de Pearson	,760**	,439**	,486**	,533**	,779**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,005	,001	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40	
Ti11	Corrélation de Pearson	,598**	,619**	,681**	,221	,525**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,171	,001	
	N	40	40	40	40	40	
Ti12	Corrélation de Pearson	,380*	,019	,276	,377*	,250	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	Sig. (bilatérale)	,016	,909	,085	,017	,120	
	N	40	40	40	40	40	
Ti13	Corrélation de Pearson	,789**	,481**	,503**	,309	,518**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,001	,052	,001	
	N	40	40	40	40	40	
Ti14	Corrélation de Pearson	,592**	,261	,286	,180	,128	
	Sig. (bilatérale)	,000	,104	,074	,265	,432	
	N	40	40	40	40	40	
Ti15	Corrélation de Pearson	,543**	,253	,218	,115	,231	
	Sig. (bilatérale)	,000	,115	,177	,479	,152	
	N	40	40	40	40	40	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ti16	Corrélation de Pearson	,574**	,369*	,681**	,371*	,387*	
	Sig. (bilatérale)	,000	,019	,000	,018	,014	
	N	40	40	40	40	40	
Ti17	Corrélation de Pearson	,628**	,310	,505**	,387*	,330*	
	Sig. (bilatérale)	,000	,051	,001	,014	,038	
	N	40	40	40	40	40	
Ti18	Corrélation de Pearson	,510**	,277	,497**	,294	,332*	
	Sig. (bilatérale)	,001	,084	,001	,066	,036	
	N	40	40	40	40	40	
Ti19	Corrélation de Pearson	,377*	,070	,304	,279	,162	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	Sig. (bilatérale)	,016	,668	,056	,081	,319	
	N	40	40	40	40	40	
Ti20	Corrélation de Pearson	,453**	,076	,426**	,306	,129	
	Sig. (bilatérale)	,003	,639	,006	,055	,426	
	N	40	40	40	40	40	
Ti21	Corrélation de Pearson	,740**	,302	,477**	,493**	,418**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,059	,002	,001	,007	
	N	40	40	40	40	40	
Ti22	Corrélation de Pearson	,565**	,105	,295	,313*	,307	
	Sig. (bilatérale)	,000	,520	,065	,049	,054	
	N	40	40	40	40	40	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ti23	Corrélation de Pearson	,739**	,271	,411**	,506**	,446**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,090	,008	,001	,004	
	N	40	40	40	40	40	
Ti24	Corrélation de Pearson	,300	,051	,259	,228	,257	
	Sig. (bilatérale)	,060	,757	,107	,158	,110	
	N	40	40	40	40	40	
Ti25	Corrélation de Pearson	,624**	,388*	,445**	,432**	,444**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,013	,004	,005	,004	
	N	40	40	40	40	40	
Ti26	Corrélation de Pearson	,366*	,093	,445**	,361*	,065	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	Sig. (bilatérale)	,020	,567	,004	,022	,692	
	N	40	40	40	40	40	
Ti27	Corrélation de Pearson	,571**	,145	,292	,342*	,302	
	Sig. (bilatérale)	,000	,370	,068	,031	,058	
	N	40	40	40	40	40	
Ti28	Corrélation de Pearson	,586**	,385*	,399*	,263	,302	
	Sig. (bilatérale)	,000	,014	,011	,101	,058	
	N	40	40	40	40	40	
Ti29	Corrélation de Pearson	,659**	,322*	,432**	,466**	,503**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,043	,005	,002	,001	
	N	40	40	40	40	40	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ti30	Corrélation de Pearson	,462**	,192	,293	,146	,373*	
	Sig. (bilatérale)	,003	,234	,067	,369	,018	
	N	40	40	40	40	40	
totalDG	Corrélation de Pearson	,873**	,467**	,595**	,530**	,588**	
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40	

Corrélations

		totalD1	totalD2	totalD3	totalDG
totalD1	Corrélation de Pearson	1	,627**	,623**	,861**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	40	40	40	40
totalD2	Corrélation de Pearson	,627**	1	,886**	,930**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	40	40	40	40
totalD3	Corrélation de Pearson	,623**	,886**	1	,896**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	40	40	40	40
totalDG	Corrélation de Pearson	,861**	,930**	,896**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Skewness		Kurtosis	
	Statistiques	Statistiques	Statistiques	Statistiques	Erreur standard	Statistiques	Erreur star
Ti1	40	3,15	,949	−,883	,374	−,144	
Ti2	40	3,90	,304	−2,772	,374	5,979	
Ti3	40	1,57	,549	−,800	,374	−,432	
Ti4	40	,43	,501	,315	,374	−2,003	
Ti5	40	3,12	,822	−,241	,374	−1,480	
Ti6	40	,63	,490	−,537	,374	−1,805	
Ti7	40	,58	,501	−,315	,374	−2,003	
Ti8	40	3,55	,749	−1,334	,374	,200	
Ti9	40	1,77	1,050	,197	,374	−1,682	
Ti10	40	3,00	,961	−,365	,374	−1,139	
Ti11	40	,77	,423	−1,369	,374	−,135	
Ti12	40	,28	,452	1,048	,374	−,953	
Ti13	40	16,88	1,842	−1,464	,374	,989	
Ti14	40	15,55	1,037	−2,031	,374	2,420	
Ti15	40	15,48	1,301	−2,592	,374	6,047	
Ti16	40	,55	,504	−,209	,374	−2,062	
Ti17	40	2,15	1,252	−,958	,374	−,912	
Ti18	40	2,00	1,219	−,714	,374	−1,163	
Ti19	40	3,47	1,086	−1,704	,374	1,150	
Ti20	40	2,65	,662	−1,704	,374	1,604	
Ti21	40	1,90	1,008	−,108	,374	−1,505	
Ti22	40	,65	,483	−,654	,374	−1,658	
Ti23	40	1,58	1,338	−,101	,374	−1,817	
Ti24	40	,58	,501	−,315	,374	−2,003	
Ti25	40	,57	,501	−,315	,374	−2,003	
Ti26	40	,85	,362	−2,038	,374	2,263	
Ti27	40	1,70	,464	−,907	,374	−1,242	
Ti28	40	,75	,439	−1,200	,374	−,592	
Ti29	40	4,80	1,363	−,387	,374	−1,756	
Ti30	40	,75	,439	−1,200	,374	−,592	
totalDG	40	95,60	16,325	−,588	,374	−,877	
N valide (liste)	40						

www.manaraa.com

Indice KMO et test de Bartlett

Indice de Kaiser-Meyer-Olkin pour la mesure de la qualité d'échantillonnage.		,518
Test de sphéricité de Bartlett	Khi-carré approx.	1515,311
	ddl	435
	Signification	,000

Qualités de représentation

	Initiales	Extraction
Ti1	1,000	,852
Ti2	1,000	,611
Ti3	1,000	,787
Ti4	1,000	,822
Ti5	1,000	,773
Ti6	1,000	,844
Ti7	1,000	,821
Ti8	1,000	,828
Ti9	1,000	,817
Ti10	1,000	,897
Ti11	1,000	,885
Ti12	1,000	,882
Ti13	1,000	,766
Ti14	1,000	,966
Ti15	1,000	,914
Ti16	1,000	,678
Ti17	1,000	,905
Ti18	1,000	,647
Ti19	1,000	,872
Ti20	1,000	,853
Ti21	1,000	,834
Ti22	1,000	,933
Ti23	1,000	,902
Ti24	1,000	,771
Ti25	1,000	,692
Ti26	1,000	,868
Ti27	1,000	,914
Ti28	1,000	,737
Ti29	1,000	,911
Ti30	1,000	,889

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

Variance totale expliquée

Composante	Valeurs propres initiales			Sommes extraites du carré des chargements			T
	Total	% de la variance	% cumulé	Total	% de la variance	% cumulé	
1	13,793	45,978	45,978	13,793	45,978	45,978	
2	3,852	12,841	58,819	3,852	12,841	58,819	
3	1,881	6,270	65,089	1,881	6,270	65,089	
4	1,677	5,591	70,680	1,677	5,591	70,680	
5	1,505	5,017	75,697	1,505	5,017	75,697	
6	1,155	3,850	79,547	1,155	3,850	79,547	
7	1,007	3,356	82,902	1,007	3,356	82,902	
8	,837	2,789	85,692				
9	,760	2,533	88,224				
10	,634	2,114	90,338				
11	,557	1,858	92,196				
12	,490	1,632	93,828				
13	,362	1,206	95,034				
14	,303	1,011	96,045				
15	,221	,735	96,780				
16	,201	,672	97,452				
17	,157	,523	97,975				
18	,134	,448	98,422				
19	,119	,397	98,820				
20	,103	,342	99,162				
21	,070	,232	99,394				
22	,057	,189	99,583				
23	,038	,126	99,709				
24	,027	,090	99,799				
25	,020	,068	99,867				
26	,018	,062	99,928				
27	,013	,042	99,971				
28	,007	,023	99,993				
29	,001	,005	99,998				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

30	,001	,002	100,000				

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

Matrice des composantes[a]

	Composante						
	1	2	3	4	5	6	7
Ti29	,898						
Ti23	,893						
Ti21	,873						
Ti17	,861	−,343					
Ti1	,846	,306					
Ti22	,829	−,344			−,325		
Ti10	,825	,358					
Ti27	,810	−,454					
Ti9	,746			−,406			
Ti20	,722	−,493					
Ti18	,716						
Ti11	,709					−,338	
Ti28	,705				,319		
Ti25	,700						
Ti30	,669				−,456	−,324	
Ti26	,645	−,480					
Ti19	,641	−,553					
Ti16	,638			,343	,304		
Ti13	,622	,509					
Ti3	,606			,323	,390		−,303
Ti5	,565	,478				−,336	
Ti7	,529	,337			−,415	,431	
Ti4	,529			−,433			,409
Ti24	,519		,375			−,429	,317
Ti8	,389	,762					
Ti6		,685			−,361		
Ti2	,459	,502		,332			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ti15	,562		,752				
Ti14	,626		,730				
Ti12	,352			−,638	,344		−,460

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

a. 7 composantes extraites.

Rotation de la matrice des composantes[a]

	Composante						
	1	2	3	4	5	6	7
Ti27	,923						
Ti17	,873						
Ti22	,872		,316				
Ti19	,856						
Ti29	,812			,342			
Ti30	,787			,429			
Ti23	,750			,329			,313
Ti20	,724	,332					
Ti18	,707						
Ti26	,700	,367				,371	
Ti21	,671		,302				,363
Ti3		,821					
Ti11	,383	,736		,416			
Ti16		,657					
Ti2		,645			,316		
Ti13		,558			,522		,305
Ti15			,884				
Ti14	,305		,877				
Ti24	,360		,608	,311	−,360		
Ti28	,438	,437	,516				
Ti5		,317		,753			
Ti10	,400	,363		,620			
Ti8			,390	,563	,446		
Ti7					,811		
Ti6				,455	,706		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Ti1	,405	,404	,340		,444		,313
Ti4						,778	
Ti25	,376	,483				,491	
Ti12							,915
Ti9	,329			,356		,451	,484

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

Méthode de rotation : Varimax avec normalisation Kaiser.

a. Convergence de la rotation dans 10 itérations.

Matrice de transformation des composantes

Composante	1	2	3	4	5	6	7
1	,703	,417	,333	,281	,207	,243	,200
2	−,606	,317	,011	,479	,526	,077	,138
3	−,204	−,244	,920	−,162	,049	−,145	,048
4	−,008	,570	,081	−,316	,154	−,262	−,690
5	−,304	,511	,094	−,304	−,524	,428	,296
6	,035	−,130	−,122	−,648	,612	,380	,167
7	−,054	−,251	,110	,229	−,072	,719	−,589

Méthode d'extraction : Analyse en composantes principales.

Méthode de rotation : Varimax avec normalisation Kaiser.

Statistiques de groupe

	VDs1	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
totalDs1	du 46 au 48	11	47,00	,894	,270
	2	11	30,27	4,474	1,349

www.manaraa.com

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral
totalDs1	Hypothèse de variances égales	30,121	,000	12,159	20	
	Hypothèse de variances inégales			12,159	10,798	

Statistiques de groupe

	VDs2	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
totalDs2	du 53 au 53	11	53,00	,000	,000
	du 29 au 41	11	34,64	3,931	1,185

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral
totalDs2	Hypothèse de variances égales	35,011	,000	15,493	20	
	Hypothèse de variances inégales			15,493	10,000	

Statistiques de groupe

	VDs3	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
totalDs3	1	11	13,00	,000	,000
	2	11	5,27	1,191	,359

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral
totalDs3	Hypothèse de variances égales	16,173	,001	21,521	20	,
	Hypothèse de variances inégales			21,521	10,000	,

Statistiques de groupe

	VDG	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
TG	du 112 au 114	11	112,55	,820	,247
	du 60 au 83	11	73,64	7,966	2,402

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)
TG	Hypothèse de variances égales	50,605	,000	16,115	20	,000
	Hypothèse de variances inégales			16,115	10,212	,000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.5. نتائج الفرضية الثانية حسب مخرجات برنامج (SPSS):

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,889	13

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,916	10

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue[a]	0	,0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,832	7

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,946	30

www.manaraa.com

3.5. نتائج الفرضية الثالثة حسب مخرجات برنامج (SPSS):

Statistiques

totalDG

N	Valide	40
	Manquant	0
Percentiles	5	66,10
	10	69,10
	15	71,50
	20	80,20
	25	83,00
	30	87,00
	35	88,70
	40	92,40
	45	94,45
	50	99,50
	55	103,55
	60	104,60
	65	106,65
	70	111,00
	75	112,00
	80	112,00
	85	112,00
	90	112,90
	95	113,95
	100	114,00

Statistiques

totalDG

N	Valide	13
	Manquant	0
Percentiles	5	68,00
	10	68,80
	20	70,00
	25	75,00
	50	99,00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	75	111,00
	90	112,60
	95	.
	100	113,00

4.5. نتائج الفرضية الرابعة حسب مخرجات برنامج (SPSS):

Statistiques

totalDG

N	Valide	11
	Manquant	0
Percentiles	5	60,00
	10	61,80
	20	73,80
	25	81,00
	50	94,00
	75	112,00
	90	113,60
	95	.
	100	114,00

Statistiques

totalDG

N	Valide	9
	Manquant	0
Percentiles	5	66,00
	10	66,00
	20	83,00
	25	83,00
	50	95,00
	75	108,00
	90	.
	95	.
	100	113,00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Statistiques

totalDG

N	Valide	7
	Manquant	0
Percentiles	5	87,00
	10	87,00
	20	90,60
	25	93,00
	50	107,00
	75	112,00
	90	.
	95	.
	100	114,00

5.5. نتائج الفرضية الخامسة حسب مخرجات برنامج (SPSS):

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		totalDG
N		40
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	95,60
	Ecart type	16,325
Différences les plus extrêmes	Absolue	,152
	Positif	,130
	Négatif	-,152
Statistiques de test		,152
Sig. asymptotique (bilatérale)		,020[c]

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
totalD1	40	39,62	7,106	22	48
totalD2	40	45,98	7,817	29	53

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

totalD3	40	10,00	3,282	4	13
totalDG	40	95,60	16,325	60	114
sexe	40	1,47	,506	1	2

Rangs

	sexe	N	Rang moyen :	Somme des rangs
totalD1	1	21	20,19	424,00
	2	19	20,84	396,00
	Total	40		
totalD2	1	21	19,36	406,50
	2	19	21,76	413,50
	Total	40		
totalD3	1	21	19,02	399,50
	2	19	22,13	420,50
	Total	40		
totalDG	1	21	19,45	408,50
	2	19	21,66	411,50
	Total	40		

Tests statistiques[a]

	totalD1	totalD2	totalD3	totalDG
U de Mann-Whitney	193,000	175,500	168,500	177,500
W de Wilcoxon	424,000	406,500	399,500	408,500
Z	-,176	-,658	-,861	-,598
Sig. asymptotique (bilatérale)	,860	,511	,389	,550
Sig. exacte [2*(sig. unilatérale)]	,872[b]	,520[b]	,405[b]	,555[b]

a. Variable de regroupement : sexe

b. Non corrigé pour les ex aequo.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
totalD1	40	39,62	7,106	22	48
totalD2	40	45,98	7,817	29	53
totalD3	40	10,00	3,282	4	13
totalDG	40	95,60	16,325	60	114

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

age	40	2,25	1,104	1	4

Rangs

	age	N	Rang moyen :
totalD1	du 10 au 12	13	20,46
	du 12 au 14	11	19,82
	du 14 au 16	9	18,11
	du 16 au 18	7	24,71
	Total	40	
totalD2	du 10 au 12	13	19,08
	du 12 au 14	11	19,86
	du 14 au 16	9	19,44
	du 16 au 18	7	25,50
	Total	40	
totalD3	du 10 au 12	13	19,46
	du 12 au 14	11	19,86
	du 14 au 16	9	16,50
	du 16 au 18	7	28,57
	Total	40	
totalDG	du 10 au 12	13	18,46
	du 12 au 14	11	20,32
	du 14 au 16	9	18,83
	du 16 au 18	7	26,71
	Total	40	

Tests statistiques[a,b]

	totalD1	totalD2	totalD3	totalDG
H de Kruskal-Wallis	1,329	1,616	4,757	2,574
ddl	3	3	3	3
Sig. asymptotique	,722	,656	,190	,462

a. Test de Kruskal Wallis

b. Variable de regroupement : age

www.manaraa.com